

الْرِضَةُ الحسِينِيَّة

العدد ١١١ - شهر رمضان - ١٤٣٨ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة



وكيل المرجعية الدينية في لندن:
الغرييون يكونون الاحترام للشيعه

شهر رمضان
في المهجر



///



سأنجو

جئتَ يا شهر الإله
مانحا للناس
ما ليس يمنحه سواه
من هدايا وعطايا
وأنا المذنب أرجو
عالمًا بأن لي ربا كريما
يغفر الذنب العظيما
صرت بالغفران أدعو
ويقيني أنني فيك
سأنجو

أيها الشهر الفضيل
ها أنا العبد الذليل
ألتقيك
رافعا فوق المناكب
حمل آثام ثقيل
سيئات وخطايا
وهوى نفس طويل
راجيا قبول توبٍ
ثم غفران
من الرب الجليل

ها هو الشهر المبارك
قد أتانا حاملا كل مفاز
فبه محو الذنوب
وبه تجلى القلوب
وجزاء البر أضعاف به
فلنكن ممن أطاع
وأتى خيرا فحاز
مرضيات الله فيه
ثم بالجنات فاز



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
قسم الإعلام - مركز الإعلام الدولي

رئيس التحرير
يحيى الفتلاوي

مدير التحرير
صباح الطلقاني

سكرتير التحرير
محمود المسعودي

التدقيق اللغوي
علي ياسين

التصميم
ياس خضير الجبوري

التنضيد الإلكتروني
اسماعيل خليل ابراهيم

الهاتف والبريد الإلكتروني
٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٣٢٦٥٥
h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع
شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق
الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩
معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين
بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

ملاحظة :

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا
بإعادتها لأصحابها...

الآثار النفسية والاجتماعية لاستمرارية ثورة الحسين

14

الطائفية دماء تسيل لأهداف خفية!

16

زعيم الشيعة في غانا: التشيع في غانا يتضاعف

38

متى تقرأ بصمت أو بصوت مرتفع أثناء التعلم؟

64

المشاركون في هذا العدد

- د. الشيخ عماد الكاظمي
- ناصر الخزاعي
- جلال العلي
- خالد غانم الطائي
- حسن خلف الموسوي
- عقيل الحمداني



رئيس ديوان الوقف الشيعي يستقبل وفدا مسيحيا، ويرسل وفدا لطائفة الصابئة المندائيين



الإمام الكاظم (عليه السلام) الدكتور علي اليعقوبي برفقة وفد له المقر الرئيس لطائفة الصابئة المندائيين في بغداد لتقديم التهاني لهم بمناسبة عيد التعميد الذهبي .

وقال مصدر إعلامي بالديوان ان الدكتور اليعقوبي نقل تحيات وتهاني معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي بعيد التعميد لأبناء الطائفة المندائية في العراق ثم استعرض اليعقوبي الدور الذي تقوم به مؤسسات ديوان الوقف الشيعي في بغداد والمحافظات كافة وبتوجيه من سماحة السيد الموسوي بالدعوة للحفاظ على العيش المشترك والمحبة بين أبناء الشعب العراقي كافة.

وأضاف المصدر ان الطرفين تبادلوا عبارات الود والاحترام وتم استعراض العديد من الشواهد التاريخية التي تجسد اللحمة والتعايش بين الطرفين والذي يمتد في عمق تاريخ العراق.

من جهتهم رحب أبناء طائفة الصابئة المندائيين بالوفد معبرين لهم عن عظيم شكرهم وتقديرهم للزيارة وحملوا الوفد السلام والتحايا الى مقام المرجعية الدينية العليا

في النجف الأشرف والشكر والامتنان لمواقفها الوطنية والإنسانية التي أنقذت العراق والمنطقة من دون النظر الى العرق او الطائفة او غيرها من المسميات وكذلك حملوا السلام الى سماحة السيد علاء الموسوي رئيس ديوان الوقف الشيعي شاكرين دوام تواصله واهتمامه بهم.



استقبل رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي في مكتبه ببغداد يوم الاثنين ٢٠١٧/٥/١٥ وفداً من الأخوة المسيحيين في العراق برئاسة الأمين العام لحركة بابليون الأستاذ ريان الكلداني وعضو مجلس النواب الدكتور جوزيف صليوه.

ودار بين الطرفين حديث عن تمسك الجانبين بالثوابت الوطنية والإنسانية المشتركة بما يحفظ كرامة الفرد العراقي وحقوقه في المواطنة والعقيدة.

ومن جانبه أشاد الدكتور جوزيف صليوه عضو مجلس النواب العراقي في كلمة له بالعلاقات الحميمة للمسيحيين مع الشيعة في العراق قائلا: "إننا نطمئن لجهات كثيرة ولكن أكثر الجهات التي نطمئن لها هي المكون الشيعي إذ لم نسمع منهم على مدى علاقتنا بهم أي تصريح أو فعل يخدش كرامة أحد الأديان او المكونات بل انهم كانوا دوماً يرسلون رسائل المحبة ولاسيما ما يرسله ويوجه به المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني الذي كان ولا يزال يرعى جميع الطوائف ويوصي دائما بالحب والسلام بين الجميع".

وعقد على هامش اللقاء مؤتمر صحفي ضم الوقف الشيعي والوفد الضيف ووجه المؤتمر رسائل تطمين ومحبة بين كل مكونات الشعب العراقي، والوقوف في وجه محاولات زرع الفتن والأحقاد بين مكونات النسيج العراقي.

وعلى صعيد متصل وبتوجيه من سماحة رئيس الديوان زار عميد كلية

الكربلائي أثناء استقباله السفير الروسي يدعو الى تعاون دولي كبير في محاربة الإرهاب

وبخصوص المعارك التي يخوضها الحشد الشعبي اوضح الشيخ الكربلائي ان " فتوى الدفاع المقدسة لقيت تلبية كبيرة من العراقيين، فهب الكثيرون للدفاع عن الوطن ومقاتلة داعش، موضحا ان العراقيين لا يحبون العنف ولا القتال انما اضطروا لحمل السلاح للدفاع عن وطنهم ومقدساتهم.

وطالب سماحته " ان تكون هنالك رؤيا مشتركة وتعاون دولي كبير في محاربة الإرهاب وان تكون هنالك وقفة جدية وقوية مع الشعب العراقي، لأنه عانى كثيرا من عصابات داعش ودفع ثمنا باهظا ودماء كثيرة اضافة الى تأخر التنمية والتقدم والتطور في مختلف المجالات.

واستدرك الكربلائي " ان الارهاب يشكل خطرا ليس على العراق فقط بل على العالم، ولا بد ان تكون هنالك خطوات جادة لمواجهة الارهاب، ومنها ما يتعلق بالفكر والثقافة، لان الارهاب فكر خطر على العالم ككل.

وتابع ان "العراق يحتاج الى اعادة بناء ويحتاج الى وقفة حقيقية وجادة في الوقت الحاضر لان الدمار الذي اصابه واصاب بناه التحتية كبير، وخصوصا في الجانب العلمي والثقافي، لذا فهو بحاجة الى وقفة جادة تعينه وترفعه من الركاه الذي حصل بسبب الدمار الذي لحقه في جميع المجالات"

عبر السفير الروسي لدى العراق "ماكسيم ماكسيموف" عن اعجابه بالمشاريع التابعة للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، متمنيا مشاركة الشركات الروسية للاستثمار في كربلاء، وبمختلف مجالات الصحة واستقدام الاطباء في مجال طب الكسور والعيون.

جاء ذلك خلال زيارته العتبة الحسينية المقدسة ولقائه المتولي الشرعي لها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

وقال ماكسيم ماكسيموف "ان المشاريع المقامة في كربلاء اذهلتني وأتمنى مشاركة الشركات الروسية في كربلاء"

فيما اشار الشيخ الكربلائي في حديثه اثناء اللقاء الى " ان كربلاء مدينة آمنة تستقبل الزائرين في اي وقت وبأعداد كبيرة، وان أهلها طيبون واصحاب ضيافة وكرم ويحبون السلام ويعيدون

عن العنف، بل يحبون العيش بسلام مع الجميع وازاف " إننا نأمل ان يكون للمدينة التفاتة في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية، كما ندعو الشركات الروسية للانفتاح على المدن المقدسة لما يتوفر فيها من امن وخدمات وإمكانية الاستثمار فيها.



مستشفى السفير الجراحي يفتح صالة تفتت الحصى بتقنيات طبية عالية

متطورة من خلال الأجهزة التي وفرت من مناشئ عالمية وهي شركة (سيمنز) الألمانية مكتب الاتقان وبضمان خمس سنوات، اضافة الى بناء الصالة بجدار (الأتني بكتيريا) الذي يتم تعقيمه خلال خمس دقائق لتكون جاهزة للاستخدام، ويمتاز جهاز تفتت الحصى بالتقنية الحديثة وقلة الاشعاعات التي تؤثر على الكادر الطبي والمريض.

والمتطورة جدا وهو جهاز سيغني المواطن عن اجراء العمليات الجراحية وغيرها ضمن جلسات علاجية مجانية داخل مستشفى السفير.

فيما بين المعاون الاداري لمستشفى السفير خضير ياس خضير " ان هذه الصالة افتتحت للتخفيف عن كاهل المواطنين وتقديم أفضل خدمة طبية وبوقت قياسي وبمواصفات

افتتح المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي صباح يوم الثلاثاء ١٦ ايار ٢٠١٧، صالة لعمليات تفتت الحصى في مستشفى السفير الجراحي في كربلاء للنهوض بالواقع الطبي والتخفيف عن كاهل المواطنين في محافظة كربلاء وأبناء المحافظات الاخرى.

وذكر مدير عام صحة كربلاء الدكتور صباح الموسوي أنه " تم انشاء هذه الصالة ومن المؤمل لها ان تدخل الخدمة من هذا الاسبوع لتكون معدل الصالات ثلاثة تعمل على مدار اربعة وعشرين ساعة بتقديم الخدمات العلاجية للمواطنين في محافظة كربلاء وباقي المحافظات ، حيث بلغت نسبة العمليات للمحافظات ٤٠ ٪ وتصل الى ٧٠ ٪ للاختصاص الواحد وهذا دليل على نوعية الخدمات وقلة التكاليف الرمزية وشبه المجانية للعملية مقارنة بإجرائها في الخارج.

وأضاف الموسوي أن " جهاز تفتت الحصى الذي تم تنصيبه يعتبر من الاجهزة الحديثة



إعلان نتائج مسابقة الطالبة المثال والقائمون عليها يعدونها تحدياً للغزو الثقافي

• إبراهيم العويني

التزام الطالبة بالحجاب الإسلامي، وترك الزينة والتبرج، والالتزام بحسن السلوك والأخلاق بشكل عام، ومعايير أخرى تتعلق بالمستوى العلمي للطالبة وغير ذلك".

و بين هاشم " ان العتبة الحسينية المقدسة حددت عدة جوائز وهي زيارة الإمام الرضا عليه السلام للطالبة الفائزة الاولى عن كل كلية، وشملت الجوائز ١٥ كلية، إضافة الى جوائز الأوسمة الذهبية التي وزعت على ٢٧ طالبة، وقد كتب عليها (الطالبة المثال)، وجوائز اخرى شملت (١٧٨)عباءة نسائية وشهادة تقديرية لكل طالبة".

واختتم حديثه قائلاً " ان المسابقة تعتبر ردّاً على الهجمات الغربية الشرسة التي تبثها وسائل الإعلام المغرضة في محاولة منها لحرف الشباب والنيل من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف".
الطالبة الفائزة فاطمة جليل عيسى - جامعة كربلاء أعربت عن شكرها وامتنانها للقائمين على المسابقة قائلة " نشكر وثنمن دور العتبة الحسينية المقدسة لإقامة مثل هذه المسابقات التي تخص الطلبة، وتعطي حافزاً كبيراً للالتزام بمبادئ اهل البيت عليهم السلام، والافتداء بمولاتنا السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام".



اقامت وحدة الإعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة حفلاً لتكريم الفائزات في مسابقة (الطالبة المثال) في جامعتي كربلاء والكوفة. وشهد الحفل الذي اقيم على قاعة خاتم الانبياء(صلى الله عليه وآله) في الصحن الحسيني الشريف حضور ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي وعدد من الاساتذة الجامعيين وأولياء أمور الطالبات الفائزات.

وقال الشيخ الكربلائي في كلمة له بصدد الاحتفال " ان هذا النشاط يراد منه عدة أهداف من جملتها التواصل بين الوسط الجامعي بأساتذته وعمدائه وطلبته مع العتبة الحسينية المقدسة في سبيل ترسيخ مبادئ الإمام الحسين -عليه السلام- لدى هذه الشريحة المهمة، كما انه يعد وسيلة من وسائل التحفيز نحو معرفة الطريق الصحيح في الحياة، وإظهار أهمية ان يتحلى الطالب والطالبة بالجمع بين العلوم الأكاديمية والتربوية لتحقيق السعادة المنشودة".
فيما قال مدير مكتب الامين العام والمشرف على وحدة الإعلام النسوي السيد سعد الدين هاشم " ان اللجنة المشرفة على المسابقة حددت معايير الفوز ومنها

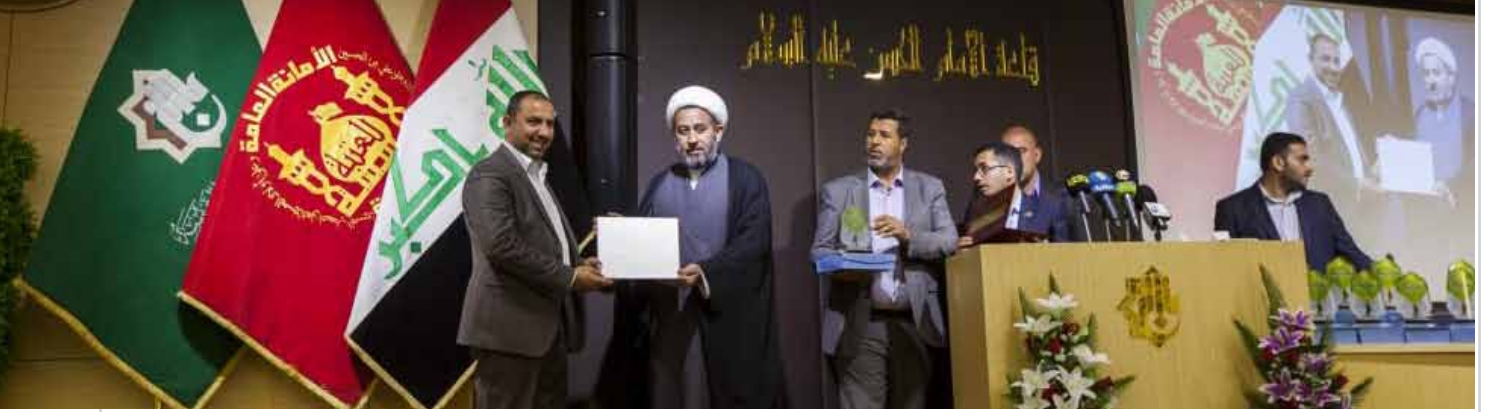
أمين عام العتبة العلوية المقدسة يدعو لتقديم أفضل الخدمات للزائرين في شهر رمضان المبارك

وأضاف ان "الأمين العام تطرق خلال الاجتماع إلى مناقشة المواضيع المهمة والمفصلية التي تحدد نشاطات الأقسام ورؤساء الأقسام في شهر رمضان المبارك والاستعدادات لاستقبال الزيارات المليونية في الشهر الفضيل" مبيناً انه "تم مناقشة الاستعدادات مناقشة مستفيضة وتم الخروج بنتائج جيدة تصب في خدمة الزائر الكريم وتقديم سبل الراحة وأفضل الخدمات".
وأشار ان "السادة رؤساء الأقسام طرحوا خلال الاجتماع ابرز القضايا والمسائل المهمة التي تحدد مسار عملهم في شهر رمضان المبارك".

بحث الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين مع رؤساء الأقسام في العتبة سبل تقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) خلال شهر رمضان المبارك.
وقال مدير مكتب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة منتظر الاعرجي ان "الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة ترأس اجتماعاً ضم رؤساء الأقسام في العتبة العلوية المقدسة لمناقشة سبل وآليات تقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) خلال شهر رمضان المبارك".



العتبة العباسية المقدسة تختتم مهرجان فتوى الدفاع المقدسة



حمت وصانت أرض الأنبياء والأئمة والأولياء، أرض الحضارات التي خطت للعالم أولى القوانين. وأعلن السيد عقيل الياسري عن أهم التوصيات التي خرج بها المهرجان ومنها التأكيد على الاستمرار بإقامة المهرجان سنوياً وبمشاركةٍ أوسع مع التركيز على دور العتبات المقدسة في العمل على الفتوى، وما صاحبها من جهدٍ أمنيٍّ وخدميٍّ وإنسانيٍّ. وتمّ بعد ذلك الإعلان عن أسماء الفائزين بمسابقات المهرجان وتكريمهم، إضافة إلى تكريم عدد من أصحاب المواكب الحسينية تقديراً وتثميناً لما قدّموه ويقدمونه من دعمٍ وإسنادٍ لقوّات الحشد الشعبي والقوّات الأمنية، ليكون مسك ختام المهرجان بتكريم وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية التي قامت بتغطية فعاليات المهرجان.

ألقاها بالنيابة الشيخ كمال الكربلائي وبين فيها: إنّ قدرنا بالدفاع الكفائي أن ندافع عن الإنسانية جمعاء دون أيّ مقابل لنبيّن للعالم أن ديننا دين الإنسانية والمحبة والسلام ولا يرضى الظلم والطغيان، وما زال هذا الشعب الكريم على العهد بالعقيدة الحقّة، وهذا البلد العظيم ينزف دمّاً من أجل صون الحرمات والدفاع عن المقدّسات. تلتها كلمة اللجنة التحضيرية للمهرجان ألقاها عضو اللجنة السيد عقيل عبد الحسين الياسري وقال فيها: نحن أبناء أمة أصغت جيداً لنداء مرجعيتها المباركة ولبّت هذا النداء أفضل تلبية، ولأننا أبناء أمة شهد لها القاضي والداني بالكرم والبذل والعطاء، وكان هذا البذل والعطاء عاملاً مساعداً على إدامة زخم المعركة ضدّ كيان داعش الإرهابي، فبوركت تلك الجهود الطيبة وتلك السواعد التي

اختتم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة يوم الجمعة (٢٢ شعبان ١٤٣٨هـ) الموافق لـ (١٩ أيار ٢٠١٧م) فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي السنوي الثاني الذي عقد تحت شعار: (الفتوى عبق الانتصار ومسك الشهادة) واستمرّ ليومين. وشهد الحفل الذي أقيم في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة حضوراً واسعاً لوفود وشخصيات دينية وثقافية وأكاديمية، واستهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة ترحماً واستذكراً لأرواح شهداء العراق والاستماع وقوفاً للشيد الوطني ونشيد العتبة المقدسة. ثم جاءت كلمة العتبة العباسية المقدسة التي

انطلاق فعاليات المسابقة القرآنية الفرقية الوطنية بنسختها الثالثة

عليها، فهناك أسئلة تقدّم الى القارئ عن طريق قرعة يتمّ من خلالها أخذ بعض الآيات ويطلب قراءتها بمقامٍ معيّن، أو يتمّ تشغيل صوتٍ لأحد القراء المصريين القدماء ويُسأل المتسابق عن اسم القارئ، أمّا الحافظ فيكون سؤاله في الحفظ كإكمال قول لله -تعالى- أو بالمطاردة الحفظية بين حافظين، أمّا بالنسبة للمفسّر فهناك سؤال يكون عن آية ومعناها وهناك أسئلة تحتوي على مسائل شرعية قرآنية. وتضمّ المسابقة لجنة تحكيمية تتكوّن من أربعة حكّام في أحكام التلاوة وفي الصوت والتنغيم وفي التفسير ومادة الوقف والابتداء وفي الحفظ، وسيكون الختام في ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك ليلة ولادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).



انطلقت مساء يوم الجمعة (٢٩ شعبان ١٤٣٨هـ) الموافق لـ (٢٦ أيار ٢٠١٧م) فعاليات النسخة الثالثة من المسابقة القرآنية الفرقية الوطنية التي يُقيمها مركز إعداد القراء والحفاظ في معهد القرآن الكريم التابع للعتبة المقدسة ضمن منهاج العتبة العباسية المقدسة الرمضاني، وذلك في الصحن المطهر لأبي الفضل العباس (سلام الله عليه) وبمشاركة (٢٤) فريقاً من مختلف المحافظات العراقية. واستهلّ الافتتاح بقاء فريق المثني مع فريق ديالى في لقاء وديّ مثل انطلاق المسابقة، وستستمرّ هذه المسابقة لمدة (١٥) يوماً في كلّ يوم يشترك أربعة فرق يتبارى فيها المتسابقون بأسئلة مختلفة. وكانت شروط المسابقة أن كلّ فريق يتألّف من ثلاثة أفراد (قارئ وحافظ ومفسّر) حسب نظام المسابقة، وأن الأسئلة التي تُطرح تكون على عدّة نواح تجمع المسابقات المتعارف



• الشيخ عبد المهدي الكربلائي

• المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (دم عزه)

• بعدّها ويحررها: صباح الطالقاني

ش الجم

الكربلائي: نحيي المقاتلين الأبطال ونؤكد على نظام الأسرة في الإسلام

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٢٦ جمادى الاولى / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٤ / ٢٠١٧م الى أمرين:

الاول: ينبغي ان نحيي أعضاؤنا المقاتلين الأبطال الذين يجاهدون لتخليص ما تبقى من مدينة الموصل الحدياء والمناطق المحيطة بها من رجس الارهاب الداعشي.. متضرعين الى الله العلي القدير ان ينصرهم على اعدائهم - اعداء العراق والانسانية- نصرًا قريبًا مؤزرًا، وان يتغمد شهداءهم الابرار بالرحمة والرضوان ويمن على جرحاهم بالشفاء العاجل والعافية التامة.

وفي هذه المناسبة نؤكد مرة اخرى على جميع احبتنا المقاتلين وهم يواجهون عدوا ظالماً لا يراعي ادنى المعايير الاخلاقية في حربه معهم حيث يتخذ المناطق السكنية مواقع للقتال ويجعل العوائل من الأطفال والنساء وكبار السن دروعاً بشرية لحماية نفسه.. نؤكد على المقاتلين بمختلف عناوينهم ان يعملوا ما في وسعهم لإبعاد الاذى عن المواطنين العالقين في هذه المناطق وان يوفرُوا الحماية لهم بالقدر المستطاع.

وتابع الكربلائي " أما الأمر الثاني فيأنتا نعود الى نظام الاسرة في الاسلام، فقد بينا ان الاسرة نظام اجتماعي مهم، ولنلاحظ هذا الحديث الذي يبين اهمية هذا البناء عند الله -تعالى- حتى يكون كل واحد منا مساهما في هذا البناء (ما بُني بناء في الإسلام أحب الى الله تعالى من التزويج) لما له من آثار دينية اجتماعية ونفسية وغير ذلك على الفرد والمجتمع، وفي نفس الوقت فأى تهديد لهذا البناء هو مبغوض عند الله تعالى فالطلاق يهتز منه العرش (ابغض الحلال عند الله تعالى الطلاق)، لذلك على الانسان ان يساهم في هذا البناء الذي هو احب الينية الى الله -تعالى- لذلك اعتنى الاسلام واهتم اهتماماً شديداً، فبملاحظة الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وسيرة العقلاء نجد هناك اهتماما شديدا بتوفير العناصر والمقدمات الاساسية المقومة لهذا البناء الرصين للاسرة وادامة هذا البناء وصيائته فيما بعد..".

أضاف الشيخ الكربلائي " لذلك وتتبع الأحاديث نلاحظ ثلاث مراحل مهمة لتشييد بناء صحيح متماسك قوي يوفر السعادة للفرد والمجتمع والاسرة:

المرحلة الاولى: ما قبل الزواج

المرحلة الثانية: مرحلة الزوجية

المرحلة الثالثة: مرحلة الأبوة والأمومة

وقد وضع الإسلام لكل مرحلة ضوابط ومعايير حتى يُبنى هذا البناء الاساسي بناءً صحيحاً.."

الصافي: نعزي ذوي الشهداء وندعو للإيمان الذي يصل الى القلب

قال ممثل المرجعية الدينية العليا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ١٩ جمادى الاول/١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٧/٢/١٧م "نقدّم التعازي والمواساة الى ذوي الأوبة الذين أريقتم دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً يوم أمس في البياع ببغداد وقبل ذلك في حوادث مؤسفة ومؤلمة اخرى.. ونسأل الله العلي القدير لأولئك المظلومين الرحمة والغفران ولذويهم الصبر والسلوان وللجرحى الشفاء العاجل ولأصحاب القرار الشعور بالمسؤولية لكي يعملوا بما توجبه عليهم مسؤولياتهم في حفظ الأمن ورعاية حقوق المواطنين.

وتطرق السيد احمد الصافي لبعض قصص القرآن الكريم للاستفادة منها وأخذ العبرة من قصصها، وان من جملة ما في القرآن الكريم هو ذلك المنهج الذي وضعه النبي موسى (عليه السلام) في مقابل المنهج الذي عُرف به فرعون... وأوضح الصافي " ان واقع موسى كنبى من الأنبياء وفرعون كطاغية من الطغاة هو واقع في زمان معين، وخط موسى وخط فرعون لا يلتقيان.. وسنستعرض بعض ما أشار اليه القرآن الكريم في هذه الخصيصة التي يصطبغ بها مسلك فرعون وتلك التي تميز بها خط الحق الآخر.. فقد ورد في سورة القصص: (فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ).

وتابع سماحته " لقد كانت الآيات واضحة ليس فيها ألعاز لأن اسلوب اللغز مخالف للغرض (آيات بينات)، لكنهم لم يؤمنوا وقالوا هذا سحر مفترى، وما جاء به موسى عبارة عن سحر وكذب، وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين..

وأضاف " قال تعالى: (وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِي وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ).. وهنا كانت رسالة موسى (عليه السلام) واضحة جداً وبآيات بينات، موكلا الأمر لله العالم بكل شيء، كما بين أن موسى ومن معه يؤمنون بعقبي الدار والذي يؤمن بعقبي الدار لا يخشى ظلماً..

وأوضح سماحته قائلاً: أنا هنا لا اقصد الايمان اللساني وانما اقصد الايمان الذي يصل الى القلب، فالؤمن لا يخشى ظلماً لأنه يعلم ان هناك جزاءً وكتاباً سينشر وليس فيه ظلم. وقال تعالى: (فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ). فالظالم يدمر ويسلب جميع الحقوق والمظلوم مسكين لا حول له ولا قوة له لكنه ينظر فقط الى رحمة الله تعالى وينتظر قدوم وعد الله تعالى حتى ينتصر المظلوم من الظالم..

ذرات عقبة



• السيد احمد الصافي

• المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)

الكربلائي: : ناشد بإعانة النازحين، وندعو لمعايير الاسلام في الزواج

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٨١ جمادى الآخرة/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٣/١٠م الى أمرين جاء فيهما: الأمر الاول: لابد أولاً ان نشير الى الانتصارات المتواصلة التي يحققها مقاتلونا البطال في هذه الايام فنشيد بها ونباركها لهم وللشعب العراقي كافة سائلين الله العلي القدير ان يتم نصره على اليراهيين في وقت قريب حتى لا يبقى لهم موطئ قدم في ارض العراق الطاهرة.

ونظراً لتكاثر النازحين من مناطق القتال وعدم كفاية الامكانات اللازمة لهم (ناشد المواطنين الكرام في مختلف المحافظات ان يساهموا حسب المستطاع في توفير الاحتياجات الضرورية لهؤلاء الاخوة والاخوات ويخففوا بذلك من معاناتهم فانه من افضل القربات وتقضيه ضرورة التلاحم والتكاتف بين ابناء الوطن الواحد في الازمات).

الأمر الثاني: في ما يخص الزواج.. لقد وضع الاسلام معايير لاختيار الزوجة ولاختيار الزوج.. فأياها الشاب، اذا أردت أن تسعد في حياتك الزوجية فعن أي صفات فيها تبحث في الفتاة التي تريد ان تقدم لها؟ كي تضمن لك السعادة والاستقرار والاسرة الصالحة، وعليك هنا اختيار البنت المتعفة الصالحة الكريمة الاصل المتدينة ذات الخلق، وانتبه من رغبتك الجامحة السريعة لأنها تؤدي احياناً لسوء الاختيار! وكذلك بالنسبة للبنت مع الرجل؟ وأشار الى أن "كثيراً من الشباب يهوى بنتاً معينة ويرغب بها لجمالها او لمالها ويترك مسألة التدين والاخلاق وكرم الاصل فيهوى او يعشق، وكذلك البنت يحصل هذا الامر معها.. فيتم الاختيار على ضوء هذه المواصفات وتترك المواصفات التي أوصى بها الاسلام جانباً..

أضاف الكربلائي "وقد تكون المشكلة احياناً في أهل الشاب او اهل الشابة حين يتعدون عن المعايير التي وضعها الاسلام فتجد ام الشاب تبحث عن الجمال في البنت او الاب يبحث عن عشيرة هذه البنت او الوجاهة او الصفات الاخرى فينبتئذ يضل الطريق ويسوء الاختيار فيسبب الكثير من المشاكل.. ولذلك فقد حذر الاسلام من خطورة عدم اعتماد المعايير السليمة.. ولهذا نلاحظ ان النبي حذر من مخاطر كثيرة في أمر الزواج فقال (صلى الله عليه وآله): (ياكم وخضراء الدمن، فسئل من هي خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السوء)...

الصافي: الآيات القرآنية توظف في أنفسنا الحق

قال ممثل المرجعية الدينية العليا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٤ جمادى الآخرة/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٣/٣م "ندعو الله وكلنا إيمان وثقة أنه تعالى سيمكن القوات البطلة من دحر وطرده اليراهيين من أراضينا كافة، وسيزف هؤلاء الأبطال بشائر النصر". مثنيا عليهم قائلاً "للأعزاء من أبناء القوات الأمنية كل الشناء ولجهودهم التسديد والنصر"، وخاطبهم بقوله "إنكم ترسمون مستقبلاً مشرقاً لبدلكم ولأبنائهم وتدافعون بأرواحكم ودمائكم الغالية التي أرخصتموها للبلد، وستفتخر بكم الأجيال كما نفتخر نحن بكم وسيعيشون نعمة الاستقرار والأمن والأمان بفضل الدماء الزكية".

من جانب آخر تطرق السيد احمد الصافي الى آية من سورة الكهف بقوله تعالى (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يَعْتَنُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (٢٩) - سورة الكهف.

وقال ممثل المرجعية ان هذه الآية (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ) كبقية الآيات الشريفة هدفها أن توظف في أنفسنا أن الحق يكون عادة أبلج واضحا كالشمس، ولكن المشكلة ليست في الحق بل في الذي لا يرى الحق، فالانسان من الممكن ان يُطَبِّع على قلبه فلا يمكنه التمييز، وهذه ليست مشكلة بل اعقد المشاكل، والحق سيحتج به الله علينا: فالآية الشريفة وردت من باب الحجة (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ) رغم أن الله تعالى لا تضره معصية وكفر الكافر ولا ينفعه ايضاً إيمان المؤمن ولا يزيد هذا في ملكه، ولا ذاك يقلل من ملكه..

وأضاف "ان الله -تعالى- قد أدى كل ما يؤهلنا لان نؤمن فوضّح الطريق اشد ايضاح ثم منحنا الحرية بقوله (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) ثم بين لنا الجزاء الاخروي المهم وهو (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ) فالآيات السابقة التي عرضناها في خدمتكم كانت في قضية فرعون وموسى، حيث ان فرعون كان من الكافرين بل كان يرى نفسه إليها وكان يعاقب ويحاسب على الذي لم يتخذه الها.. والملاحظ أن بعض الآيات لا تذكر الكفر وانما تذكر الظلم، حيث أن الذي يكفر يكون ظالماً لنفسه، وإن لم يظلم غيره..."



تقرير: سلام الطائي

مؤتمر لتهديب وتشذيب الاعراف العشائرية في العتبة الحسينية المقدسة

الذي شرع للحفاظ على المصالح العامة وان لم يحقق المصلحة الخاصة". ودعا الى ضرورة الالتزام بنود وثيقة عهد قائلًا أن " على الجميع الالتزام بهذه الوثيقة التي تهدف الى حفظ الارواح والأعراض وترسيخ حالة السلم الاجتماعي وإشاعة التحابب والابتعاد عن العنف في حل المشاكل واحترام القانون , وإن توقيع هذه الوثيقة يمثل ذلك التزاما امام الامام الحسين في تطبيقها واحترامها. من جانبه اوصى وزير الداخلية قاسم الاعرجي خلال كلمته " المشايخ الكرام ان يعملوا ما بوسعهم لعودة اللحمة الوطنية وإعادة روح الاخوة بزيارات متبادلة ما بين المحافظات, وهذا المؤتمر خير مبادرة للتواصل وجمع العشائر بكل اطيافها , ونحن بدورنا سنبدل كل الجهد من اجل انجاح هكذا مبادرة لحفظ هيبة الدولة وسلطة القانون الذي لابد الاحتكام اليه والالتزام بالضوابط الشرعية. وأشاد الأعرجي " بدور المرجعية في حفظ

النواحي وهناك بعض الظروف الداخلية والإقليمية والدولية المؤثرة في الوضع في العراق بصورة عامة , و لابد ان يكون للعشائر العراقية دور في تحقيق السلم الاجتماعي والظروف الإيجابية التي تساعد على تجاوز الازمات والظروف المعقدة والحساسية التي يمر بها العراق". وانتقد سماحته بعض الاعراف والممارسات التي لا تتناسب مع الموروث العشائري العراقي فقال " ان هناك بعض الاعراف والممارسات التي انتشرت في الفترة الاخيرة تشكل تهديدا للسلم الاجتماعي في العراق وبعضها لا تتناسب مع الموروث الحضاري والثقافي والاخلاقي لهذه العشائر لذا يجب علينا رصدنا وفرزها , ومن اسبابها غياب الوعي وقلة الثقافة وغياب هيبة القانون بعض الشيء في بعض المناطق, وهنا يجب ان يظهر دورنا الحقيقي في رصد هذه الظواهر ومعالجتها والحفاظ على المبادئ وتعزيزها , ولا يمكن لأي مجتمع ان يتطور ويرتقي من غير الحفاظ على هيبة القانون

برعاية المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة أقامت مديرية شؤون العشائر في وزارة الداخلية يوم الثلاثاء ٢٣ أيار ٢٠١٧م المؤتمر العام لسادات ورؤساء القبائل العراقية, تحت شعار " من قيم الإمام الحسين (عليه السلام) ننتقل لتهديب المجتمع وتشذيب الأعراف العشائرية " على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف. وبين الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال كلمته في المؤتمر " الدور المهم للعشائر العراقية في حياة المجتمع العراقي التي تشكل جزءا اساسيا ومهما في التركيبة الاجتماعية العراقية اضافة الى ما تمثله من مدرسة تربوية كبيرة ولها الكثير من المبادئ النبيلة والقيم السامية التي تحقق التعايش السلمي الاجتماعي المطلوب, ولا بد من الحفاظ عليها وترسيخها وإشاعتها في المجتمع العراقي". وأضاف الكربلائي "ان العراق يمر في الوقت الحالي بظروف حساسة ومعقدة من جميع

١- عدم المغالاة والاعتباطية في اخذ الفصول العشائرية بعيدا عن الشرع والإنسانية.

٢- عدم الاقتصاص من أقارب الشخص الجاني لأنه لا يحمل وزر من اقترف القتل.

٣- عدم التفريط بالحق الشخصي للدية الشرعية للأيتام والقاصرين.

٤- عدم البذخ في الفواتح والأكل عند أهل المصاب.

٥- عدم إطلاق العيارات النارية في كافة المناسبات الاجتماعية.

٦- عدم الاعتداء على الكوادر التعليمية في المدارس والثانويات والمعاهد والكليات وخارجها.

٧- عدم الاعتداء على الأطباء والمستشفيات ومطاباتهم بالفصول العشائرية عندما يتوفى المريض.

٨- منع ظاهرة (النهوة) وجعل المرأة مادة في الفصول العشائرية، وكذلك منع ظاهرة (الكصة بالكصة) أو إجبار أو منع الفتيات من الزواج من شخص لا ترغب به.

٩- منع ظاهرة (الجلوة) وهي إجبار شخص أو عائلة على مغادرة المنطقة لان احد أقاربهم قتل شخصا ما.

١٠- يكون حل النزاعات العشائرية عن طريق التفاهم والتفاوض وعدم استخدام السلاح بكل أنواعه بين أبناء العشائر المختلفة.

١١- التأكيد على رعاية السلم الأهلي وحث أبناء البلد جميعا على التعايش السلمي ونبذ الخلافات.

١٢- إيجاد الحلول المناسبة والوثام المجتمعي بعد عودة العوائل الى المناطق المحررة من سيطرة داعش والاحتكام الى سلطة القانون.

١٣- دعم الأجهزة الأمنية الرسمية بكافة أقسامها وصنوفها ومساندتها مع التأكيد على فرض سلطة القانون وهيبة الدولة.

حررت الوثيقة بتاريخ ٢٣ / ٥ / ٢٠١٧م

الموافق ٢٦ شعبان ١٤٣٨هـ برعاية

ممثل المرجعية الدينية العليا

والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية

المقدسة سماحة العلامة الشيخ عبد

المهدي الكربلائي (دام عزه) وكل

من مديرية عشائر العراق في وزارة

الداخلية ومركز كربلاء للدراسات

والبحوث التابع للعتبة الحسينية

المقدسة.

دماء العراقيين بتوعيتهم وتوجيههم الى القضاء اثناء النزاعات والثرات وهي تبذل قصارى جهدها من خلال خطب المرجعية الدينية والمبلغين والمشايخ والمؤتمرات التي تهدف الى حفظ المجتمع ووحدة البلد".

صباح بدر الرميض عن عشائر المحافظات الجنوبية اكد " استعدادهم للالتزام بالمواثيق والقوانين لنبد العادات التي لا تمت لنظام القبائل بصلة تلبية لنداء المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلله".

فيما قال الشيخ معد السمرمد في كلمة ألقاها نيابة عن عشائر الفرات الاوسط "ان بلدنا يعيش تحديات كثيرة تبدأ بالإرهاب الداعشي ولا تنتهي بالتحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تهدد كيان ووجود المجتمع والدولة، وهو ما يوجب على قيادات المجتمع التحرك لتدارك وجود ومستقبل العراق".

الشيخ فيصل نجرس الكعود عن عشائر المحافظات الغربية قال " علينا جميعا اليوم ان نقدم مصالح أهلنا ومحافظاتنا على المصالح الفئوية الضيقة وان نبتعد عن اي قول او فعل يصنع الفرقة بيننا والتأكيد على ضرورة كسر شماعه العرف والتقاليد البالية، للحفاظ على وحدة الصف العراقي". من جهته قال ممثل عشائر المحافظات الشمالية الشيخ عثمان رشيد زكنة "ان في العراق رجالا وشيوخا قادرين على الدفاع عن مجتمعهم ووطنهم وخير دليل على ذلك هو الانتصارات الباهرة التي حققتها القوات الأمنية ضد قوى الإرهاب".

وشهد المؤتمر توقيع "وثيقة عهد" تضمنت توجيهات وضوابط يلتزم بموجبها كافة العشائر العراقية في حل المشاكل العشائرية سلميا، ومعالجة الظواهر السلبية في التقاليد والاعراف والممارسات التي انتشرت في الفترة الاخيرة والتي تشكل تهديدا للسلم الاجتماعي في العراق وهي لا تتناسب مع الموروث الحضاري والثقافي والأخلاقي لهذه العشائر. يذكر أن الوثيقة ضمت التوجيهات التالية:



الآثار النفسية والاجتماعية

لاستمرارية ثورة الحسين

• الجزء الثالث

أ.م.د. بان عدنان عبد الرحمن / كلية الآداب / المستنصرية / قسم علم النفس

أ.م.د. حسين فالح حسين / كلية التربية / المستنصرية / قسم الإرشاد النفسي

الهدف الثاني لذلك أخرج الحسين الى الموت لتأسيس الكمال والسمو. ومن خلال ذلك نستنبط أن لثورة الحسين أبعاداً مهمة هي:

1- الحرية الانسانية :

في ظل الظلم والفقر والاستبداد الذي لحق بالامة الاسلامية من جور وتحريف طريق المبادئ الدينية الصحيحة ، أخرج الحسين (عليه السلام) صوت الحق والعدل والاصلاح من الطاغوت ، وألامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، أن ثورة الحسين جاءت

رابعاً : البعد الإنساني :

تعد ثورة الامام الحسين (عليه السلام) ثورة أو حركة عالمية إنسانية ذات أهداف وقيم عالمية لا تحسب على فئة واحدة فقط بل الى العالم ككل ، كيف لا وما جاء على لسان مشاهير القرون والزعماء والقادة ، أنها ثورة الدم والسيوف والمنابر والاصلاح الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي ، فالتغيير كان من شيم الثورة نحو الحرية كما قال (عليه السلام) (كونوا أحراراً في دنياكم) فهي ثورة على طغاة الزمان ، لذلك فإن التغيير هو نفسي إذ قطع الحاجز الذي كان يخافه المسلمون من بطش الجبابرة وناقضي العهد ومستحلي حرمت الله المخالفين لقوانين الله ، لذلك فأن التغيير والخلص من الظلم هو الهدف الاول وخلص الانسانية من المظالم هو

من الواضح أن الانطباع العام الذي نفهمه وعلمناه من سيرة الإمام الحسين هو ثورته ضد الظلم والطغيان والاستبداد الذي لحق بالامة الاسلامية وبالمسلمين وطمس الملامح العامة لأطروحة الرسول (صلى الله عليه واله) وهي ثورة إصلاح، إلا أن الجانب الآخر والمهم أيضاً من سيرة الامام الشهيد ومسيرته هو ما تمثل بالآثار النفسية والاجتماعية التي تركها الامام من بعده -الذي تناولنا منه الشيء القليل - والتي تشير الى جملة من المعارف التي يحملها الامام ، وان اثارها ليست منحصرة بالامة الاسلامية فقط بل تمتد الى كل شعوب العالم لأن تلك الثورة كانت لأجل إصلاح المبادئ الانسانية والفكرية والسياسية والحكومية والعلمية، والايمان بالخالق ، وبهذا فان شخصية الحسين (عليه السلام) كانت أنموذجاً فريداً ليس له مثيل في الارض ، فهي الايثار والحكمة والفكر السياسي والصلابة النفسية والثبات في المواقف المختلفة ، كل هذا ليس بقليل ليترك اثار في العالم الانساني ، فهي ثورة على كل طغاة العالم .

وقد تطرقنا في الجزء السابق الى ثلاثة من صفات وخصائص شخصية الامام الحسين عليه السلام التي تركت لها آثاراً واضحة في العالم ، وهي:

أولاً : الايثار

ثانياً : الصلابة النفسية

ثالثاً : الحكمة في شخصية الامام الحسين (ع) .

(عليه السلام) من خلال الدين الى تحديد السياسة وإصلاحها فقد كانت منهجيتها تتلخص بعدة نقاط هي .

١- تحقيق العدالة والمساواة وعدم التهاون مع الفاسدين وإزالة الفساد والظلم والجور والاعتماد على الرسالة التي جاء بها الرسول الأكرم .

٢- تطوير الوضع السياسي وتغييره نحو الافضل والوعي الاجتماعي والثقافي والوعي بحقوق المسلمين والكشف عن الافكار غير الصحيحة والفسادة .

٣- تهيئة الناس الى التفكير المنطقي الثوري ضد الاستبداد والجور وتعليمهم الكرامة وما مغزى جوهر الرسالة التي اتى بها الرسول ، فلا مكان للظلم والاستبداد والخروج عن الجاهلية وخلق اجيال متحضرة .

ومن خلال ما تم عرضه في هذين الجزأين من البحث نجد أن الإمام الحسين قد أوجد حكمتين هما الحكمة العملية و الحكمة النظرية ، فالحكمة العملية تعني التطبيق العملي والرد على بعض المخالفين ، والثانية بالفكر النظري الذي يتمثل بالعلوم الالهية ومعرفة الله وقدرته ومعرفة الله بطريقة القلب ، ومن ضمن الحكمة العملية فقد علم الناس ممارسة الفضيلة وتعليمها وتطبيق التعاليم الاسلامية والاسس والقواعد ورفض الظلم بقوله (أيها الناس أتقوا هؤلاء هؤلاء المارقة الذين يشبهون الله بأنفسهم يضاؤون قول الذين كفروا من أهل الكتاب، بل هو الله ليس كمثل شئ وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير ، فقد منح الله الامام الحكمة فقال (عليه السلام) (العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يثق بمن يخاف غدره ، ولا يرجوا من لا يوثق برجائه) .

وقال أيضا: (أياك وظلم من لا يجد عليك ناصراً ألا الله عز وجل) وقال (ما أخذ الله طاقة أحد ألا وضع عنه طاعته ولا أخذ قدرته ألا وضع عنه كلفته) .

فمن خلال ما تقدم فإن هذه الحكم مستمرة لا تندثر لانه كل العالم بحاجة اليها ولا أحد يعرفها فإن هذه الحكمة والدراية والتعقل حماية لكل البشرية بغض النظر عن ألوانها ومعتقداتها.

الامام

ما كان

ينظر الى القضية

بالربح والخسارة بقدر

تعامله بالبعد القيمي الانساني فلم

يقطع طريق الماء عليهم وكان خير سلاح

وتركهم في لهب الصحراء واليابسة والجفاف

لكن القيم الخلقية التي يدرسها الامام الى

الناس تقتضي ان هذا المحيط بك انسان

وعند فرض الحصار على اصحاب الحسين

(ع) واشتداد وطيس المعركة فقد بكى الامام

على الذين حاربوه لانهم سوف يدخلون النار

، هذه القيم التي يريد الامام ان يعلمها الى

الناس هل يوجد مثلها في البشرية؟

٣-المساواة :

في الثورة الحسينية ان الفوارق ذائبة بين اجناس الناس فلم يكن هناك تمايز طبقي بين اصحابه ولا يوجد تمايز بين الفقير والغني في زمن يعيش فيه الناس على قدر المصالح والمنفعة وتمايز لوني وهذا تاجر وهذا فقير ، فإن ثورة الحسين (عليه السلام) كانت لحفظ الحقوق والكرامة (هيهات منا الذلة)

خامساً :- الفكر السياسي :

أن فكر الامام الحسين مدرسة متكاملة للبشرية تتعلم منها الاجيال ما ينفعها لدينها ومديتها وكان امتدادا لكل رسالات الانبياء ، هي الحق المتوثب على الباطل في كل الصور ، إذ فعل الحسين في تحرير الناس من عبادة الطاغوت البيدي واجتثاث الاسس الفاسدة من الحكام ، إن الامام الحسين استلهم مقاصد الرسالة النورانية للقرآن لارساء دعائم الاساس المقدس للشرعية على قاعدة رصينة من الحق المنغرس في الايمان المطلق بوجوب النهوض بمتطلبات الدور الرسالي وهكذا كان منطلق الرؤيا الحسينية على اساس الشرعية ، فقد خرج أبو عبد الله الحسين

لصد

الشبهات

والمرجفين

واليائسين والمهتمين

بانفسهم والقانطين من رحمة

الله -عز وجل- ، فقد خلق الله -سبحانه

وتعالى - الانسان في أحسن تقويم فقد

خلقه حراً وفضله على الملائكة لان الملائكة

أعطاهم العقل وسحب الشهوة ولقد أعطى

الحيوان الشهوة ولم يعطه العقل والانسان

لقد وهبه الله العقل والشهوة ليتصرف وهو

بذلك فضله على الملائكة ، فكيف يقهر هذا

الانسان من أناس لاتؤمن بالقدر وعظمة

الخالق ، فإن السكوت على الظلم والفساد

والانحراف عن طلب الحق بحجة قلة الاتباع

أو عدم القابلية في الردع حينها ينتشر الظلم

والفاحشة والمنحرفون في فسوقهم ، لذلك

فإن الإصلاح يكون واجبا وحتى وإن كان ذلك

بالغالي والنفيس والاهل والمال!

٢-القيم الانسانية :

أن ثورة الحسين كانت تحمل كل المعاني

والمبادئ الانسانية فقد كان الامام يرفق

بنظرته الى العدو بالرغم من

عدائتهم له وما حشدوا

من سلاح ورجال

، ألا أن

الطائفية

دماء تسيل لأهداف خفية!



تحقيق: سلام الطائي - محمود المسعودي

يواجه الشعب العراقي هجمة شرسة من اعدائه الذين يريدون الدمار والخراب لهذا البلد العريق منتهجين شتى الاساليب منها ادخال الطائفية والعنصرية بين ابناء شعبه لإضعافهم ونهب خيرات بلدهم وقتلهم، ولكن العراقيين ادركوا هذه المخططات الطائفية التي تريد تمزيق صفهم، وقرروا التصدي لها بما اوتوا من عزيمة وقوة.

مجلة (الروضة الحسينية) التقت ثلة من علماء ورجال الدين من مختلف الطوائف، لتبيان ووضع منهج عمل يمكن ترجمته على ارض الواقع من اجل التعايش السلمي بصورته الحقيقية والابتعاد عن النهج الطائفي الذي يفتك بالمجتمع ويدمر بنيته، ويؤثر على الترابط المجتمعي بين افراد البلد الواحد.

مسؤولية رجال الدين وأصحاب المنابر كبيرة ومهمة

**الشيخ علي بشير النجفي،
نجل المرجع الديني بشير النجفي،
تحدث عن دور رجل الدين
والمسؤولية التي تقع على عاتقه
قائلاً: "نحن كرجال دين نقع اليوم
تحت مسؤولية كبيرة امام المجتمع
بجميع اطرافه، ويجب علينا ان
نكون المصاديق في عملنا وسلوكنا
قبل أقوالنا وان نقتدي برسول الله
محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛
الذي كان يلقب بالصادق الامين قبل
الدعوة الاسلامية وهذه الصفة هي
بذرة صادقة في هداية الناس الى
الدين الاسلامي الحنيف، فعلى رجال
الدين ان يقدموا للمجتمع النصائح
والتوجيهات السليمة التي تتحدث
عن الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية
ونستشهد بأقوال النبي محمد وآله
الأطهار عليهم السلام".**

واوضح النجفي: ان مسؤولية رجال
الدين وأصحاب المنابر مسؤولية
كبيرة ومهمة في هذا الوقت، حيث
ان العراق يعاني من هجمة خارجية



الشيخ علي بشير النجفي

نجل المرجع الديني بشير النجفي

لزرع الفتنة بين ابناءه، وعلينا نحن
وكذلك المؤسسات الاعلامية ان
تعمل لتهدئة الفتن والطائفية على
عدة أوجه؛ جزء منها يقع على
المؤسسات الدينية ورجال الدين
والإعلام باعتبارهم مؤسسات مؤثرة
في المجتمع بشكل فعال وكبير".
اما عن دور الاعلام فيبين النجفي:
فيما يخص الاعلام اليوم وهو
مطالب بشكل كبير ان يحمل الهدف
والرؤيا وان يكون مطبقا للاسس
الاخلاقية والمهنية وان تكون هذه

الاسس ترقية للبشرية والإنسانية
ونقل الحقيقة وان تعكس الصورة
الائقة والناصحة للعراق والأمن،
وان لا يكون ممن يشترك في تخريب
البلاد.

وطالب النجفي الوسائل الاعلامية
قائلاً: نحن اليوم نطالب الاعلام
بوقفهم كرجال اعلام وأصحاب
مهنة و مسؤولية؛ بان يبذلوا قصارى
جهودهم لوحدة ولملمة الوضع
وعدم نشر المفاسد والاكاذيب، وان
يتم نشر المصادقية الهادفة الى بناء
الوطن وكشف الحقائق والتصدي
للمشروع طائفي".

واختتم حديثه بقوله "نحن
كمجتمع عراقي يجب ان نرجع الى
المبادئ القرآنية والى سيرة النبي
محمد وآله الأطهار عليهم السلام
وان تتبع ما جاء به خاتم الانبياء
ونوصل فكرة للعالم باننا ابناء هذا
الوطن نقدم شهداء من اجل حماية
ارض الوطن بعيدا عن الطائفية
والعنصرية واننا شعب واحد".

**علينا نحن
وكذلك
المؤسسات
الاعلامية
ان تعمل
لتهدئة الفتن
والطائفية**



تشكيل الحشد الشعبي لردع العصابات الارهابية التي حاولت احتلال العراق، فتم انضمام العديد من الفصائل المسيحية الى الحشد الشعبي دون التفريق بين طائفة واخرى تحت مسمى الدفاع عن الارض والمقدسات، وما نشاهده من انتصارات يحققها الحشد الشعبي خير دليل على انه حشد مقدس يهدف الى الدفاع عن ارض العراق وكرامته دون اى اذى او تشويه لطائفة معينة".



الشيخ اسماعيل الخليفاي

عضو دار الافتاء العراقية، وممثل مفتي اهل السنة في العراق

كما تطرق الى دور المرجعية الدينية قائلا " ينبغي أن لا ننسى الدور الكبير الذي قدمته المرجعية الدينية في النجف لحفظ وعدم اراقة دماء العراقيين بصورة عامة من خلال توجيهاتها وخطبها في المنابر وفي العتبة الحسينية المقدسة التي تعتبر مركزا للإشعاع الفكري والديني ونقلها لخطب الجمعة واقامتها المؤتمرات الدينية والثقافية".

للتصدي لهذا الصدع والشرخ الذي حاول تشتيت الامة الاسلامية. وأوضح أن "تحقيق الالفه والمحبة بين جميع الطوائف والاديان يعتبر مهمة جبارة ويعتمد تحقيقها على الارادة والعزم، فبالمحبة والسلام يكون هناك قوة لا يمكن لاحد ان يواجهها، وهذا ما تم تحقيقه في العراق بين اغلبية الطوائف اثناء

الشيخ اسماعيل الخليفاي، عضو دار الافتاء العراقية، وممثل مفتي اهل السنة في العراق (الشيخ الصميدعي) تحدث عن الامور التي يجب اتباعها من قبل افراد المجتمع وبين الجهات ذات العلاقة قائلا: "من الامور المهمة التي يجب اتباعها لنبد الطائفية وحقن الدماء والتآزر بين الشعب بكافة طوائفه؛ الرجوع الى كتاب الله والى سنته واهل بيته، وهذا هو المغزى الحقيقي لمحاربة الصدع والشرخ الذي حدث في توحيد الامة الاسلامية، واوصى الرسول محمد -ص- في الوقوف بوجه كل من يحاول زرع الفتنة، وذكر ذلك في الحديث الشريف (اياكم والفرقة فان الذئب لا يأكل من الغنم الا القاصية)، ومن هذا القبيل نهيب بالامة الإسلامية ان ترجع الى كتاب الله وسنته المطهرة وال بيته الاطهار؛



اللقاءات بين طوائف المجتمع كفيلة بالقضاء على الفتنة الطائفية

بالمحبة
والسلام يكون
هناك قوة لا
يمكن لأحد ان
يواجهها، وهذا
ما تم تحقيقه
في العراق
بين اغلبية
الطوائف اثناء
تشكيل الحشد
الشعبي لردع
العصابات
الارهابية التي
حاولت احتلال
العراق

واكد "اننا اليوم بحاجة الى العودة للاقتداء بمبادئ الرسول وآل بيته لكي نتعايش ونحقق السلام المنشود خاصة ونحن في منعطف طرق بسبب ما يدور من احداث داعش وما بعدها، ومن المؤكد اننا نحتاج الى اشاعة ثقافة التسامح والمحبة التي من خلالها نحقق الهدف المنشود، وان التعايش السلمي هو غاية كل الخيرين في مجتمعنا العراقي والعالم اجمع، كما نحتاج اليوم الى توحيد الخطاب الديني البعيد عن الطائفية، وفي ما يخص الحكومة فانها مطالبة بمتابعة ودعم الخطاب الديني المعتدل وخاصة في المناطق المحررة وباقي محافظات العراق ليعم الامن والامان في ربوع الوطن جميعا".



الشيخ بلال العبدلي

الناطق الرسمي باسم وحدة التبليغ الديني في مجلس علماء الرباط المحمدي

والفكرية واتباع نهج الرسول محمد "ص" والعمل به لتوحيد الامة حيث لا مسميات ولا مذاهب ولا طوائف، وتتخذ من مواقف النبي عبرة حينما تعايش في المدينة المنورة مع جميع الاديان والطوائف".

الشيخ بلال العبدلي، الناطق الرسمي باسم وحدة التبليغ الديني في مجلس علماء الرباط المحمدي، تحدث عن مقومات القضاء على الطائفية ومجابهتها قائلا: "يعتبر تواجدنا في حضرة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهم السلام، احد مقومات القضاء على الطائفية والتطرف من خلال مشاركتنا بالمؤتمرات والمهرجانات التي تقيمها العتبتان المقدستان لغرض نشر السلام وتوحيد الافكار لمحاربة الارهاب، وعلينا كمسلمين ان نعي مدى حجم الهجمة الارهابية وخطورتها على الدين الاسلامي واخذ كافة الاستعدادات النفسية

ما قام به مراجع الدين في العراق من فتاوى وتحشيد لدحر الارهاب انجاز تاريخي



أبعد مكان في العالم، وهذه هي الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها وهو واضح من خلال تكاتف العراقيين اثناء تصديهم لعصابات داعش الاجرامية لغرض إحلال السلام على أرض العراق وعدم السماح لأي تدخل خارجي يريد العبث بوحدة العراقيين، ومن عجائب هذا البلد ان الديانات التي تندثر في البلاد الأمر تبقى داخل العراق مستمرة لآلاف السنين واعتقد ان هذا بسبب ما يحمله الشعب من غيرة وحمية على دينه وأرضه وعرضه.

الشيخ كامل الفهداوي الناطق الرسمي باسم مجلس علماء الرباط المحمدي دعا الى ضرورة تكاتف العراقيين لصد الهجمة الداعشية فقال: ينبغي ان نوجه رسالتنا الى كل العالم بإيضاح صورة العراق الحقيقية -الذي شوّهت سمعته في بعض دول الخارج بادعاء ان هناك تاحرا طائفا بين المسلمين- من خلال تكاتف الشعب وعمل المؤسسات بكل اشكالها على اقامة المؤتمرات والندوات التثقيفية ومحاولة ايصال اصواتها الى

كل العراقيين تحت راية واحدة للدفاع عن بلدهم في مواجهة الفكر الطائفي الذي يهدف الى التناحر بين الطوائف إلا أنه تفاجأ بالوحدة والتكاتف بين كافة أبناء الشعب وجميع مكوناته، فالعراق اليوم يعلن انه موحد بأبنائه وشعبه وسيواجه كل الافكار الدخيلة لأن له تاريخاً منذ عصور قديمة في الدفاع عن أرضه ومقدساته.

فيما وصف الفهداوي فتوى المرجعية في الدفاع الكفائي بالانجاز التاريخي حيث قال: ان ما قام به مراجع الدين في العراق من فتاوى وتحشيد لدحر الارهاب هو انجاز تاريخي وديني عظيم ولا يتكرر الا نادراً، فمن خلال هذه الفتاوى وعلى رأسها فتوى المرجعية الدينية في النجف الأشرف استطاعت أن تجمع



الشيخ كامل الفهداوي

الناطق الرسمي باسم مجلس علماء الرباط المحمدي



ادراك حجم الخطر الذي يواجهنا نصف الحل

والشبيكي والمسيحي وجميع القوميات والمذاهب في العراق، ونحن نعيش كشعب واحد منذ آلاف السنين وسنبقى كذلك ولا يستطيع أحد ان يزرع الفتنة ويفرقنا ما دما مدركين لهذا المشروع الخطير.

وختم حديثه بتوجيه رسالة الى الشعب العراقي فقال: أوجه رسالة لشعبي العراقي بأن لا ندع شخصا يتدخل في حياتنا وأن نحل مشاكلنا فيما بيننا ولا نجعل طرفاً خارجياً يتدخل في حلها لأنه سوف يضاعف المشكلة وأن لا نسمح لدول أخرى أن تقرر مصيرنا وتحمينا، بل نحن نحمي أنفسنا، لأن دخول دولة اخرى سيضاعف من المشكلة لا يحلها.



الاب مارتن بيني

راعي كنيسة مريم العذراء (سلطانة الوردية) في بغداد

وأضاف أنه: لاشك بان هناك ثغرات موجودة في بلدنا وما نحتاجه قانون مدني يحفظ حقوق الشيعي والسني

الاب مارتن بيني، راعي كنيسة مريم العذراء(سلطانة الوردية) في بغداد، تحدث قائلاً: ان المحافظة على وحدتنا وقوتنا هي ان نبقى عراقيين متوحدين وان نقبل الآخر بغض النظر عن قوميته ودينه ومذهبه، وان لا ننظر ونقيم الشخص على أساس دينه ومذهبه وقوميته وينبغي التأكيد على أن من يحميننا هو القانون.

وأكد بيني: أن العراقيين جميعهم متماسكون ويحب بعضهم البعض، ولكن هناك مخططات خارجية تريد تمزيق العراق، لذا يجب ان يتوفر في بلدنا قانون مدني يحفظ جميع حقوق العراقيين.



• سامي المنذري

حرب على الحقيقة

١-قف عند الطف

وسقط الحسين شهيدا وراح القوم يسلبون ما يعتقدونه غنائم سرقوا الثوب، سرقوا النعل، سرقوا ما لا قيمة له، لكنهم أحرقوا الخيام بما فيها. فيا للعجب العجاب.. يُسرق نعل لا قيمة له وتُحرق خيام لها قيمة وثمان، كيف يكون هذا؟ الذي حرق الخيام لأجل غاية ، والغاية هي حرق الرسائل التي بعثها أناس للإمام الحسين -عليه السلام- يبائعونه ويحثونه على القدوم الى الكوفة، احرقوها كي لا تنكشف المواقف المخزية ولا يعلم بها من يحب الحسين -عليه السلام- وكذلك من قتل وشارك في قتل الحسين -عليه السلام- لأنه دليل اذانة موثق.

٢-صلاح الدين يأمر بخراب الدين

مكتبة دار الحكمة... أسسها الخليفة العزيز بالله الفاطمي في قصره، ثم بنى من بعده ابنه الحاكم بأمر الله داراً مستقلاً للكتب في العام ٣٩٥هـ بجوار القصر. قال عنها المؤرخ أحمد بن علي المقرئ، إن دار الحكمة في القاهرة لم تفتح أبوابها للجماهير إلا بعد أن فرشت وزينت وزخرفت وعُلقت على جميع أبوابها وممراتها الستور، وعُين لها القوام والخدم وكان عدد الخزائن فيها ٤٠ خزانة تتسع الواحدة منها لنحو ١٨ ألف كتاب. وكانت الرفوف مفتوحة والكتب في متناول الجميع، ويستطيع الراغب أن يحصل على الكتاب الذي يريده بنفسه ما تيسر له ذلك، فإذا ضل الطريق استعان بأحد المناولين. وقد احتوت نحو ١,٦٠٠,٠٠٠ مجلد وضمت (٦٥٠٠) مخطوطة في الرياضيات و(١٨,٠٠٠) مخطوطة في الفلسفة وكان الدخول إليها والاستنساخ والترجمة مجاناً. نهايتها: على يد القائد الإسلامي!!! صلاح الدين الأيوبي الذي استولى على حكم مصر، بعد وفاة آخر الخلفاء الفاطميين سنة ٥٦٧ هـ، ففضى على خزائن المكتبة والمتعلقات التابعة لها للقضاء على المذهب الشيعي، وما تبقى من الكتب باعه لتجار الكتب، وأهدى بعضها للعلماء والقضاة والمقرئين منه.

جميع الديانات منبع للمحبة والسلام والتسامح

عبد القادر الالوسي، رئيس مجلس علماء الرباط

المحمدي، تحدث قائلاً: "تعتبر جميع الديانات أصلاً للمحبة والسلام بين البشر، على عكس الطائفية التي دخلت على هذه الديانات وحاولت تشويهه وتحريف مبادئ الاسلام الأصيلة وبقية الديانات، وعلينا جميعاً أن نقف بوجه هذه العصابات التكفيرية وتبنيه من وقعت عليه الهاوية، بأن يتعد ويحارب من أجل الرجوع الى طريق الصواب، وعليهم ان يتبعوا نهج القرآن الحقيقي والانبياء والأولياء الصالحين بالدعوة للسلام والرحمة بين الناس، فهذه الثوابت هي ما تجعلهم يزينون التاريخ والتراث بوحدة كلمة المسلمين والقضاء على الطائفية واجرام المجرمين كما فعل الانبياء حينما جاءوا بالمحبة والوئام".



عبد القادر الالوسي

رئيس مجلس علماء الرباط المحمدي



في رحاب مدرسة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

عمارة المساجد



• د. الشيخ عماد الكاظمي

روي عن الإمام الحسن "عليه السلام": ((مَنْ أَدَامَ الاختلافَ إلى المسجدِ أصابَ إحدى ثمانٍ: آيةٌ مُحْكَمَةٌ، وأخاً مُسْتَفَاداً، وَعِلْماً مُسْتَطْرَفاً، وَرَحْمَةً مُنْتَظَرَةً، وكَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى الْهُدَى، أَوْ تَرُدُّهُ عَن رَدَى، وَتَرَكَ الذُّنُوبَ حَيَاءً، أَوْ خَشْيَةً)). المصدر: تحف العقول / الحسن بن شعبة الحراني

تأملات في الحديث:

1- إِنَّ الحديث واضح الدلالة في حث المسلمين على الذهاب إلى المساجد باستمرار وعدم ترك ذلك، وإتيانه هو نوع من أنواع تعميمه، فليس التعمير هو البناء القائم على الطابوق، وإنما قائم على وجود المصلين فيه وأداء المسجد والمصلين دورهما في المجتمع، وتعميره قد اختصت به فئة كريمة من الناس وهم المؤمنون بالله تعالى، والمصدقون بوعوده، قال تعالى: ((إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ [التوبة/18])).

2- يبين الإمام مسألة مهمة تتعلق بالمساجد وهي (المداومة) أي كثرة التردد على المسجد حتى يُعَدَّ المصلي ممن يُطلقُ عليه من المداومين فيه على الصلاة وغيرها، وقد وردت روايات متعددة تؤكد الثواب العظيم لذلك، وهذه المداومة لها آثار ثمانية كما وردت في هذا الحديث لو أدت المساجد ما ينبغي عليها في الشريعة المقدسة من دور.

شك، ولا شبهة، ولا تشابه، بل هو محكم واضح يهديه في صراطه نحو الاتباع، أو العدم، من غير الخوض والتلبس بالشبهات والظنون والشكوك، فالمفروض أن يقوم المسجد بذلك من حيث رفع الشبهات التي تعتري النفوس أحياناً، وهذا -بالطبع- يحتاج إلى إمام عالم عامل، أو متعلمين عاملين. (2) **أخاً مستفاداً:** يجب أن يتعامل المؤمنون فيما بينهم على أساس مهم جداً يربط فيما بينهم وهو (الإيمان) كما قال تعالى: ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)) وتتأكد هذه الرابطة في المسجد، فيكون التعامل بكل صورته الظاهرة والباطنة على أساس الإخوة وما يترتب عليها من آثار الله المُطَّلِع على حقيقة تنفيذها، فالمسجد بؤكده هذه العلاقة، ويصحح مسارها، ويرببها ضمن هذه الأجواء الروحانية في بيت الله تعالى، وتنتقل منه.

(3) **علماً مُسْتَطْرَفاً:** إِنَّ الذي يرتاد المجالس لا بد له أن يتعلم فيها شيئاً من العلوم المختلفة التي تحسُّ النفس بلطافتها وأهميتها في غذاء روحه وصلاح أمره، ففيه يتعلم أحكام دينه من حلال وحرام وأثر

وحديث الإمام الحسن (عليه السلام) يدعو إلى التفكير والتأمل في ذلك، فالمسجد ليس مكان صلاة فقط قد تم عزله في أرض محددة، بل هو مكان ينطلق الإنسان منه وفيه لتربية نفسه وتطهيرها، وتوثيق علاقتها بخالقها، واستمداد عطاها لإصلاح المجتمع، وكلنا يعلم أن الإسلام قد انطلق من المسجد، وحقق انتصاراته المعنوية والمادية، ويجب أن تكون مساجدنا كذلك، فضلاً عن المؤمنين.

وحديثنا عن المسجد ينطبق على المراقدين المقدسة وأثرها في المجتمع، خصوصاً أن الأرضية فيها معدة تماماً، ولكن يبقى الدور الكبير على القائمين عليها، ومعرفتهم برسالتهم، ورسالة المرقد، وبالغذاء الصالح للزائرين، فهي البيوت التي أذن الله أن ترفع، فهذا الإذن التكويني بحاجة إلى مَنْ يوفق ليكون محلاً له.

3- إِنَّ هذه الآثار الثمانية التي تترتب على تلك المداومة المقترنة -بطبيعة الحال- بالنية الخالصة لله تعالى -إجمالاً- هي: (1) **آية محكمة:** وهو أن يتعلم مسألة أمر أمراً واضح الدلالة والمراد، لا لبس فيه، ولا

على الصلاح، وارتكاب المعصية يخالف ذلك، فالنتيجة أنّ الإنسان سوف يترك المعصية لأي سبب من الأسباب المتقدمة، ولا يُسَجَّلُ عليه إثمها، وتتمنى أن يكون تركها للسبب الأول المقدس "حياء من الله" فهو أحق بالحياء، والتعظيم، وإن لم يكن ذلك موجوداً فليحاول الإنسان أن يربّي نفسه عليه، ففيه من المقامات العظيمة التي لا توصف بكلمات.

(٨) [ترك الذنوب] خشية: وهذا المقام كما تقدم في ترك الذنوب حياءً، ولكن السؤال، هل الخشية من الله، أو من الناس؟ فتمنى أن تكون الخشية من الله وحده، من دون غيره من الغايات، والوصول تدريجياً إلى غاية الغايات وهو الأصل والأساس.

في الختام لنا أن نسأل هل أدى المؤمنون ما عليهم تجاه المساجد والمراقد من المداومة عليها بنية خالصة؟؟ وهل أدى القائمون على المساجد والمراقد مسؤوليتهم الإصلاحية للمجتمع في تهيئة هذه الآثار الثمانية وما يتعلق بها للمؤمنين؟؟ وهل رأينا تلك الآثار الثمانية واضحة في المجتمع وهو يؤدي بعض الشعائر بأعداد كبيرة جداً -في مناسبة واحدة فقط- تفوق أعداد حجاج بيت الله الحرام لسنوات متعددة؟؟ هي دعوة من إمامنا المظلوم، سيد شباب أهل الجنة، ربحانة حبيب الله وخاتم أنبيائه للتفكير والتأمل ومراجعة النفس ومحاسبتها ومراقبتها قبل فوات الأوان، حيث لا مندم في خسارة وضياع تلك الآثار العظيمة التي ما زال الثقلان (القرآن والسنة) يدعوان إليها، ونحن أتباعهما، ومحبيهما، والمحب لمن أحب مطيع ..

مكان أعظم من المسجد في ذلك، وأثره على التربية لو أدى (المؤمن والمسجد) رسالتها التي يجب عليهما القيام بها، فكم من ردى هلاك فردي ونوعي كانت المساجد والمراقد هما المنقذان منها.

(٧) ترك الذنوب حياءً: إنّ الإنسان في المسجد في الأغلب يترك الذنوب ولا يفعلها؛ لأنّ المقام لا يسمح بذلك بسهولة؛ فجميع الناس يعرفون بمقام هذه البيوت المشرفة وعدم صلاحيتها لارتكاب بعض الذنوب والمعاصي، ولكن هناك بعض أمراض النفس الإنسانية قد يمكنه



الإتيان بها مثل الرياء، والعجب، والغرور، والنفاق وغيرها، ولكن بفضل مداومته على إتيان المساجد سيوفّق لتركها إما تدريجياً، أو دفعةً واحدة، وعلى كلا الحالين فهو سيتركها، ويتخلص منها ومن آثارها، ولكن هذا الترك يمكن أن يكون حياءً من الله الموجود في كل مكان، أو من الله الموجود أكثر في هذا المكان وفق رؤية قاصرة، أو حياءً من المكان ومقامه العظيم، أو حياءً من المؤمنين الموجودين في المكان، والذي يجب أن تكون العلاقة معهم قائمة

ذلك على عمله، وبالتالي على رزقه، ثم أثره الكبير على أسرته من زوجة وعيال في إتيان الطعام إليهم وورد في الحديث ((وُلد المرء من رزقه)، ويتعلم في المسجد الأخلاق الفاضلة التي تسمو في النفس نحو كمالها ومقامها في الدنيا والآخرة، وما يقابلها من أمراض فتاكة بها، ويتعلم في المسجد أمور السياسة وما يجب عليه من معرفتها معرفة إجمالية توضح له معالم بلاده وما يُراد بها من سوء من قبل أعدائها وعملائهم ودسائسهم، وكل ذلك من باب (ليس بمسلم من لم يهتم بأمر المسلمين) وعلوم أخرى تستطرف النفس لها بتنوعها.

(٤) رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ: ذلك أن إتيان المساجد والجلوس فيها مع شروطه هو عبادة كما ورد في الروايات، فكيف لو كان الارتياح للصلاة والعلم والتعليم وقراءة القرآن وغير ذلك، ففي الحديث: ((ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ يتلونُ كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم، إلا غشيتهمُ الرحمةُ، وحفَّتْهمُ الملائكةُ، وذكرهمُ اللهُ فيمن عنده))، فهل توجد رحمة أعظم من هذه الرحمة التي تنتظر المؤمنين في المساجد والمراقد.

(٥) كلمة تدلُّ على الهدى: من خلال ما يسمع من الكلام المهم والمفيد في بيت الله تعالى، قرآناً، أو دعاءً، أو مجلساً أو خطبة، أو دروساً وغيرها، فكثير من الناس يلمسون أثر ذلك على أنفسهم وعلى المجتمع، من خلال تصحيح هدايتهم نحو الخير والصلاح بسبب وجودهم في المسجد.

(٦) [كلمة] تَرُدُّهُ عَن رَدَى: إنّ كل ما تقدم في الفقرة السابقة من أعمال يقابله في هذه الفقرة مما فيه نجاة الإنسان من الوقوع في المعاصي والمحرمات العبادية والمعاملاتية والأخلاقية، وليس هناك

وكيل المرجعية الدينية في لندن:

الغرييون يكونون الاحترام للشيعه، وقد ادخل المذهب الجعفري في المناهج التعليمية في بريطانيا

حوار حسن محمد - تحرير: فضل الشريفي

المسلمة تحديات كبيرة، بينما اصحت المرأة المسلمة في المملكة المتحدة تشغل الكثير من الوظائف الحكومية كالعامل في وزارة الداخلية او في الوزارات والقطاعات الأخرى.

— كيف تتعامل الحكومة

البريطانية مع البريطانيين الشيعة؟
— الغرب بصورة عامة بدأ يميز بين المذهب المسالم المعتدل والمذهب المتطرف، والغرييون ينظرون الى المذهب الشيعي نظرة احترام وتقدير، والآن ادخل المذهب الجعفري في المناهج الدراسية البريطانية، وهذا بفضل جهود الاخوة في مؤسسة الإمام الخوئي (رحمه الله).

— برأيكم كيف تواجه الأسر

المسلمة مخاطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا؟

— ان استخدام التكنولوجيا بشكل سليم ومفيد منوط بأرباب الأسر، فالأسر التي تجيد تربية أبنائها وتحثهم على اتباع النهج القويم وبأساليب مقنعة سوف يكون أبنؤها أقل تعرضاً لمخاطر التكنولوجيا بل البعض منهم يوظف هذه التقنية توظيفاً صائباً ومفيداً يصب في مصلحته ومصلحة مجتمعه.

— من خلال معايشتكم للواقع

— هل يمارس أتباع أهل البيت عليهم السلام عقائدهم وأنشطتهم بحرية؟

— ان أتباع أهل البيت -عليهم السلام- يقيمون طقوسهم الدينية والعقائدية بأمن وأمان، ولكن الاعمال الارهابية الخارجة عن الدين والتي تقوم بها بعض الفئات المحسوبة على الإسلام و الإسلام منها بريء أثرت على سمعة الإسلام والمسلمين، لذا لا بد ان نعمل جاهدين على بيان حقيقة الشيعة، وحقيقة الإسلام الداعي الى المحبة والتآلف مع الشعوب واحترام الاديان الاخرى.

— هل هنالك ضغوط تواجهها المرأة المسلمة بسبب حجابها؟

— لا توجد ضغوطات ضد النساء المحجبات باستثناء الضغوطات الموجودة في بعض المدارس الحكومية بسبب السلوكيات والتصرفات الانفعالية لدى البعض من الكوادر التعليمية، إذ تقوم بعض المدارس بالضغط على المحجبات او تحاول بعض المدارس اجبار الفتيات على السباحة مع الفتيان، والضغوطات في بريطانيا قليلة بخلاف الدول الاوربية الأخرى وعلى وجه الخصوص فرنسا التي تواجه فيها المرأة

ان أتباع أهل البيت عليهم السلام في المهجر رسل سلام وسفراء مثلوا الإسلام في الغرب، وقد استطاعوا ان يثبتوا للعالم ان الإسلام دين يدعو للسلام واحترام الآخر على عكس ما تروج له الجهات المدفوعة.

وهذا الامر بات واضحاً لدى الدول التي يقطنها أتباع أهل البيت عليهم السلام حتى ان هذه الدول اخذت تميز بين الطائفة الشيعية والطوائف الاخرى.

وكيل المرجع الديني سماحة السيد السيستاني (دام ظله)، ومدير مكتبه في لندن سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد سعيد الخليلي تحدث لمجلة الروضة الحسينية عبر الحوار التالي عن أحوال أتباع أهل البيت عليهم السلام في بريطانيا ونظرة الآخر لهم وضرورة تعريفه بمعقدتهم والمنهج الذي يؤمنون به.



الاوروبي، ما الاسلوب الأنجح في الدعوة الى مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؟

– ان ما يقوم به مركز الاعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة من خلال برنامج استضافة الاعلاميين والشخصيات المؤثرة من مختلف الديانات له دور في تعريف المجتمعات واصحاب العقائد الاخرى بماهية رسالة أهل البيت -عليهم السلام- لاسيما القضية الحسينية، ورسالة الإمام الحسين -عليه السلام- وسبب استشهاداه ودفاعه عن الحرية والمعتقد، ودعوته الى المبادئ التي تتطلع اليها المجتمعات والدول الاخرى، ومن خلال ذلك سوف يجذب الآخرون الى مذهب أهل البيت -عليهم السلام- ويسعون للتعرف عليه أكثر، فإقامة الشعائر الحسينية المتعارفة وان كانت مباركة ومهمة فلا بد ان تكون الى جانبها الدعوة الفكرية والثقافية، كما ان هناك حاجة ماسة الى المؤتمرات والمهرجانات التي تناول قضية أهل البيت -عليهم السلام- كما ندعو الى التواجد الدائم عبر مكتب للعتبة المقدسة هناك للتواصل السريع مع الشخصيات الاكاديمية والكفاءات الغربية.

الغرب
بصورة عامة
بدأ يميز بين
المذهب
المسالمة
المعتدل
والمذهب
المتطرف

أصول العقيدة

هيكلية موجزة لأصول العقيدة الإسلامية مبنية على المنهج العلمي العقلي

مما تسالم عليه أهل المعرفة أن كل عقيدة بغض النظر عن كونها عقيدة حقة أو باطلة لا بد أن تكون لها قواعد وأصول ترتكز عليها من أجل اقناع الآخرين على الاعتراف بها أو اعتناقها، وهكذا الحال أيضا في ما يخص الدين الاسلامي الحنيف فإن له أصولا يستند عليها في تقديم نفسه للبشر كافة حيث يمكن التعبير عنها بالمنظومة العقائدية، ولها هيكلية منطقية وتناسق هندسي مبني على أساسيات وأركان هي المبادئ الأولية، وبناء فوقها متسلسل من المسائل التي يترتب فيها اللاحق على السابق والكل مبني على تلك الأساسيات وأي خلل في الأساس أو المسائل السابقة ينتج معه خلل في المسائل المترتبة عليها.

و سنحاول تقديم هيكلية موجزة لأصول العقيدة الإسلامية، وهذه الهيكلية مبنية على المنهج العلمي العقلي.

وهذه الغرائز عمياء لا تميز لديها بين ما هو ضار وما هو نافع ولا تتوقف عن اصدار التحفيز للإنسان بالتحرك باتجاه تحصيل ما تنشده الا بعد تحصيل ذلك.

ولهذه الغرائز الأولية أهمية كبيرة لأنها تعمل على تحريك الانسان وتحفيز همته والصبر على المشاق التي تصادفه، وضعف هذه الغرائز تصيب الانسان بالضعف والخمول.

ولكن هذه الغرائز تكون مفيدة ونافعة إذا استخدمت بمقدار معين وبطريقة معينة كاستعمال الدواء، واما مع تمرد هذه الغرائز عن سيطرة الانسان وازادته فإنها تتحول الى أمور ضارة وقد تورد الانسان موارد الهلاك.

والخلاصة أن لهذه الغرائز صفتين فهي قد تكون نافعة وقد تكون ضارة وهذا بحسب السيطرة عليها، بالضبط كالكثير من الأشياء الموجودة حولنا كالدواء والمواد الكيماوية والتفجيرية والنووية وغيرها.

وظهور الغرائز يكون في مراحل متعددة فهي يمكن أن تتطور مع تطور شخصية

الوقت .
المبدأ السادس (عقلي): أن لكل معلول علة ونصه: أن كل موجود يحتاج في وجوده الى سبب يوجده، ونسميه (المعلول) و(الممكن)، وأن الموجود الذي لا يحتاج في وجوده الى سبب يوجده ونسميه (الواجب).

الدرس السابع

مساحة عمل العقل والعوامل التي تؤثر عليه

ان اتخاذ الانسان قرارا حاسما بفعل معين أو عدم فعله يمر بمراحل معينة، وللعقل دور مهم في هذه المراحل، لكنه ليس دورا حاسما ولا نهائيا، وذلك لوجود مؤثرات أخرى يمكن أن يكون لها تأثير فعال جدا على الانسان يؤثر على اختياره للقرار النهائي.

وفيما يلي بيان لمراحل اتخاذ القرار عند الانسان:

المرحلة الأولى: الغرائز

هنالك غرائز أولية في الانسان تعمل كمحرك أولي تدفع الانسان الى تحصيل بعض الأمور والتخلص من بعض الأمور،

انتهينا في العدد السابق الى بيان المبادئ الستة (الفطرية والعقلية) وسنعيد ترقيمها لكي نستخدمها وفق الترتيب التالي فيما يأتي من براهين:

المبدأ الأول (فطري): لزوم دفع الضرر ونصه أن: (كل حي إذا احتمل وجود ضرر وخطر يندفع أولا الى التفتيش والتأكد من وجود هذا الضرر المحتمل، فإذا تأكد له ذلك فإنه سيعمل على التخلص أو الهروب من ذلك الضرر و الخطر).

المبدأ الثاني (فطري): وجوب شكر المنعم ونصه أن: أن كل إنسان عاقل طبيعي سوي إذا قدم له أحد نعمة فإنه يشعر بشكل طبيعي وعفوي وتلقائي بالامتنان والشكر له..

المبدأ الثالث (فطري): حب المعرفة أمر فطري ونصه أن: أن كل إنسان عاقل طبيعي سوي إذا واجه أمرا يجهله فإن ذلك يثير فيه فضولا يندفع معه بشكل عفوي الى استكشافه ومعرفته ما لم يمنع من ذلك مانع.

المبدأ الرابع (عقلي): أن هنالك واقعا ونحن جزء منه، ونصه: بمساعدة الحواس يعطينا العقل أمرا مهما وهو الاعتراف بالواقع الذي نحن فيه والذي نحن جزء منه ، وهذا الواقع يؤثر فينا ويتأثر وآثاره مبنية على نظام يحكمها.

المبدأ الخامس (عقلي): أن النقيضين لا يجتمعان ونصه: اذا اتصف شيء ما بصفة معينة فلا يمكن ان يتصف بنقيضها في نفس



• السيد محمد حسين العميدي

الانسان، فمنها ما يوجد مع ولادة الانسان ومنها ما يوجد بعد ذلك، كما أنها غرائز إنسانية عامة توجد عند جميع افراد الانسان عادة، وتنقسم الى:

١ - الغرائز الحياتية كالأكل (قوتا لدفع الجوع وتحصيل الشبع، أو تلذذا للاستمتاع بمذاق الطعام) والشرب والنكاح وحب الراحة والنوم والصحة ودفع العلل والامراض والادواء ورفاهية العيش وسهولته وتحصيل السكن وغير ذلك.

٢ - الغرائز الانانية كالشهرة والجاه والمنصب والمقام والسلطة والتحكم وقهر الاخرين وإظهار القوة، والتفاخر والعصبية للآراء والالتماء، والتميز والتفوق على الاخرين والرئاسة والتصدر والعزة والكرامة والاحترام وغير ذلك.

٣- غرائز التملك كتملك الأشياء وزيادة المالية بجميع مواردها وانواعها.

٤- الغرائز الفكرية مثل المعرفة والاستكشاف والتوصل الى حل الالغاز واكتشاف الغموض ومن ذلك أيضا غريزة التعلم والتدريب

والمحاكاة وليست هذه الغريزة في التعليم الأكاديمي فقط بل في تعلم المهن والحرف والمهارات المختلفة وغير ذلك.

٥ - الغرائز النفسية كالاطمئنان والشعور بالاستقرار وتجنب الحزن على ما فات والخوف مما هو آت والقلق من الأشياء والحوادث.

٦ - الغرائز الروحية من التفتيش عن الغيب والارتباط به والاستفادة منه.

٧ - الغرائز الاجتماعية كالانتماء الى فئة وتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية والاسرية والعشائرية وكذلك الانس بالأشياء والهرب من الوحدة والوحشة وغريزة الابوة والأمومة وغيرها.

٨ - الغرائز الحسية وهو طلب ما تأنس به الحواس من المنظر الجميل والاصوات الجميلة والروائح العطرة وهكذا، والنفور مما تنفر منه الحواس.

٩ - الغرائز المزاجية من اعتدال المزاج وطيب المفاكهة والمزاج وانسراح الصدر بالتخلص من ضيق الصدر وثقل التنفس والابتعاد عن الكآبة والسوداوية وأيضا وجود

الرجاء والأمل وطرد التشاؤم والتذمر. **١٠ - الغرائز الأمنية** وهو الابتعاد عن كل ما يسبب الهلاك او الخوف او المضايقة بالبحث عن الأمان وما يتحصن به الانسان عن الأعداء والآفات وكل أمر مخيف.

المرحلة الثانية: مرحلة الفطرة

وهي التي تعطي شعورا اجماليا للإنسان بحسن الأشياء ونفعها او قبح الأشياء وضررها، وتحفز العقل على التفكير والتدبر في الأمور والتفتيش عن واقعها وحقيقتها، والاطلاع على تفاصيل الأمور وخفائها.

المرحلة الثالثة: العقل

بعد تحفيز الفطرة للعقل يقوم العقل بالتفاعل مع المعطيات التي قد حصل عليها، ويحللها ويستخلص النتائج منها، ويقدم العقل نتائجها وما توصل اليه وتقرير الحال والواقع الى الإرادة، إرادة الانسان لتتجر فيما زودها العقل به من معلومات ونتائج.



بمشاركة (٢٨٧٧) متسابقا ومتسابقة

العتبة الحسينية تعلن نتائج مسابقة حفظ خطبة الزهراء (عليها السلام)

• تقرير: عماد بوعو

المسابقات هو توعية المرأة بنموذج المرأة الفاطمية، فالزهراء عليها السلام هي اكمل النساء وهي سيدة نساء العالمين.

وأوصى سماحته المشاركات في المسابقة : على ان يحافظن على المبادئ العقائدية والاخلاقية والاجتماعية، وان يتخذن من الزهراء(عليها السلام) قدوة يقتدين بها في جميع مناحي الحياة، و نأمل ان تكون المرأة المسلمة هي ايضا نموذجا يحتذى به في الالتزام الديني والمعايشة الاسرية السليمة.

فيما قال مدير مكتب الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة والمشرف العام

والولائي لدى أخواتنا المؤمنات، واعتقد ان الحب للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) هو الذي جعلهن يحفظن هذه الخطبة، ويتسابقن بالرغم من ان بعض النساء أمهات ولديهن أطفال رضع، وبعضهن مكفوفات البصر او كبيرات في السن، كما ان البعض منهن صغيرات جدا في السن مع ذلك حفظن الخطبة وشاركن في المسابقة، وبعضهن تكلفن عناء المجيء من محافظات بعيدة.

وعرّج سماحته على الهدف من المسابقة قائلا: أود ان ألفت نظر الاخوات الكريمات الى مسألة مهمة ان الهدف من اجراء هذه

اعلن مركز الحوراء زينب عليها السلام في العتبة الحسينية المقدسة عن نتائج المسابقة الكبرى لحفظ (خطبة الزهراء عليها السلام في المسجد النبوي)، والتي شارك فيها (٢٨٧٧) متسابقا ومتسابقة، ومن عدة محافظات عراقية.

وقال المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الحفل: ان قرابة ثلاثة آلاف متسابق ومتسابقة شاركوا في مسابقة حفظ الخطبة، وأحرز المشاركون والمشاركات الدرجات العالية فيها، وهذا يعكس حالة من الوعي الإيماني

على المركز السيد سعد الدين هاشم: ان
المسابقة اقيمت لغرض استقطاب الفتيات
والفتية وبقية شرائح المجتمع وتعزيز التواصل
بينهم وبين العتبة الحسينية المقدسة.
ويين المشرف أنه: شارك في المسابقة
(٢٨٧٧) متسابقا و متسابقة من محافظات بابل
وبغداد والبصرة وكربلاء والنجف والسماعة
والناصرية وصلاح الدين، و تراوحت اعمار
المشاركات بين تسع سنوات واربع وسبعين
سنة، وكان من ضمن المشاركات امرأتان
ضريتان ، وقد حصلتا على
درجة كاملة ١٠٠٪ ،

وحصل (٢٠١) متسابق و متسابقة على درجة ١٠٠٪،
و احرز (٣٠٨) متسابقا و متسابقة درجة ٩٩٪ ،
مبيناً ان العتبة الحسينية المقدسة خصصت
جوائز عديدة للمتسابقين والمتسابقات.
مسؤولة (مركز الحوراء زينب) سارة محمد
قالت: ان اسماء الفائزين والفائزات اعلنت
بعد اجراء قرعة للحاصلين على درجة (١٠٠٪)
وكانت هنالك (٣٧) جائزة، و تم منح جميع
الحاصلين على درجة (١٠٠) جوائز اخرى مع
شهادات تقديرية، كما ان هناك جوائز اخرى
وشهادات تقديرية للحاصلين على درجة (٩٠)
فما فوق، ومن بين المحافظات الحاصلة على

المركز الاول محافظة كربلاء إذ حصدت المركز
الاول في المسابقة.
المتسابقة دعاء أحمد سلمان اعربت عن
شكرها للقائمين على المسابقة قائلة: ابارك
لجميع المشتركين والفائزين في هذه المسابقة
، وأشكر العتبة الحسينية المقدسة على اقامة
هكذا مسابقات قيمة ومفيدة تهتم بشريحة
النساء، وكذلك أشكر كادر مركز الحوراء زينب
عليها السلام لما بذله من جهود قيّمة في اقامة
وانجاح المسابقة.



أمير المؤمنين منبع حقوق الإنسان

صباح الطالقاني

كان يعرف ما سيحل به من الغبن والغدر بعد انتقال رسول الله إلى جوار ربه، ويعلم علم اليقين بما سيحل بعياله من الأثمة والإمءاء من بعده وهو القائل (... وسلوني عن الفتن فما من فتنه إلا وقد علمت من كسبها ومن يقتل فيها)، رغم ذلك جسد أمير المؤمنين صورة الأب العطوف والحاكم العادل والقائد المقدم والقاضي الذي يضع مرضاة الخالق هدفاً لا حياء عنه، كونه صنعة الله الخاصة وتربية خير الأنام المصطفى. ولم يدّر ظهره للناس عندما اختلطت عليهم الأمور واضطربت الأحوال بعد مقتل الخليفة الثالث وقد أدركت الأمة أن خلاصها في اتباع وصي الرسول وخليفته الأوحى علي عليه السلام.

لقد كان للقرآن الكريم والسنة النبوية المباركة الأثر الكبير في تشكيل شخصية أمير المؤمنين المثالية وتوجيه علاقته بالناس، فمن كلام له يبدي حرصه على الإنسان وعلى حقه في حياة عزيزة كريمة يقول (وقد علمتم أنه لا ينبغي أن يكون الوالي على الفروج والدماء والمغانم والأحكام وإمامة المسلمين البخيل فتكون في أموالهم نهمته، ولا الجاهل فيضلمهم بهجه، ولا الجافي فيقطعهم بجفائه، ولا الحائف للذول فيتخذ قوماً دون قوم، ولا المرتشي في الحكم فيذهب بالحقوق ويقف بها دون المقاطع، ولا المعطل للسنة فيهلك الأمة)...

ويؤكد الإمام عليه السلام في مواطن أخرى دفاعه عن الإنسان وحقوقه حين يقول (وإنما ينبغي لأهل العصمة والمصنوع إليهم في السلامة، أن يرحموا أهل الذنوب والمعصية، ويكون الشكر هو

قد تكون تضحية القدوة في
أحد وجوهها عملاً يتم الإقدام
عليه من أجل سوق الناس
نحو طريق العدالة والتكامل
فكرياً ونفسياً وعملياً دون إثارة
الصراعات وإراقة الدماء، وهذا
يبدو واضحاً بجلاء في ما أقدم
عليه أمير المؤمنين علي -عليه
السلام- بالتخلي عن حقوقه
والنزول إلى ما أراداه القوم
الذين خالفوا ما أوصى به رسول
الله -صلى الله عليه وآله-.



• ولاء الصفار

قبر الزهراء .. وعلّة الاخفاء

كانت ريحانة لرسول الله -صلى الله عليه واله- وانفردت من بين سكان الارض والسماء لتكون الشخصية الوحيدة التي قيل في حقها بان الله يغضب لغضبها ويرضى لرضاها، فعدت خير خلق الله بعد ايها وزوجها وسيدة نساء العالمين من الاولين حتى قيام الساعة.

وعند مرورنا بالسيدة الزهراء -سلام الله عليها- نلمس وجود عناية الهية واهتماما كبيرا من قبل ايها رسول الله -صلى الله عليه واله- وزوجها، ولعل الشواهد على ذلك كثيرة من بينها زواجها واقترانها بالامام علي -عليه السلام- الذي تم بتوجيه من السماء.

الا ان هذه السيدة العظيمة والجليلة القدر نجدها قد اغتصب حقها وصودرت نخلتها واستشهدت مظلومة ودفنت سرا واخفي قبرها، ويشير بعض المؤرخين ان تلك الامور حدثت بناء على وصية اوصت بها زوجها الامام علي عليه السلام. كما ان اغلب من يتناول سبب الدفن وإخفاء القبر يحصر ذلك في انه يمثل شاهدا على مظلوميتها وأنها كانت ساخطة على من ظلمها، فضلا عن ذلك ما ذكره الإمام الصادق عليه السلام بصريح العبارة "لأنها أوصت أن لا يصلح عليها الرجلان الأعرايان.

إلا ان ما يلفت النظر ان مسألة الدفن سرا وإخفاء القبر لم تفرد به السيدة الزهراء عليها السلام بل ان الامام علي عليه السلام اوصى ولده بان يدفنه ليلا ويخفي قبره، وتشير المعلومات التاريخية ان القبر اخفي لمدة (١٣٠) سنة وظهر في عام ١٧٠هـ، مما يجعلنا امام عدد من التساؤلات عن سبب عدم اظهار قبر السيدة الزهراء عليها السلام حتى وقتنا الحالي.

ومن خلال البحث والتقصي نجد ان سر اخفاء قبر السيدة الزهراء عليها السلام يحمل عدد من الرسائل اهمها:

١- ان دفنها ليلا يمثل رسالة للحقبة الزمنية كافة على ظلامتها، وان الزمرة التي أبعدها الامام علي عليه السلام عن مراسيم التشيع والدفن مدانة بقتل فاطمة.

٢- ان اخفاء القبر يمثل رمزا للمظلومية والاضطهاد وهو ليس ظلما شخصيا لفاطمة (عليها السلام) بقدر ما هو ظلم لكل الأمة التي تمثل فيها فاطمة (عليها السلام) الرمز، وان العدوان الذي حصل عليها يهدف إلى منعها من الدفاع عن حق الأمة بقيادتها من الصالحين وعدم تمكين من ليسوا لها بأهل، وأنها قضية اعتداء على الله ورسوله.

٣- ان غضب السيدة الزهراء عليها السلام لا ينحصر بالجيل المعاصر لها بل انه ممتد ويشمل كل من يناصر ويرضى ويترضى على من ظلمها على مر التاريخ.

٤- ان اخفاء القبر يثير الفضول لدى الباحثين عن الحقيقة في البحث والتقصي للتعرف على الحقائق.

٥- ان اظهار القبر من قبل الامام الحجة -عجل الله فرجه الشريف- يمثل دليلا على صحة ظهوره على اعتبار أن موقع القبر لا يعرفه إلا هو .

الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم ، فكيف بالعائب الذي عاب أبا عبيد بن جراح وعيّرهُ بلواه. أما ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما هو أعظم من الذنب الذي عاب به. وكيف يذمه بذنب ركب مثله، فإن لم يكن ركب ذلك الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو أعظم منه، وإيم الله لئن لم يكن عصاه في الكبير وعصاه في الصغير لجراته على عيب الناس أكبر. يا عبد الله لا تعجل في عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له، ولا تأمن على نفسك صغير معصية فلعلك معدّب عليه...).

وعن رعايته للبسطاء وحمايته لهم، يقول لواليه الذي بعثه الى مصر (الله الله في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم والمساكين والمحتاجين وأهل البؤس والزمى (شدة الفقر)، فإن في هذه الطبقة قانعا ومعتبرا (المتعرض للعباءة بلا سؤال)، واحفظ لله ما استحفظك من حقه فيهم واجعل لهم قسما من بيت مالك وقسما من غلات صوافي الإسلام (ارض الغنيمة) في كل بلد فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله- يقول في غير موطن (لن تقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متعتع (غير خائف).

ولم يفت أمير المؤمنين أن يؤكد لأصحابه ورعيته أهمية روح المبادرة في فعل الخير فكان يقول (بادروا بالأعمال عمرا ناكسا، ومرضا حابسا، أو موتا خالسا). و (بادروا أجالكم بأعمالكم، فإنكم مرتنون بما أسلفتم، ومديون بما قدمتم)، بمعنى أن علينا أن نستغل فرصة توافر مقومات المبادرة المتوفرة لدينا قبل أن نفقدنا بتأثير تقدم العمر والأمراض والأشغال المختلفة والعوائق وهي كثيرة ومتنوعة.

ولكي نمتلك روح المبادرة هذه يجب أن يدرك الفرد منا أهميتها حتى يستعد نفسيا وجسديا لاتخاذ القرار، ويغتتم الفرصة دون تأخير، لأن التأخير قد يمنع من الإقدام على فعل الخير، ولذلك قال الإمام الباقر عليه السلام (من همّ بشيء من الخير فليعجله، فإن كل شيء فيه تأخير، يكون للشيطان فيه نظرة).

وإذا ما أصبحت روح المبادرة جزءا من شخصية الفرد في مجتمعنا فإنها بطبيعة الحال سوف تتحول إلى جهد جماعي خلاق يذيب الإشكاليات الاجتماعية وينسحب لإصلاح باقي مواطن الخلل في النسيج الإسلامي، وبالتالي فهي روح المبادرة- تجسيد صادق لمبادئ الخير والصالح التي جاءت بها الرسالة المحمدية والوصاية العلوية.

عرج

وشوقي يا سيدي محملي
 يطير إلى صرحك الأنبل
 هبطت كئاني لم أعتل
 يوطئها مرتقى أرجلي
 وإن كان فوق السها منزلي
 يعز على الفهم أن ينجلي
 فتلثمه غايمة الرُّحَلِ
 زمانك في الخلد لم يذبل
 بأفاق مضمونك الأكملي
 بجمرات عثراته يصطلي
 على دركٍ مظلمٍ أسفل
 وعرش بعشاقه ممثلي
 عكوف على وحيك المنزل
 تصلي على كنهك المرسل
 بنور على نحره مشعل
 فهيات لي مقعداً مخملي
 فحطت بحار على منهلي
 بمفتاح شبّاك المقفل
 إليك تسعرك المرجل
 وداء على صدرها معضلي

عرجت إليك بقلب صلي
 ركابك إليك براق الحنين
 ومهما علوت بشوقي إليك
 على أنني ورقاب الشمس
 كبت ذروتي في ذرى منتهاك
 فسرك وهو ابتكار السماء
 فلست مكاناً بعين المكان
 ولست زماناً بأفق انطفاء
 ومهما يحلق ركب الخيال
 يعود حسيراً كسير الجناح
 بك الأرض تزحم هام السماء
 تجذرت في دولة من قلوب
 تحفك أجنحة من ضياء
 صلاة مشمرة في اشتهاك
 لتشعل عتمة هذا العماء
 عرجت إليك بعرس الضريح
 وصفيت شربي على ضفتيك
 وفتحت لي مغلقات الوجود
 أتيتك والروح من شوقها
 أناخت بأعبائها المثقلات

ت إليك..

شعر: جلال العلي

وطارت إلى عالمٍ أمثلٍ
بعشقٍ بعزّصاتٍ أعزلٍ
وشمسٍ على ليالي الأليل
وفي كل جارحةٍ تدلي
مقيماً على ظلّه المسدل
بمنزلٍ أثمٍ موحلٍ
فضاع الشذا من شذا صندلي
فتوجّدت بالعاشق الأنبل
من الشجن المبرح الأقتل
بمدّ رجاءٍ له مسبلٍ
مخفّاً إلى موكبي المقبل
ينقضّ عنه كنوز الحلي
حفيّاً بعاشقه المرمّل
ويقبل قبلة كل ولي
أقاموا على دكّة الأردل
وإن صاح بالشجن المعول
وقبلاً قصي الشعاع خلي
وكأس فدائك كالحنظل
بأنك غصنٌ سقاه علي

فأردفتها فوق زهو الجناح
رددت بعزمك خيل الزمان
بدرب انتكاسي أنت الدليل
تجافي بجنبي جنب الفراق
أراك بقلبي رأي العيان
تثير دجاجير نفسٍ تعوم
تضوّعت في غابة من متيه
وأنبتني في صراط هواك
أتيتك تحملي القابلات
ترجّلت في أفق من شموخ
فمدّ الضريح ذراع العناق
لوى قفل شباكّه حين قام
فجاء يزور قدومي إليه
وليس يبارك كل قدوم
هو الحرّ لا يستضيف العبيد
فكم زائر لا يراه الحسين
فليس يلامس غير الحديد
رضاك إبا الخلد صعب المنال
وتزدان في مجدك الرائعات



طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

الاعراف العشائرية

بسمه تعالى

الى مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى الامام السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظلّه الوارف)
السلام ورحمة الله وبركاته

السؤال:

في الاعراف العشائرية هناك بعض الالتزامات المتعارفة تحتاج الى رعاية الجانب الشرعي فيها لا سيما في مجال النزاعات العشائرية،
فنرجو بيان نظر سماحة السيد(دام ظلّه) بشأنها ليتسنى للمؤمنين في هذه العشائر الكريمة الالتزام بها ايماناً منها بالقيادة الروحية
العليا لمنقذ العراق سماحة السيد السيستاني دامت بركاته القدسية:

- 1- هل يجوز لذوي القتل التمسك بأخذ الدية من القائل مع متابعتة قانونيا وعشائريا وهدر دمه، أم ليس لهم ذلك؟
- 2- يتورط بعض افراد العشيرة في معاملات تجارية ومالية يترتب على اثرها اشتغال ذمته للآخرين بالتزامات مالية وديون يجب تسديدها، وقد يلجأ الى الهروب والاختفاء عنهم فتبتلي العشيرة وذووه بالسداد، فهل يجب شرعاً عليهم الالتزام بالسداد ام ماذا؟
- 3- تحصل الحوادث المرورية ويكون في بعضها المقصر هو المتوفى في الحادث نفسه، وينجو الطرف الآخر، فهل يتحمل مسؤولية الدية الشرعية ذلك الطرف الحي؟ وهل يعتمد على المخطط المروري في ذلك؟
- 4- اقامة الفواتح هذه الأيام قد تسبب الحرج لذوي المتوفى بسبب الالتزام العرفي بتقديم الطعام ولعدة أيام، فما هو الموقف الشرعي في ذلك؟
- 5- ما هو مقدار دية القتل بسبب الحوادث التي تختلف أسبابها ومناشئها؟

جمع من أبناء العشائر

بسمه تعالى:

- 1- ليس لهم ذلك بعد أخذ الدية لاستيفاء حقهم الشرعي بأخذها فتكون الأمور المذكورة تجاوزاً وتعدياً.
- 2- لا يجب على ذوي المدين أداء ما بذمته من أموالهم الخاصة.
- 3- إذا كان الميت هو الذي تسبب في وقوع الحادث الذي أدى الى موته ولم يكن هناك أي تقصير من الآخر فلا ضمان على الآخر، والعبرة في الضمان وعدمه شرعاً باستناد الحادث عرفاً الى هذا الطرف أو ذاك ، نعم التخطيط المروري الموثوق مساعد على تشخيص ذلك غالباً، ولو قدر استناد الحادث الى الطرفين جميعاً بنسبة متماثلة تحمل كل من الطرفين نصف الخسارة الواقعة على الآخر وإن تفاوتت النسبة كان الأحوط وجوباً التصالح في الزيادة التي تقدر لأحد الطرفين.
- 4- ينبغي عدم إحراج ذوي المتوفى بمثل ذلك بل ورد في الحديث كراهة الأكل عند ذوي المتوفى.
- 5- يجزي فيها خمسة آلاف ومئتان وخمسون مثقالاً من الفضة.

مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف
أجوبة المسائل الشرعية
٢٠ شعبان ١٤٣٨هـ

آية الله الشيخ محمد بن شهرآشوب (قدس سره)

(٥٨٨٤٨٩هـ)

هي الكتب القيمة التي ألفها علماء الشيعة ودفَعوا ثمناً كبيراً في الحفاظ على ذلك التراث العظيم.

و على الرغم من أن أضعاف ما وصلنا من الكتب قد تلف إثر الحوادث المختلفة ولكن هذا الموجود أيضاً يعد كمية كبيرة جداً قياساً مع الآخرين ونسبة إلى إمكانياتهم وطاقاتهم البشرية.

و بمطالعة كتب أي عالم يمكن معرفة مقدار تبحره و تضلعه في العلوم وكلما ازدادت المؤلفات وتنوعت الموضوعات فهي حاكية عن سعة علومه وتخصصاته.

و قد ألف ابن شهرآشوب في مختلف الفنون والعلوم الإسلامية.

ومن مؤلفاته التي حصلنا عليها:

١ - مناقب آل أبي طالب عليهم السلام في أربعة مجلدات

٢ - مثالب النواصب، و هو بحجم المناقب

٣ - المخزون المكنون في عيون الفنون

٤ - أعلام الطرائق في الحدود والحقائق

٥ - مائدة الفائدة

٦ - المثال في الأمثال

٧ - أسباب النزول على مذهب آل الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم.

وفاته

توفي العالم الجليل و الفقيه العظيم والمحدث الكبير ابن شهرآشوب، بعد تسع وتسعين سنة مليئة بالعباءة وذلك في مدينة حلب من مدن سورية، سنة ٥٥٨ هـ ودفن جثمانه الطاهر بجنب جبل الجوشن.

شهرآشوب أحد كبار الشيعة وقد حفظ جُلّ القرآن في الثامنة من عمره ووصل في معرفة أصول الشيعة إلى أعلى المستويات بحيث كانت تتوافد عليه الشخصيات من مختلف البلدان للإفادة من محضره.

كان بهي المنظر، صادق القول، حسن المسلك، واسع العلم وكان على درجة من الخشوع والعبادة وكان دائم الوضوء والطهارة.

أساتذته

ابن شهرآشوب الذي قضى عمره في عصر ازدهار العلم والمعرفة في البلدان الإسلامية. قد أفاد في مركز التشيع آنذاك من محضر كثير من الأساتذة الكبار الذين عدهم صاحب مستدركات أعيان الشيعة بما يقارب ثلاثين شخصاً.

ومن أشهر أساتذته:

١ - جار الله الزمخشري المعتزلي

٢ - أبو عبد الله النطنزي، صاحب كتاب

الخصائص العلوية

٣ - السيد عبد الواحد الآمدي، صاحب كتاب

غرر الحكم

٤ - الشيخ الطبرسي، صاحب الاحتجاج

٥ - قطب الدين الراوندي

٦ - الفضل بن حسن الطبرسي مؤلف مجمع

البيان

٧ - الشيخ أبو الفتوح الرازي

٨ - ابن فتال النيشابوري و غيرهم.

مؤلفاته

من المفخر الكبيرة للشيعة في طول التاريخ

نسبه وولادته:

الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش المازندرانيّ الملقب برشيد الدين، وعزّ الدين، المفسّر، المحدث، الأديب، الفقيه الإمامي ولد سنة (٤٨٩هـ).

ويُستشفّ من نسبة «السروي» إليه، وإلى أبيه وجده أنهم كانوا من مدينة ساري مركز محافظة مازندران. أمّا محلّ ولادته فلا يتسنى لنا أن نُبدي رأياً قطعاً فيما إذا كان مازندران أو غيرها.

أقوال العلماء في حقه

أفضل طريق لمعرفة فضل العالم وعظمته هو كلام العلماء في حقه.

ولم يكن لكبار الشيعة سوى الثناء والإطراء عليه فإن حياته مشحونة بمحبة أهل البيت عليهم السلام وولائهم.

و مما يضيف لعظمة العالم الشيعي هو تعظيم علماء السنة له.

و ابن شهرآشوب من العلماء الذين أطرى عليهم علماء أهل السنة كثيراً وفي هذا المضمار نمر على رأي العلامة شمس الدين الداودي تلميذ السيوطي حيث يمجده كثيراً في كتابه (طبقات المفسرين) قائلاً بأنه وصل إلى غاية التخصص في مختلف العلوم و كان إمام زمانه ووحيد عصره، أكثر تضلعه في علوم القرآن والحديث وهو بين الشيعة من حيث اعتباره ومنزلته كالخطيب البغدادي بين أهل السنة.

وجاء في كتاب (الوافي بالوفيات) وهو من الكتب المعتمدة لدى أهل السنة بأن ابن

دعوة للمشاركة

تدعو شعبة الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين
للمساهمة في نشر الفكر الحسيني النبيل نيلا للتشرف
بخدمة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)
من خلال المقالات والكتابات والبحوث ذات الأطر الإسلامية ،
وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة .

يرجى إرفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته .
وفق الله تعالى جميع المؤمنين لما يرضيه
ورسوله وأهل بيته الطاهرين (صلوات الله وسلامه عليهم)

تابعوا إصداراتنا على موقع الشعبة
<http://imhussain.com>
وصفحتنا على الفيس بوك ،
شعبة الإعلام الدولي



جلال عبد الحسن

مدرسة الثلاثين يوما!

كيف يستطيع المسلم الحقيقي أن يفيد من غايات شهر رمضان العظيم ومن دروسه التي كلما تأملناها تبين لنا عمقها واتساع دلالاتها ومقاصدها التي تجمع بين ما هو دنيوي (اجتماعي-نفسى) وما هو أخروي- غيبي؟

حين يختلفون، وحين يتعاطون بإحساس الأكرم الواحد لا حين يتنازعون بإحساس الأهواء المتعددة، فالجوع في شهر رمضان ليس المقصود من ورائه الجوع نفسه، وإنما يخفي علة أخرى وهي أن يشعر الغني بما يعانيه المعوز عندما يجوع ولا يمتلك ما يسد به رمقه، وأن يشعر المعافي بمعاونة الذي حرمه داؤه من تناول الطعام فيظل الليل طويلاً.

ولما كان للطعام وظيفتان، الأولى: إمداد الجسم بالطاقة التي تعينه على الحركة، والسعي في مناكب الأرض، والأخرى: تجديد ما يستهلك من خلاياه، وتمكينه من النمو في مراحل الطفولة والشباب؛ فإن الإنسان العادي وبطبيعته الغريزية يميل إلى أن يأكل أكثر مما يحتاجه بدنه من طعام فيتسبب ذلك بأن يقوم البدن بتخزين ما يفيز عن الحاجة على شكل شحوم ترهق البدن وتدخله في دوامة من المتاعب فيما بعد، وهنا تأتي أهمية الصوم حيث سيجعل النظام الغذائي المتبع عند الصائم والممتد لأكثر من خمسة عشر ساعة في أن يقوم البدن بحرق المخزن من هذه الشحوم وإعادة تحريرها والتخلص منها، وهو مكسب صحي كبير أثبتت صحته الدراسات الطبية الحديثة وأيدته التجارب المخبرية التي جعلت الصوم إحدى الوسائل للتخلص من كثير من الأمراض، ولا سيما المزمته منها!

إن الصوم يقمع شهوة النفس النهمية، ويروض شدة إقبال البدن على الطعام، فترده إلى القليل الكافي منه، وكم كان النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله وسلم- يسأل أهل بيته في الصباح، أئمة ما يفطر به؟ فيقال له: لا! فينوي الصيام من ساعته صابراً محتسباً، ويستقبل يومه كأن شيئاً لم يحدث، ويذهب فيلقى الوفود ببشاشة وخلق رفيع، ويبت في القضايا، وليس في سريرة نفسه كدر واحد سببه الحرمان من زاد أو طعام، ثم ينتظر بثقة تامة رزق ربه الذي لم يدخره كما ندخره الآن من قبل دخول شهر الخير والمحبة الذي تحول عندنا إلى شهر لغلاء الأسعار وموسم الإفراط في المأكول والمشرب والملذات.

إن آداب الصوم ودروسه ومواعظه وفوائده كثيرة منها: تقديم التوبة، والإقلاع عن المحرمات، والإكثار من الصلاة والدعاء والاستغفار، وتلاوة القرآن، والاجتهاد في العبادة، وكثرة الصدقة، والإحسان إلى الناس وعدم رد السائل، وتخليص الذمة من سائر الحقوق المترتبة عليها، ونزع الحقد بضروبه على المؤمنين، والسعي لإصلاح ذات البين فيما بينهم، وحث النفس والأهل على الطاعات، وكفها عن المعاصي، وترك التنازع والتحاسد، وكف الأذى ولزوم الصمت.... وغيرها مما يستطيع أن يتعلم منها العبد المسلم في كل ساعة من ساعاته درساً بليغاً يقربه إلى ربه زلفاً!

إن الصيام عبادة إسلامية خالصة، وهو جزء من عقيدة مؤمنة بالغيب وبعث يعود فيه الناس بعد موتهم وفناء أجسادهم إلى بارئهم الذي خلقهم فيحاسبون على وفق أفعالهم التي يعرفونها جيداً ولا يستطيعون إنكارها حينما تعرض عليهم دون أن تخفى منها خافية، ولذلك فإن هذه العبادة هي عبادة قد تبدو مستغربة أو مستنكرة في ظل الحضارة المادية التي تسود العالم اليوم وتنتظر إلى المسلم على أنه شخص محب لإيذاء نفسه من خلال كبته لشهوات جسده الغريزية (والحاجة للطعام والشعور بالجوع عند الحرمان من إحدى هذه الغرائز). لأنها حضارة تؤمن بالجسد وغرائزه، ولا تؤمن بالروح، وتؤمن بالحياة العاجلة، ولا تكثر باليوم الآخر! ومن ثم فهي تكره عبادة تقيد الشهوات ولو إلى حين، وتؤدب هذا البدن المجهول على حب اللذائذ وتلبية الغرائز النهمية.

وأول درس يقدمه هذا الشهر الفضيل هو أن الإرادة البشرية أقوى من كل غريزة، وأن هذه القوة لو استثمرت في مجال الخير والحق والكمال والبناء الروحي فإن نتائجها ستكون مثمرة وستطال ثمارها كل المجتمع، ولو أن النفوس جرت تربيتها بحسب اشتراطات الشارع السماوي لحصدت المجتمعات نتائج ذلك بحياة كريمة لا يهان فيها أحد ولا يغدر فرد ولا يُظلم مخلوق!

ولا تنتهي دروس هذا الشهر العظيم ولا تأفل مواعظه بانتهاه أيامه التي يود الصائم لو أنها امتدت طويلاً لما فيها من المواعظ والعبر رغم مرارة الجوع وشدة العطش ولا سيما في أيام الحرّ اللاهب كأيامنا هذه!

فالصوم عبادة ربانية وشهر رمضان من بين شهور السنة اختص الله به نفسه، وهي عبادة لا رياء فيها، فد(الصيام لي وأن أجزي به)، وهي عبادة السر بين العبد وربّه، ولا يمكن أن يطلع عليها أحد إلا إذا تحدث بها صاحبها وأخبر أنه صائم، وهي هنا تمنح المسلم درساً في ضرورة كتمان ما بينه وبين الله وأن لا يجعل من هذه العبادة وسيلة لإشعار الآخرين بالتقصير، ولا سبباً لتمشية المصالح مع الناس باستغلال هذه الفريضة المقدسة، فالعبادة الحقّة والأحب إلى الله هي التي يلتقي فيها العبد بربه لقاء الحبيب بحبيبه دون طموح في منصب أو جاه، وكم حدثنا كتب التاريخ عن زهاد ما أعددت لهم زوجاتهم طعام الغداء قط، وذلك لطول عهدهم بالصيام حتى في غير شهر رمضان، وإخفائهم سرّ هذه العلاقة الربانية وجعل مرضاة الله هي الغاية وهي المقصد الأول والأخير.

وتعلمنا مدرسة الثلاثين يوماً درساً بالغاً في التعامل السليم بين البشر، وأن حياتهم الصحيحة إنما تكون على أتمها حين يتساوى الناس في الشعور لا

زعيم الشيعة في غانا:

التشيع في غانا يتضاعف وأرى انه سينتشر في كل افريقيا

حوار: ابراهيم العويني – تحرير: فضل الشريفي



تشرق شمس الإسلام في كل مكان فيستضيء بها كل من أراد ان يبصر جادة الحق، وقارة افريقيا كان لها نصيب من ذلك الضياء الذي انتشر في ربوعها، و أخذ يتنامى يوما بعد آخر ويرى زعيم الطائفة الشيعية في جمهورية غانا الشيخ أحمد كمال الدين أبو بكر ان الإسلام الاصيل الذي يمثله أهل البيت عليهم السلام سيعم في كل قارة أفريقيا، وفي حوارہ التالي لمجلة الروضة الحسينية يوضح ذلك.



في انسجامه التام مع مرجعيّته الرشيدة واستجابته لفتواها المباركة، بحيث ان هذه العلاقة جعلت هذا الشعب بكلمة واحدة يهب بأسره وبكل اطيافه لتلبية فتوى الجهاد، وهذه الاستجابة الكبيرة لم تتوفر في تاريخ الإسلام الا ما ندر، وهذا ما ادهشني وجعلني انجذب الى الشعب العراقي الذي يخوض أبنائه اليوم حرباً ضد العصابات الإجرامية نيابة عن العالم، وهذا يُحسب لهم فبفضلهم حفظت الأرض وصينت الأعراض والمقدّسات، فالشعب العراقيّ شعبٌ محبٌ لوطنه، وقد ضرب أروع معاني التضحية والإيثار، ولولا هذه التضحية والدماء التي سالت على تربة هذا الوطن لما حُرّر العراق من دنس العصابات الإجرامية.

ما انطباعك عن العراق وشعبه؟

— تجوّلت في بلدان عربيّة كثيرة، ووجدت الشعب العراقيّ من أطيّب الشعوب، وهو شعبٌ كريم يحبّ التطوّر والإبداع، ولعل ما شاهدناه من المشاريع العملاقة للعتبتين الحسينية والعباسية المقدّستين هي أكبر دليل على ذلك.

شاركت في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر ما تقييمك لمحتواه وطريقة تنظيمه؟

— ان مهرجان ربيع الشهادة رائع ويستحقّ أن يُطلق عليه لقب عالميّ، حيث وجدت فيه حسن التنظيم من قبل القائمين عليه، وتلون الفقرات التي يضمّنها وتعدد الوفود المشاركة فهم من دول عربيّة وأجنبيّة، خصوصاً أنّ هذا المهرجان يُحيي ذكريّ ولادات الأئمّة المحمّدية، فكل الشكر والتقدير لكل من ساهم وشارك في هذا المهرجان المبارك.

كيف تجد مستقبل مذهب اهل البيت عليهم السلام في بلدك وفي عموم افريقيا؟

— ان الموالين لأهل البيت عليهم السلام في غانا في تزايد كبير، والاقبال على التشيع منقطع النظير، وأرى ان افريقيا ستدين بالولاء لأهل البيت عليهم السلام في المستقبل لكونه مذهب يدعو الى السلام ونبذ التطرف والعدوان ويؤمن بالحوار والتحضر.

هل هنالك مساع لإطلاق سراح الشيخ الزكزي وما موقف الحكومة من ذلك؟

— إن اغلب المواطنين النيجيريين والافارقة وحتى المواطنين المسيحيين طالبوا بإطلاق سراح الشيخ الزكزي فوراً، وتم تشكيل شبكة من المحامين ومن جميع الدول الأفريقية ليأخذوا على عاتقهم مهمة الدفاع عنه واطلاق سراحه، ويوجد مشروع لرفع القضية إلى المحاكم الدولية، كما ان الحكومة النيجيرية ليس لديها أي مبرر لإبقاء الشيخ الزكزي تحت الإقامة الجبرية، و ان ما قامت به من اجراءات تعسفية دليل على خشيته من انتشار التشيع، و ان هناك دولا وجهات خارجية تسعى لإيقاف زحف التشيع في البلد، باعتبار إن نيجيريا دولة كبيرة في نفوسها ومساحتها، وهي اكبر دولة في أفريقيا، فإذا انتشر التشيع فيها سوف ينتقل إلى كل أفريقيا.

ما قراءتك لانتفاف المجتمع العراقي حول المرجعية الدينية العليا وانصياحه لتلبية نداء الدفاع عن الوطن؟

— العراق هو بلد الحضارات والشعب العراقيّ شعبٌ واع ومثقف، وقد أبهر الشعب الافريقي

الشعب العراقي
يخوض أبنائه
اليوم حرباً
ضدّ العصابات
الإجرامية نيابةً عن
العالم

الدين المفترى عليه!

قراءة في كتاب

(الله ليس كمثل شئ)

للمستشرقة الالمانية زيجرد هونكه

منذ الحملة الصليبية الاولى وما تبعتها من حملات اخرى فاشلة سعت المؤسسات الثقافية الأوروبية المرتبطة بالسلطين الدينية والسياسية إلى مبدأ تشويه صورة الإسلام الحقيقية الناصعة والترويج لصورة أخرى تمسخ الحقيقة وتظهر هذا الدين على أنه دين مارق لا يرتبط بالسماء من قريب أو من بعيد، وتُبرز هذه الصورة أهله على أنهم بدو متعاطشون للدم وتواقون للغزو وسبي النساء لاستغلال أجسادهن للاستمتاع الرخيصة! وهي صورة مغرضة تهدف إلى الحط من قيمة الإسلام وأهله.



قراءة (ناصر الخزاعي)

العرب والمسلمين؟ ولدت مؤلفة الكتاب الذي ترجمه الى العربية الأستاذ (محمد عوني عبد الرؤوف) عام ١٩١٣ بمدينة كيل بألمانيا لأب مثقف، ولأم متعلمة، وعرفت بميلها المبكر وعشقها للأدب العربي وللغة العربية التي تحصلت على شهادة الدكتوراه بعلمها وآدابها كما عرفت بكثرة كتاباتها ومؤلفاتها، ولعل أكثر هذه الكتابات شهرة كتابها " شمس الله تسطع على الغرب" الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٩٦٠، وبيعت منه أكثر من مليون نسخة، وقد ترجم إلى اللغة العربية تحت اسم " شمس العرب تشرق على الغرب". كما نشرت المؤلفة أكثر من سبعة عشر كتاباً، فضلاً عن الاضطلاع بأعباء أخرى في مجال التأليف والتقديم والمراجعة.

قسمت (زيجرد هونكه) كتابها إلى فصول ستة توزع عليها كتابها الذي أرادت منه ان يكون تكملة لكتابها السابق (شمس الله تشرق على الغرب) وقد سبق هذه الفصول تمهيد حاولت المؤلفة من خلاله الوقوف على تاريخ الكراهية الذي تعبأ في ذهنية الأوروبيين عن العرب منذ الحملة الصليبية الأولى التي احتاجت فيها السلطة الكنسية والسياسية الأوروبية -آنذاك- إلى حملة ترويجية ضد العرب المسلمين لكسب تأييد البسطاء وشحذ همم المقاتلين للتوجه صوب الشرق وتخليص القدس -مدينة الأديان السماوية- من البدو المتخلفين الذين يسومون المسيحيين هناك سوء العذاب كما

ولا عجب أن تتصدى عقول حرة من أهل الفكر في أوروبا لرد هذه التهمة الباطلة ودفعها بالحجة الدامغة والدليل القاطع، وهو ما فعلته المستشرقة الألمانية ذائعة الصيت (زيجرد هونكه) صاحبة الكتاب الذي نعرض له الآن، حيث جاء في مقدمته قولها: ((وليس ثمة شعب يسئ الغرب فهمه كالعرب والعروبة والإسلام، وأن العلاقة بينهما لترزح منذ قرون تحت أثقال شتى، وقد أسهمت (الآراء المسبقة) في مسخها وتشويهها.. بل إن شعوباً أخرى، نائية غريبة عنا، وشعوباً غيرها ذات أديان وضعية ليست من ديننا، تقف منها موقفاً سمحاً ليس بالمعقد، على العكس من موقفنا من الشعوب العربية المسلمة أو تلك التي تدين بالإسلام من غير العرب.. فما السبب وراء ذلك؟))

وعُرف عن الدكتورة (زيجرد هونكه) وعن مواطنتها ومجايلتها الباحثة الألمانية (آنا ماري شمیل) الجدية والصدق في كتاباتهما والاستماتة في دفاعهما عن العرب والإسلام حباً بالحقيقة ورغبة بها ولو كلف ذلك النكران والتجافي من أبناء جلدتهما الذين رضخوا لتأثيرات أجهزة الاعلام الغربي التي لا هم لها سوى النيل والتشويه، فهل أنت هذه الاستماتة من فراغ؟ وهل ستنتهي إلى فراغ؟ ام أنها ملامح صحة شملت العلماء والمفكرين من أهل الغرب فيما تخيلوه عن خصومهم



ادعوا كذبا وبهتاناً وزورا.

وفي الفصل الأول وقفت المؤلفة المنصفة عند مدلول كلمة (المحمديون) التي اطلقها الاوروبيون على المسلمين اتباع رسول الله الاكرم، وهو مصطلح يسيء بالحقيقة للمسلمين طالما أن صورة (محمد) كما رسمتها الذهنية الأوروبية -قبل قرون- هي صورة سلبية تقع ضمن دائرة تنميط أتباعه وجعلهم شريرين متعاطشين للدم والقتل، ولكن من المخجل بحسب (هونكه) أن تظل هذه الصورة تلازم الأوروبيين حتى يومنا هذا الذي دخلت فيه أوروبا عصر العلوم وعصر التنوير الذي من سماته عشق الحقيقة والإخلاص لها والذب عنها حتى ولو خالفت السائد من رأي عام.

وفي الفصل الثاني تقف الباحثة عند طيبة المسلمين واتساع أفق إنسانيتهم التي ظلت محفوظة في ذاكرة العائدين ممن نجوا من الحرب الصليبية وكيف أنهم تقاضوا بأن المسلمين أمدهم بالطعام عندما نفذت مؤوتهم بسبب طول الحصار، وهم بالأمس فتكوا بالآلاف من المصريين عندما حاصروا دمياط وأذاقوا أهلها الذل والهوان! أما الفصل الثالث فقد كان موضوعه المفاهيم المختلفة بين الطرفين

وتطيل النظر في بعض المسائل الخلافية في عقائد الملتين مدافعة عن وجهة نظر الاسلام التي أسيء فهمها حتى عند الفلاسفة الأوروبيين الذين ذهبوا الى ان المسيحية أرقى نظرة في فهم قضية (الجبر والتفويض) مثلا، في حين تجد السيدة (هونكه) أن الإسلام جعل المرء مسؤولا عن اختياراته مسؤولية مباشرة، وإن الفلاسفة الأوروبيين لم يكلفوا أنفسهم عناء معرفة فلسفة الإسلام الواقعية والعظيمة في آن واحد.

وتحدثت عن الإرغام الجماعي لمئات الألوف من المسلمين في جنوب فرنسا وشمال إسبانيا بعد انكسار جيش المسلمين في بلاد الغال تتحدث المؤلفة التي يلفت نظرها ان المسلمين حينما تصدوا للهجمات الصليبية وكسروها وأسروا قادتها لم تثر ثائرتهم ضد أتباع الديانة المسيحية ممن ظلوا أخوة للمسلمين في كل ديار الشرق الإسلامي.

وجاء الفصل الرابع عن موقف الإسلام من المرأة، وهل هو دين يضطهد المرأة كما أشاعه عنه المستشرقون

الذين تخصصوا بالمعارف الإسلامية؟ وقد دافعت فيه هونكه باسطة رأي الاسلام القائم على عدم وجود خطيئة للمرأة تعامل على وفقها بدونية واحتقار كما في بقية الاديان، وانما هناك اختلافات فيزيولوجية اوجدت فروقات في الوظائف، وتعرض المؤلفة مجموعة من الأحاديث النبوية الحاتة على الاعتناء بالمرأة والالتزام بتربيتها وتنشئتها على أنها كفاء لشقيقها الرجل في مجتمع كان بالأمس يند البنات لأنهن مجرد بنات لا ذكور! ولم تكتف المؤلفة بالتاريخ موضوعا لسرد الاحداث التي قام عليها كتابها المذكور وانما استعانت بوثائق من الصحافة اليومية الصادرة في المانيا كما فعلت في الفصل الخامس الذي خصصته لمناقشة خبر ورد في صحيفة اوروبية مفاده: ان جيوش المسلمين قامت بنسف محتويات مكتبة الاسكندرية عند فتح مصر في القرن الاول الهجري في حين

ان المكتبة نسفت وانتهت على يد مجموعة من الشباب المتعصبين ضد علوم اليونان وفلسفتهم التي ضجت بها مكتبة الاسكندرية قبل مجيء الاسلام بعقود طويلة كما تثبت ذلك الوثائق والمخطوطات التاريخية الثابتة والمعروفة، وما تفعله الصحافة الأوروبية اليوم هو جزء من حرب إعلامية ظالمة

ضد العرب والمسلمين جرى التخطيط له منذ الحملات الصليبية الأولى واستمر -خطأ- حتى يومنا هذا، وعلينا أن نعمل بجد لإيقافه بحسب السيدة المؤلفة! وفي الفصل الأخير تلقي الباحثة الضوء على عمق التسامح الروحي الذي بثه الإسلام بين معتنقيه جاغلا القربى لله تكمن -فقط- في درجة تقوى الله عند هؤلاء المعتنقين الذين اختلفت أجناسهم وتنوعت ألسنتهم لكنهم استظلوا تحت مفهوم واحد هو وحدانية الله (الذي ليس كمثل شئ) والإقرار بالإسلام دينا وبمحمد نبيا.

إن هذا الكتاب ليس مجرد صرخة في واد، وإن صدوره في هذه الفترة العصيبة التي تشهد ضراوة العدوان على ارواح المسلمين وممتلكاتهم وحرقاتهم، في أوطانهم وفي غير أوطانهم، وفي مناطق مختلفة من أوروبا، إنما هو دفاع تعلنه المؤلفة جهارا، لعلها تُسمع كل من به صمم، أو يجعل أصابعه في أذنيه حذر الحقيقة المدوية التي يراد إخفاؤها زيفا وبطلانا وجورا وبهتاناً!



التجارة بالمواد التالفة

خطر يهدد المستهلك ويضر ببنية الاقتصاد الوطني

تحقيق: عماد بعو - تحرير : يحيى الفتلاوي

بينما اروم شراء بسكويت من المحل المجاور لمقر عملي اتضح لي انه منتهي الصلاحية وحينما اخبرت صاحب المحل لم يكثرث للأمر، في حين يروي لي أحد الاصدقاء ان الرقابة الصحية قد اتلفت كميات كبيرة من السلع الغذائية التي يعرضها صاحب محل جملة في منطقته بعد ان تأكد الكادر الصحي من عدم صلاحيتها للاستهلاك، كما حكي لنا صديق آخر عن حادثة مشابهة حصلت في السوق المقابل لمنزله، هذه الحوادث المتكررة جعلتني أتأمل هذه الظاهرة التي تفاقمت منذ فترة ليست بالقليلة وعلى الرغم من ذلك لم نجد لها معالجات حقيقية.

بعد لحظات التأمّل تلك قررت ان ارصد تلك الظاهرة واجري حولها تحقيقا صحفيا يبحث في أسبابها واضرارها ونتائجها وسبل الوقاية والحد منها.



الجهات المستوردة حكومية كانت ام خاصة ام قطاعا مشتركا أن تستورد بقدر حاجة الاقتصاد علما ان الاقتصاديات المتقدمة توفر معظم الحاجات والسلع المهمة وينصب مورد استيرادها على السلع التي لا تمتلك فيها ميزة الكفاية النسبية فتستوردها.

وفي ما يخص الوضع في العراق قال الدعي "نحن في العراق اليوم -مع الاسف- لا نمتلك إلا سلعة واحدة وهي النفط ونعتمد عليه كليا في استيراد بقية السلع والخدمات الاساسية والمهمة التي يحتاجها المستهلك العراقي في حياته اليومية او التي تحتاجها الشركات او المؤسسات الحكومية لتسيير نشاطاتها واعمالها، وهذا

الاستيراد بقدر حاجة الاقتصاد

وكانت انطلاقة رحلة التحقيق من كلية الادارة والاقتصاد قسم العلوم المالية والمصرفية في جامعة كربلاء فالتقينا بالدكتور عباس الدعي الذي تحدث عن بعض جوانب الاستيراد قائلا "من المعروف ان السلع والخدمات التي نستوردها من الخارج تستورد بالعملة الاجنبية الصعبة ما يعني استقطاع جزء من احتياطات مهمة لدعم الاقتصاد، من اجل ذلك فأن كل بلدان العالم تحاول استيراد السلع والخدمات التي تحقق جدوى ومنفعة اقتصادية سواء كان المستهلك مواطنا او شركات منتجة , مضيفا أنه ينبغي على



الدكتور عباس الدعيمي

والسيطرة على الكرم أيضا، طالما فيها استقطاع للعملة الاجنبية الصعبة لتقنين خروجها من البلد والتقليل من هدر أهم مورد من موارد الاقتصاد العراقي. وأشار الدعيمي الى أنه "كلما قلت السلع والخدمات المستوردة وخصوصا غير الضرورية فقد يؤدي ذلك الى الاستفادة من عائداتها في تمويل مشاريع ومؤسسات

خلل كبير ينبغي ايجاد العلاجات المناسبة له، ومنها التأكيد على ضرورة استيراد السلع والخدمات الانتاجية أي التي تساهم في بناء القاعدة الانتاجية داخل الاقتصاد العراقي، وكذلك تحديد السلع والخدمات الاساسية والضرورية التي لا يمكن انتاجها داخل الاقتصاد العراقي، وان تكون السلع ذات مواصفات عالية، فضلا عن ضرورة أن تكون غير مسببة لأي ضرر لحياة الانسان بالدرجة الاساس، وبمخالفة ذلك يكون البلد والمواطن قد تعرضوا للخسارة أولا في استنفاذ العملات الاجنبية الصعبة وثانيا فيما سببته من أضرار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على حياة الانسان وثالثا أنها سوف تشكل عبئا آخر على الموازنة العامة لان هذه السلع تسبب اضرارا صحية وجسدية على الانسان.

مطالبات ينبغي الاهتمام بها

وطالب الدعيمي بالاهتمام بالرعاية الصحية للمواطن فقال "أطالب بالمزيد من



خدمية وإنتاجية داخل البلد، او التوجه الى استيراد السلع التي تساهم في تأسيس وتدعيم القواعد الإنتاجية، وبالتالي التقليل من عجز الموازنة وزيادة الانتاج المحلي.

ضعف الرقابة الصحية في بعض المنافذ

مدير شعبة الرقابة الصحية في قسم الصحة العامة لدائرة صحة كربلاء الدكتور أكرم عبد الخالق الإبراهيمي تطرق في مستهل حديثه لمجلة الروضة الحسينية عن الجهة المسؤولة عن الرقابة الصحية فقال: إن تدفق المواد المستوردة يتم عبر المنافذ الحدودية المحددة وهي حاليا عبر اقليم كردستان ومن جهة ايران ومن جهة البصرة" مشيرا أن "الكثير من المواد المستوردة بحسب المعلومات العامة المتوفرة عندنا تشير الى ضعف الرقابة

الرعاية الصحية الاولية والمزيد من الانفاق الحكومي على المؤسسات الصحية وغير الصحية "مؤكدنا على " ضرورة تقييد دخول السلع بقدر حاجة المستهلك وخضوعها للمواصفات بالإضافة الى تفعيل قانون المستهلك الذي يحمي المستهلك من السلع الضارة سواء كانت مواد طبية أم سلعا غذائية مهمة قد يتضرر من جرائها المواطن وقد يصل الضرر الى حد الوفاة.

ودعا الى " ضبط آلية دخول السلع والبضائع عبر منح إجازات للاستيراد وان تكون في المنافذ الحدودية جهات رقابية تقوم بمتابعة ومراقبة دخول السلع والخدمات الى داخل البلاد وفحصها بشكل دقيق وهذه مسؤولية الحكومة بالدرجة الاساس، وأن تأخذ وزارة التجارة او المالية او الصحة دورها في ضبط ومراقبة المنافذ الحدودية واخضاع السلع والخدمات المستوردة بكل أنواعها لنظام التقييس



معروف أن المحافظة استهلاكية خصوصا في فترات الزيارات المليونية وعدم اهتمام المنافذ الحدودية بالقيام بواجبها بالصورة الصحية لذا فان محافظة كربلاء اول من نشرت مفارزها الرقابية على منافذها الحدودية منذ سنة ٢٠٠٧ وتلتها محافظات أخرى."

وذكر الابراهيمى " إن الكثير من اصحاب المركبات يشكون من تشدد اجراءات مفارز الرقابة الصحية على عكس باقي المحافظات الاخرى ومرد ذلك الى المتابعة المستمرة من قبل مدير الصحة العامة ومدير الرقابة الصحية للمنافذ الحدودية لمحافظة كربلاء .

وفيما يخص العقوبات المترتبة على المخالفات المحلية قال الابراهيمى " بالنسبة للمواد المستوردة فان لها قانونا يختلف عنه في المنتج المحلي، ففي ما يخص المنتج المحلي - مثلا- إذا كان رديئا فعليه غرامات مالية تصاعدية من (١٠٠- ٥٠٠) الف واذا كان فيه تلوث فيتم إيقاف انتاجه لمدة سبعة ايام لغرض التحقق وإذا تكررت الاصابة بالتلوث فيغلق المعمل".

واكد ان " فرقههم أتلفت خلال سنة ٢٠١٥ ما يقارب ٦٠٠ طن من المواد الغذائية التالفة وما يقارب (١٠٠٠,٠٠٠) لتر من الماء او المواد السائلة وهذا توفيق إلهي بجهود الاخوة العاملين وهناك دعم من مجلس ومحافظة كربلاء والمحافظة وتعاون من بلدية كربلاء، أما لجنة الجزر العشوائى بالاشتراك مع البيطرة ومديرية شرطة البيئية فتقوم بمتابعة وزيارة محلات القصابة شهريا ولكن العدد هائل حيث تجاوز(٧٠٠) محل مما صعب على اللجنة السيطرة عليها، والمخالف تتم إحالته الى القضاء فيعاقب بغرامة مالية ومصادرة اللحوم من قبل البيطرة، ويشترط أن تتوفر في المحل وفي الجزار شروط صحية بأن تكون لدية اجازة من قبلنا ورغم ذلك فإننا نراقبه من ناحية الجزر والتلقيح والفحص من الامراض المعدية فضلا عن توفر ادوات وشروط السلامة المهنية كالصيدلية والمعقمات والمغاسل والماء وبخلاف هذه الشروط بإمكاننا غلقه كدائرة صحة وفيما يخص اللحوم فهي من اختصاص البيطرة وقانونها عدم جزر القصاب امام محله بل داخل المجزرة وهناك طبيب بيطري مختص يفحص قبل الذبح وبعده ليتم ختم الذبيحة بختم البيطرة حصرا".

قانون حماية المستهلك

قاضي محكمة تحقيق كربلاء المقدسة محمد ميري جبار العلي تحدث عن الجوانب القانونية في هذا الشأن فقال " هناك قانون يسمى قانون



الدكتور أكرم عبد الخالق

والبعض الآخر قد تدخل عن طريق السيارات الفرعية ولهذا وجهدنا بعدم دخول العجلات المحملة بالمواد الغذائية الا عن طريق السيارات الخاصة بها حتى يتم فحصها خصوصا أن هناك فرقا صحية تقوم بفحص المواد والسلع وهي داخل العجلة.

وأشار الى أن " هناك مواد وبضائع تدخل وهي ضمن فترة الصلاحية لكنها تبقى مدة طويلة في الاسواق أو تتأخر بالمخازن وهنا يأتي دور العناصر الرقابية الموجودة بالقطاعات عبر التفتيش اليومي للمخازن والمحلات العامة ويتم التعامل معها حسب القانون كل بحسب حالتها "مبيننا أن اللجان تواجه " صعوبات منها كثرة المخازن وخاصة في فترة الزيارات فكما هو

الصحية في هذه المنافذ لأن واقع ما يدخل لمخافتنا من المواد والبضائع يدل على عدم الفحص الدقيق في المنافذ الحدودية ولا تعلم ما اسباب ذلك، لذا لجأت دائرة صحة كربلاء والرقابة الصحية وقسم الصحة العامة الى نشر مفارز بالمداخل الرئيسية في المحافظة لتأمين منافذ حدودية لمخافتنا وعدم الاقتصار على المنافذ الحدودية" منوها الى أنه" رغم سماح القانون بإتلاف المواد غير الصالحة لكننا نحاول عدم اتلاف الكثير من المواد لان ذلك يتطلب توفر الكثير من الفرق الصحية وإمكانيات ضخمة للإتلاف فنعمد الى عدم إدخالها الى المحافظة فقط.

وأوضح" أن هناك خروقات قليلة تحدث وسببها قلة كادرنا وعدم امكانية تواجدهم دوما فندخل بعض العجلات عبر السيارات بدون علم العناصر الرقابية
الموجود





حماية المستهلك قد نصت المادة العاشرة منه على معاقبة المتهم بالحبس او الغرامة المالية في حالة ثبوت وضبط المواد الغذائية او الطبية خارج نفاذ الصلاحية والتي تؤدي للإضرار بالمواطن وبغية حماية المنتج الوطني فقد شرع هذا القانون. وأشار الى ان "هناك مفازز أمنية تقوم بين الحين والآخر بإجراءات تفتيش للمحلات التي تقوم بعرض المواد الغذائية وبيعها للمواطنين بغية ضبط المنتج خلال فترة الصلاحية حتى يمكن استهلاكها من قبل المواطن بأمان، وإذا تم ضبط المواد الغذائية التالفة أو التي خارج فترة الصلاحية مما قد يؤدي الى ضرر بالمواطنين، فيتم توقيف الاشخاص وفق المادة العاشرة وبعد اكمال التحقيقات يتم احالة المتهم الى محكمة الجنح كون الفعل المنسوب الى المتهم يعد من جرائم الجنح ومحكمة الموضوع المختصة تقوم بإصدار القرار بحبس المتهم او تغريمه وفق ظروف حال القضية علما بان المضبوطات من المواد التالفة سوف يتم بعد حسم الدعوة اتلافها وفق الطرق القانونية المعهودة. وبين أنه " في حالة تضرر المواطن من قبل

في المحافظة منها مديرية البلدية والبلديات والامن الوطني والاستخبارات ودائرة الصحة مهمتها متابعة المواد التالفة (منتھية الصلاحية) والمحلات خصوصا التي تخزن بعض المواد حيث تقوم اللجنة بإجراء حملات لمتابعة المحلات والاسواق وفي حال ضبط مواد غير صالحة يتم عمل محضر موقع من جميع الاعضاء ويتم اتلافها. وبيّن دور البلدية قائلًا "نحن دورنا كمديرية بلدية نساهم معهم بتوفير الآليات الخاصة بنقل المواد وإتلافها وهناك مكان مخصص بالمواد التالفة(منتھية الصلاحية) وغيرها؛ وهو الطمر الصحي الذي يبعد عن المدينة(١٠)كم. وأوضح ناجي أنه " لا توجد مواد تحرق وهناك مكان مخصص لإتلاف المواد عبر ردمها برمي الرمال فوقها حتى تدفن واما بالنسبة للمواد الطبية

الخسائر المادية التي يتم دفعها من قبل صاحب المحل فضلا عن خسارة السمعة، فعلينا التأكد والمتابعة والمراقبة دائما؛ وهذا واجبنا كأصحاب اسواق فأرواح المواطنين عزيزة علينا. فيما قال المواطن فلاح الزالملي " هناك بعض



حيدر محمد شهيد



ماجد ناجي



محمد ميري جبار العلي

الأخطاء في طرق تخزين الاغذية وخاصة المعلبات مثل البسكويت والعصائر ورقائق البطاطا وغيرها مما يؤثر على صحة المستهلك وخاصة الاطفال، والبعض منها منتھي الصلاحية مثل البسكويت الذي وزع لمدارس الارياف قبل سنوات -وتناقلتها وسائل الاعلام- جراء الإهمال لدى بعض المختصين في الشأن، والبعض تالف بسبب تعرضه الى اشعة الشمس القوية في الصيف وهذه القضية تعتبر خطيرة جدا ويجب الانتباه لها والمحاسبة عليها من قبل وزارة الصحة أو من يدهم زمام الامور.

فتقع على عاتق المستشفيات ووزارة الصحة وهي مسؤولة عنها ولديها محرقة خاصة داخل كل مستشفى , أما ما يخص نفايات المواد الغذائية وغيرها فإننا نساعد المستشفيات خصوصا في مدينة كربلاء برميها وطمرها بالمكان المخصص من قبل مديرية البلدية في المحافظة.

مسؤولية أصحاب المحلات

فيما قال صاحب أسواق الديرة حيدر محمد شهيد" انا أتأكد من صلاحية المواد الغذائية عندما اقرر شراءها لان صلاحية المواد الغذائية مهمة لما فيها من مخاطر على صحة المستهلك فضلا عن

شخص معين بإصابته بأذى او مرض نتيجة استهلاكه لتلك المواد التالفة فيأمكن المواطن تحريك دعوى جزائية ضد المتهم المذكور وفي حال ثبوت إدانة المتهم أمام محكمة البداءة فيمكن المطالبة بتعويض طبقا للقاعدة الشرعية والقانونية التي تقول (لا ضرر ولا ضرار).

حملات مستمرة لمتابعة الاسواق

مدير اعلام بلدية كربلاء المقدسة الاستاذ ماجد ناجي تحدث عن دور واجراءات البلدية في هذا الصدد فقال" تم تشكيل لجنة برئاسة قائممقام مركز المدينة وعضوية الدوائر الخدمية

الله في ضيافة

خالد غانم الطائي

قال تعالى(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه.....)سورة البقرة الآية ١٨٥.

ان من بدائع الدين الاسلامي وعظمته تلك الملاحقة والمتابعة الروحية والايمانية للفرد المسلم في حياته فهناك محطات يومية يتزود منها المسلم بالوقود الايماني وهي الصلاة اليومية ثم هناك محطة أسبوعية ذات أثر بالغ وهي ما شرع في يوم الجمعة من أعمال ثم هناك دورة إيمانية سنوية ذات طابع مركز تخضع لها الأمة الإسلامية مذعنة تعقب برياحين الإيمان وتفتح الأبواب على مصاريعها للاستقامة والإنابة والتوبة ويتصاعد ويتسامى منحى الإيمان والامثال والطاعة لله- تعالى..

كل ذلك في شهر الله ..شهر رمضان الكريم..ذلك الشهر الذي تتوق إلى ليليه وأيامه أفئدة المؤمنين وتأنس لذكره ارواحهم وتتسابق فيه إلى الطاعة جوارحهم. والشهر لغة سمي بذلك لاشتهاره بالهلال.يقال شهرت السيف اي ابرزته واتتضيته وجمع (شهور) للكثرة و(أشهر) للقلّة، وشهر رمضان هو الشهر الوحيد الذي جاء ذكره في القرآن المجيد لتشريفه..



• عبدالرحمن اللامي

ليست أزمة ثقة!

على مَرِّ العقود الماضية ومنذ نشوء الدولة العراقية والى يومنا هذا كان التميّز واضحاً بين الحاكم والمحكوم في كل المجالات وعلى الصعيدين المادي والمعنوي.

وتعودنا أن نجد رجال الدولة من أفراد الحكومة والبرلمان منعزلين عن المجتمعات الشعبيّة، ليعيشوا في قصور عاجية تحيطها المتاريس من كل الجهات، وتتقطع أوصال الشوارع القريبة من قصورهم بحجّة تعزيز الأمن لسكن المسؤول.

وهذا الفرد المسؤول في الحكومة العراقيّة ميّز نفسه وأهله وذويه بالمناصب من الدرجة الأولى وبالرواتب الخياليّة التي لا نظير لها في كل المجتمعات، واستملك الأراضي الشاسعة، وأحاط نفسه بعشرات الحراس المدججين بالسلاح، وكل هذا وهو يضع على مكتبه يافطة يسمّي نفسه ممثلاً للشعب، ومن الناحية الأخرى تتصوّر شرائح كبيرة من الشعب جوعاً وبؤساً وتعاسة، فهذه صورهم قد ملأت وسائل التواصل من بيوت الطين الى سكان المزابل الى العاطلين عن العمل والمسؤولين في الشوارع.

هذا الفارق الكبير بين الشعب وبين ممثليه - خصوصاً ما يحصل هذه الأيام - زعزع الثقة بينهما بل أدممها، بل تحوّل الأمر الى أكثر من ذلك الى حالة نفور وعداء، ولا يراهم الشعب إلا سالبين لحقوقهم وناهبين لمقدّرات بلدهم، وإذا كان الأمر كذلك فإنّ هذا البرلمان لم يعد يمثل هموم وتطلعات شعبه بل هو أكذوبة وخداع.

وهذه الحالة تمثّل نفاقاً صارخاً في نفوس هؤلاء البرلمانيّين، إذ أنّهم يدعون وصلاً بالإسلام، وأنّهم من خير مصاديقه وعياً وثقافة، وتسمع أو تقرأ في كتاباتهم رواية الإعرابيّ الذي دخل على مجلس الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ونظر في الجالسين وقال: أيكم محمد؟ فأجابته الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا محمد سل ما عندك..

فلم يكن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) مستعلياً عن جماعته بأريكة عالية، ولم يكن يتميّن عن أصحابه بنياح خاصّة، أو يضع الحراس عن يمينه وشماله، بل كان ضائعاً بينهم لتواضعه الشديد.

ويروون أيضاً في أوراقتهم وخواطرهم قول أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام): أما والله لقد رقت مدرعتي حتى استحيت من راقعها، حتى قال لي قائل لا تنبذها عنك؟ فقلت: اعزّب عني فعند الصباح يحمد القوم السري، ما لعلّي للذة تفنى ونعيم يبلى.

فأين أنتم أيّها السادة المسؤولين ممّن تقتدون بهم؟

فما زلتهم تسرقون قوت هذا الشعب المهتمّ، وتتمتّعون في قصوركم التي برّزت قصور الطغاة المعروفين وسياراتكم الفارهة المدرّعة، وقد ملأتم مصارف الغرب بما نهتموه من السحت والسرفات.

ويزداد الأمر سوءاً على مَرِّ السنين وتزداد الهوة بين الناس وحكومتهم الفاشلة وبرلمانهم الأكذوبة، التي لا تريد أن تعرف أنّ لهذا الشعب الأبّي حدّ لصبيره، وأنّه لن يسكت على الضيم أبداً بل سيفق صفّاً واحداً ويقول كلمته:

نعم نحن جننا بكم وبإمكاننا أن نعيدكم الى ما كنتم عليه.

ومن بركات وعطايا هذا الشهر الكريم الذي يصفه النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) في آخر خطبة جمعة من شهر شعبان (شهر قد دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل طاعة الله أنفاسكم فيه تسيب ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب....) ولعظيم بركاته يقول (صلى الله عليه وآله) أيضاً: (لو يعلم الناس ما في شهر رمضان من الخير لتمنت امتي ان يكون رمضان السنة كلها).

فمن ثمرات وهبات هذا الشهر الفضيل:

١- تجاوز حالة الرتابة وكسر طوق الروتين الذي يقيد حياتنا طول العام فالكثير من عاداتنا ومواعيد تحركنا تتغير في هذا الشهر كأوقات الطعام وأوقات النوم ويختلف نمط الحياة عما سبقه حتى في عادات بيوتنا ومظاهر أسواقنا هذا مع وجود بعض المحاولات الأثمة لإفراغ الشهر من محتواه وتحويله إلى موسم للأطعمة والحلويات والرقص الفولكلوري أيضاً.

٢- شهر يشيع أجواء التغيير نحو الافضل بما يعطي من فرص العبادة والتوبة فكم من اناس تحولوا من سوء الى خير ببركات هذا الشهر، وكذلك إعداد الأمة ورفع شأنها الإيماني وموافقها الرساليّة لدخول الأمة كلها في هذه الدورة الإيمانية، دورة الصبر والعزيمة والإرادة من خلال صيامها ومن الجدير بالذكر ان مناسبات لاتصارات مهمة للأمة حدثت في شهر رمضان ابتداءً من معركة بدر مرورا بفتح مكة إلى معركة عين جالوت حين اندحر الغزو المغولي عن بلاد المسلمين..فالتشريع عندما فتح باب الجهاد قبالة المسلمين كان لابد ان يأتي تشريع الصيام ليمر ويتكامل الجانبان فالصيام جهاد داخلي ينعكس على قوة الجهاد الخارجي .

٤.شهر رمضان شهر الأخوة، ففي الثاني عشر منه كانت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في السنة الأولى للهجرة فصار شهر تعزيز أواصر العلاقات الاجتماعية والأسرية بين المسلمين ونجد هنالك تأكيدات واضحة على استحباب إفطار الصائمين للحث على لقاء المؤمنين واجتماعهم ومنها الحديث النبوي:(اتقوا النار ولو بشربة ماء اتقوا النار ولو بشق تمره) ونلمس هذا الجانب واضحاً في ادعية شهر رمضان (اللهم ادخل على اهل القبور السرور اللهم أشبع كل جائع، اللهم اكس كل عريان، اللهم اقض دين كل مدين....اللهم أصلح ما فاسد من أمور المسلمين)

وهذا دعاء الافتتاح الذي يقرأ كل ليلة وما اروع ان يقرأ بصورة جماعية في المساجد والحسينيات والمراكز الدينية مع ما يحويه المسلمون في مثل ليالي هذا الشهر المبارك حيث إقامة المجالس كما يهيب أجواء رائعة للعطاء والاجتماع وتآلف المؤمنين ورس صفوقهم. وشهر رمضان فرصة ذهبية للجاليات الإسلاميّة في الغرب لتوثيق وتعزيز علاقاتهم عبر الإفطار الجماعي المشترك، والمجالس الليلية في مكان واحد او متنقل حسب ظروف المنطقة واشعار الجيل الثاني في الغرب (من المسلمين) بدينه واحكامه من خلال تهيئة أجواء رمضانية بديلة ومصغرة في المجتمع الغربي.

شهر رمضان في المهجر

نظرة على حياة المسلمين في الشهر الفضيل

ملف: اسماعيل ابراهيم
صباح الطلقاني

يطل علينا شهر رمضان، الذي أنزل فيه القرآن وفرض الله -تعالى- الصيام فيه على المؤمنين، وهو من أشرف الشهور، تفتح فيه أبواب السماء وأبواب الرحمة، وتُغلق فيه أبواب النيران، وفيه ليلة تكون عبادة الله فيها خير منها في ألف شهر، وفي الحديث: ان الله -عز وجل- يعتق في آخر كل يوم من ايام رمضان عند الإفطار الف الف رقبة من النار، فإذا كانت ليلة الجمعة ونهارها، اعتق الله في كل ساعة الف الف رقبة ممن قد استوجب العذاب، ويعتق في الليلة الاخيرة من الشهر ونهارها بعدد جميع من اعتق في الشهر كله. من هنا تبرز أهمية استثمار هذا الشهر الفضيل لأقصى ما يمكن لأجل تحصيل الخير بخصوصه وعمومه.



ففي الخاص من الخير، يقدم لنا الصوم في الشهر الفضيل فوائد لا حصر لها من القيم المعنوية ذات التأثير المادي المباشر والطويل الأمد في آن واحد.. على سبيل المثال ان الصوم يعدّل الغرائز ويقوي الإرادة ويلطف الروح.. لأنه مرتبط ارتباطاً مباشراً بخلجات النفس التي تعتمر فيها الغرائز من قبيل العاطفة وتناقضاتها من الأضداد، حيث تكمن فائدة الصوم المباشرة هنا في تعديل تلك الغرائز بما يقوم المشوه منها ويقنن الفوضى التي شابتها خلال عام، كذا فإن الالتزام بمقومات الصوم سيفرض علينا الالتزام بمراقبة النفس خوفاً من الانزلاق في متاهات المكروهات بما يصيبنا بالغفلة عن مزاولة المستحبات..



من ناحية اخرى فإن الصوم في هذا الشهر الفضيل يشرعُ أمامنا أبواب التوبة التي هي بمثابة الاغتسال بماء النهر الذي يتطهر به الإنسان، فالأمر يشبه الى حد كبير، نهر ماء ينساب طاهراً أمامنا في حين قد أحاطت بنا أدران الذنوب وأوساخ الغفلة والشهه والطمع والغيبة... كذلك فإن قوة الارادة وتهذيب النفس والتحكم بها خلال صيامنا يُمْكِننا

من توجيه التفكير قلباً وقالباً نحو العبادات والمستحبات وعمل الخير، وَقَطْع الطريق أمام الملذات الطائشة ونواجز النفس الأمّارة بالسوء من أن تُفسد صفاء الروح والذهن في شهر الرحمة والغفران..

أما في استثمار الشهر الفضيل في السعي نحو عموم الخير، فإن هناك العديد من

القنوات التي يمكننا من خلالها المساهمة ولو بالنزر اليسير في كل ما ينطبق عليه صفة البر والتقوى وإحقاق الحق، وإن كان على أنفسنا.. في ملفنا لهذا العدد أثّرنا إلقاء نقطة ضوء على إخوتنا العرب والمسلمين فيما يفعلونه في شهر رمضان بدول المهجر من صيام وقيام، وفعل الخيرات والمساهمة في إحياء مناسبات هذا الشهر الفضيل ولياليه المباركة..

خصائص فريدة..

مناسبات وخصائص

ومعاني فريدة من نوعها يُجملها لنا الشهر الفضيل ومن جملتها ما ذكره الشيخ جاسم الاسدي المقيم في ولاية فرجينيا بأمريكا قائلاً " من خصائص شهر رمضان المبارك ان الله عز وجل انزل فيه القرآن فقال تعالى (إنا أنزلناه في ليلة القدر...) وكذلك فإن المؤمن إذا صام صوم القلب والجوارح فإنه ببركة الصيام سيزداد إيماناً وتقوى وقرباً الى الله عز وجل.."



الشيخ جاسم الاسدي

ويوضح الاسدي أن " الصوم يوفر لنا منافع صحية ايضا ويوجد عند الانسان المناعة والسيطرة على الغرائز والشهوات والمغريات وهو يهذب النفس..."

ومن جانب آخر فإن الصوم يعلمنا الصبر والتحمل عند الجوع والعطش.. والانسان بهذه الظروف يزداد شعوره ومعرفته بمعاناة الفقراء والمحترمين والمحرومين فيحن ويعطف عليهم وقد يبادر لمساعدتهم فيكسب خير الدنيا وثواب الآخرة.."

أضاف الاسدي قائلاً " أما بالنسبة للجاليات التي تعيش في الدول الأجنبية فلاشك بأن الصوم هنا له استعدادات خاصة من ناحية الانتباه لأوقات الدوام وملاءمتها لظروف الصيام وكذلك توفير ما يصلح للإفطار من أنواع الأطعمة الحلال وترتيب مواعيد اقامة الصلوات والمناسبات التي يتخللها الشهر الفضيل.."

وفي هذا الموضوع لا بد لنا من توصية مهمة للأباء بأن يصبحوا أبناءهم الى المراكز والحسينيات لينهلوا من معين هذا الشهر العظيم، ولا يتركوهم في البيت لأن مناسبات شهر رمضان ولياليه مفعمة بالفضائل والمناسبات الطيبة... وهو فرصة علينا أن نغتنمها بالعبادة والصلاة وتلاوة القرآن (وَمَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجْرٍ مَنْ حَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِهِ مَنْ

الشُّهُور) كما في خطبة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم).

الشهر الفضيل في دولة ليتوانيا..

رمضان يعقوب، مسلم مُقيم في دولة ليتوانيا، يرى " أن شهر رمضان هو شهر الصبر، والله -سبحانه وتعالى- يجازي الصابرين أفضل الجزاء، وهو أفضل موسم



رمضان يعقوب



الشيخ شريف هادي

اسلامية او فيها أكثرية مسلمة او غير مسلمة النفس، لذلك فإننا عندما نصوم فهذا يكون أكبر تجربة للإنسان لإظهار مدى إيمانه وارتباطه بالله تعالى. وأضاف يعقوب قوله "أينما عاش المسلم في بلاد اسلامية او غير المسلم في بلاد اسلامية او غير ما نقوم به.."

رمضان في تايلاند..

الدكتور الشيخ شريف هادي من دولة تايلاند قال " ان شهر رمضان شهر كريم لأنه مرتبط

الذي يجزي عن الصوم أفضل الجزاء، وأنه أيضاً شهر الصبر والإيثار والتعاون في سبيل الخير وهو شهر تزكية النفس من أدران الدنيا وملهياتها ومغرياتها..

أضاف د. شريف أن "الأجواء في تايلاند لا تختلف بشهر رمضان كثيرا عن باقي الدول الاسلامية فهناك نشاطات تشهدها ليالي رمضان مثل قراءة القرآن وقراءة دعاء الافتتاح ودعاء الجوشن الكبير، وبالعموم لدينا في كل ليلة

بعطايا رب العالمين



مراسيم وأدعية وعبادات نبتغي بها وجه الله -تعالى- وتطلع لقبول صيامنا... والعديد من الجالية الاسلامية في تايلاند يحيون مناسبات مباركة في شهر رمضان مثل ذكرى استشهاده أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكذلك ليلة القدر، ومناسبات أخرى...



مصطفى ديبا

الصيام في إفريقيا

"شهر رمضان مكانة عظيمة في حياة الأفارقة فإذا حل الشهر نلاحظ تغيرات كبيرة في حياة الأفارقة من حيث سلوكياتهم وحياتهم الطبيعية".

هكذا يصف مصطفى ديبا، المسلم من دولة السنغال حال المسلمين في شهر رمضان موضحاً ان الناس تتنزه فرصة حل المشاكل والنزاعات الأسرية وغيرها في هذا الشهر المبارك، ويتبادلون التهاني وبعض الهدايا في ما بينهم ويدعون ذلك "سكر الصوم" وكل واحد يطلب من أخيه المسامحة ويدعو له بالغفران والصيام

المقبول".

أضاف ديبا ان ٩٠ ٪ من النساء تغير ملبسها في شهر رمضان فبدلاً من الملابس الاوربية يتم ارتداء الملابس الاسلامية، وترى الرجال يقتنون المسابح والمصاحف او الكتيبات الصغيرة التي تشتمل على الأدعية والمدائح النبوية التي ألفها الشيوخ الصوفيّة".

أما بالنسبة لوسائل الاعلام فإن القنوات الفضائية والإذاعات تغير برامجها المنوعة ذات الطابع الغنائي ولا نسمع إلا القرآن الكريم او المحاضرات الدينية في تلك

الوسائل الاعلامية".

ويتابع ديبا "اضافة الى ذلك فان الأحزاب السياسية وكذلك العمال في اكبر الشركات يؤسسون جمعيات لتنظيم محاضرات دينية بحضور بعض الوزراء او الرئيس او مدراء الشركات والهدف من ذلك هو أن يعرفوا موقف الاسلام تجاه عملهم، فبالنسبة للسياسيين مثلاً فإنهم يبحثون عن رجل دين ليحدثهم عن موقف الاسلام في السياسة، أما بالنسبة لجمعيات النساء فإنها تبحث عن من يتحدث عن دور المرأة في الاسلام وبعض الامور الفقهية التي تخص حياة النساء اليومية ومسائل الصيام..."

وختم ديبا مبيناً ان هناك ظاهرة بدأت تنتشر خصوصاً في السنغال ألا وهي ظاهرة اقامة مواكب للإفطار في شهر رمضان، حيث تقدم بعض الجمعيات من الطرق الصوفية الخبز والقهوة للناس لكن تلك المواكب موجودة فقط في الشوارع العمومية..."





حسن خلف الموسوي

رسالة الحقوق واللائحة الدولية

ضمنَ النظام الاجتماعي الذي وضعه خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله حقوقاً كاملة للإنسان، وفق ما جاء به القرآن الكريم من مفاهيم إنسانية عديدة مثل قوله تعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ...).

هذه المعاني في (رسالة الحقوق) للإمام علي ابن الحسين عليه السلام التي كتبها بعيد واقعة الطف في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، مبيّنا ما غفلت عنه لائحة الأمم المتحدة من متعلقات وجدانية وإيمانية وروحية. فقد اشتملت رسالة الحقوق على خمسين باباً بدأها السجاد عليه السلام بالتبرك بذكر الله تعالى وحقه على الخلق قائلاً "فأما حق الله الأكبر عليك، فأن تعبدته لا تشرك به شيئاً، فإذا فعلت ذلك بإخلاص جعل الله لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة...".

ثم يستمر السجاد عليه السلام ببيان حقوق النفس وحقوق الجوارح كاللسان والسمع والبصر وأعضاء الجسد التي تضمها جوانح الخلق الإنساني، وحق الصوم والصلاة والصدقة والزكاة والإمام والمعلم وحقوق الراعي والرعية، وحقوق الرحم، وحقوق الجليس والجار والصاحب، والحقوق الاقتصادية مثل حق الشريك والمال والغريم والخليط، وحقوق الخصومة كحق المدعي والمدعى عليه، والحقوق الاجتماعية كحق الكبير والصغير والفقير وحقوق أهل الملة، وحقوق أهل الذمة (الناس الذين ينتمون لديانات أخرى غير الإسلام)، حتى يخال لمتصفح هذه الرسالة أنها منهج حياة ودستور متكامل لضمان العيش الكريم في المجتمعات المختلفة.

ومع هذا التصنيف الدقيق للحقوق يبرز تطبيق (حقوق الإنسان) الذي مارسه الإمام السجاد عليه السلام من بين أهم ما لمسناه في إنجازات هذا الإمام القدوة، حيث كان يشتري العبيد والإماء ثم يعلمهم الصلاة والقرآن وأحكام الدين الإسلامي ثم يطلقهم أحراراً ليمارسوا دورهم البناء في الحياة، ويكوّنوا أسراً صالحة ضمن المجتمع الإسلامي فيصبحوا جزءاً أصيلاً من الأمة الإسلامية...

بل انه كان يهدف الى غلق باب الرق والعبودية في عهد كانت هذه التجارة لا تزال راجحة، من خلال توظيف مفاهيم القرآن الكريم المشيرة لأهمية عتق رقاب العبيد والثواب الكبير والتكفير عن الخطايا الذي يقابلها، فاستحسن الكثير من المسورين هذه المسألة وبدأوا يحذون حذوه حتى بلغت سوق الرقيق أدنى مستوياتها وصولاً لانعدامها نهائياً في وقتنا الحاضر...

لقد تميزت رسالة الحقوق بشموليتها للجوانب المادية والوجدانية على السواء، متفوقّة على ما جادت به قريحة الإنسان المتمدن حتى بعد اربعة عشر قرناً من التطور والنمو الفكري والحقوق والثقافي...

وأكمل أئمة أهل البيت عليهم السلام مسيرة تطبيق هذا النموذج المتكامل من النظام الحقوقي الإنساني، ودافعوا عنه بكل السبل ودفعوا لأجله أرواحهم الشريفة سيرة بعد سيرة ومثل بعد مثل... ولعل سائل يقول كيف أمكن لأئمة أهل البيت أن يوضحوا تفاصيل حقوق الإنسان في زمن لازالت الرواسب الاجتماعية الجاهلية شديدة الوطأة فيه من جانب، والظلم والانحراف قد ألم بمبادئ الرسالة المحمدية وهُدمت أركانها في مقتل الإمام الحسين عليه السلام من جانب ثان؟ هنا تبرز أهمية أن يتولى الإمام علي ابن الحسين السجاد عليه السلام دوره في بيان الحقوق العامة للأمة من خلال تقديمه (رسالة الحقوق) التي اشتملت على 50 باباً، تزودت من أساسياتها المذكورة لائحة حقوق الإنسان المعتمدة لدى للأمم المتحدة بعد هذه القرون الطويلة على استشهاده عام 90هـ.

لائحة الاعلان العالمي لحقوق الإنسان تبدأ بديباجة تجعل من كلمة "لما كان" أساساً افتراضياً لأسباب عمومية متفق عليها للشروع بإقرار فقرات تلك اللائحة، وتكررت هذه الكلمة 7 مرات موضحة أسباب تراوحت بين الاعتراف بكرامة الإنسان وحقوقه المتساوية كأساس للحرية والعدل، ونشوء أعمال عنف همجية أذت الضمير الإنساني، وضرورة تبني الأنظمة الحكومية للحقوق المطروحة... كمبررات لتثبيت 30 مادة حقوقية متفق عليها كمستوى مشترك ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب...

وقد تراوحت مواد هذه اللائحة العالمية بين حرية الإنسان وتساويه مع الآخر في الكرامة والحقوق، وأن لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين والضمان الاجتماعي والتنقل والحصول على عمل... وتنتهي نقاط هذه اللائحة ببيان صورة عامة عن واجبات كل فرد نحو المجتمع.

لقد تعرضت هذه الوثيقة الدولية التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة عام 1948م الى أغلب الحقوق المتعلقة بالفرد أياً كان على وجه الارض، بهامش كبير من المتعلقات (المادية) لكن بمقابل القليل من الحقوق (المعنوية) سواء ما خصّ الإنسان تجاه نظرائه أو ما خصّه تجاه الجانب الإيماني والروحي الذي يجب أن تتفق على انه أصل الحياة وعلتها رغم تعدد معانيه وتباين مستويات تبنيّه وفق اتجاهات مختلفة وقناعات متغايرة.

وهنا يأتي دور الريادة الفكرية لأئمة أهل البيت عليهم السلام في بيان الحقوق والواجبات في سبيل خلق مجتمع متضامن ورضين، وتجلّي

لماذا حُصرت الإمامة بنسل الإمام الحسين عليه السلام

يشير البعض شبهة مفادها: إذا كان الإمام الحسن (عليه السلام) يتساوى بالفضل مع الإمام الحسين (عليه السلام) بل يفوقه في ذلك لكبر سنّه وتقدمه بالإمامة، فلماذا كان الأئمة السابقون من نسل الإمام الحسين (عليه السلام)، وراحوا يقولون: لأنّ الإمام الحسين (عليه السلام) تزوّج من ابنة كسرى، فحصرنا به الإمامة دون أخيه، وقد ربّبت أولئك أحكاماً تافهة على هذه النتيجة. ونحن نعرض الأمر على بعض علمائنا ومفكرينا للإجابة على هذه الشبهة:

الأئمة من ولد الحسين (عليهم السلام) غير ظالمين، حتّى يكونوا وعاءً لمرتبّة الولاية المستجابة من ربّ العزّة والجلال، لدعاء إبراهيم (عليه السلام) عندما سأله ذلك بـ{لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}[البقرة: 134]، فعلمه عند الله ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة من ولده (عليهم السلام).

ومنها: ما في جواب الصادق (عليه السلام) لأبي بصير من أنّ الآية: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}[الأحزاب: 33] نزلت في أصحاب الكساء، فبعد علي (عليه السلام) كان الحسن (عليه السلام)؛ لأنّه من أصحاب الكساء، وبعد الحسن (عليه السلام) كان الحسين (عليه السلام)؛ لأنّه منهم، ولو أراد الحسن (عليه السلام) أن يجعلها في ولده وما كان ليفعل، لقال له الحسين (عليه السلام): لقد أنزل الله فيّ كما أنزل فيك أي آية التطهير.

وأما بعد شهادة الحسين (عليه السلام) فلم يكن أحد يدعي مثل ما يدعي الحسن والحسين (عليهما السلام) بأنهم من أصحاب الكساء، فجرى قول الله (عزّ وجلّ) في أولاد الحسين (عليه السلام): {وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ}[الأنفال: 75]، فكانت الإمامة في عليّ بن الحسين (عليه السلام)، وبعده في محمّد بن علي، وهكذا إلى الحجّة (عجل الله فرجه). (الكافي 1: 286)

وهذه الرواية جاءت بالجواب عن البعد التشريعي والاستدلال بالقرآن والسنة، وربّما هناك روايات أخرى تشير إلى أبعاد أخرى لا يعدمها المتتبّع لمتون رواياتنا في كتبنا الحديثية.

ونستفيد من قوله (تبارك وتعالى): {اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ}[الأنعام: 124]، فالاختيار للأبناء والأوصياء شأن تكفّل به المولى سبحانه ولا يخضع لأيّة اعتبارات يمكن أن تصوّرها في هذا الشأن سوى علمه وحكمته سبحانه. وقد وردت بعض الروايات، ذكرها الشيخ الصدوق (رحمه الله) في (علل الشرائع: 1: 200)، تشير إلى بعض المعاني التي جعلت الإمامة بسببها في ولد الحسين

ذريّة هذا أو ذاك، بل الميزان في أمور أخرى تدخل في نطاق الأهلية التي يراها الله تعالى في الذريّة الصالحة لمقام الإمامة، أو النبوة.

ويقول سماحة الشيخ محمد حسون في معرض ردّه على هذه الشبهة:



لا بدّ من الإشارة هنا إلى مسألة تعدّد من المسلّمات في الأديان الإلهية، هي: أنّ اختيار الأبناء والأوصياء يكون بيد الله وحده؛ إذ هو جلّ جلاله المطّلع على كمالات وقابليات خلقه، فيصطفي منهم من يشاء، واليات القرآنية صريحة في ذلك. فإذا عرفنا أنّ مقام النبوة والرسالة والإمامة هي مراتب كمالية في هذه الوجودات النورية، سهّل علينا فهم وجه اختيارهم مصاديق للطف الإلهي، مع ملاحظة أنّ الذي يعرف قابليات هذه المراتب الكمالية هو الله (جلّ جلاله)، وإن كنّا قد نعرفها بالجملة بعد اختيارهم (عليهم السلام) في الدنيا.

إذا عرفنا هذا نوّد أن نذكر بعض الروايات التي تشير إلى ما في الشبهة من أبعاد مختلفة:

فمنها: ما رواه الكليني في (الكافي) من أنّ جبرئيل بشر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بولادة الحسين، وأنّه ستقتله أمّته، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا جبرئيل، وعلى ربّي السلام، لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله أمّتي من بعدي).

ثمّ هبط جبرئيل في مرّة أخرى وبشّر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بولادة الحسين (عليه السلام)، وأنّ الله جاعل في ذريّته الإمامة والولاية والوصاية (الكافي 1: 464).

وهذه الرواية ربّما تشير إلى البعد والأثر التكويني في تضحية الحسين (عليه السلام) الذي جعل الوصاية تكون في ولده.

أمّا كيفية تأثير الشهادة في هذا البعد، وعلاقتها بجعل

إذ يجب سماحة السيد جعفر مرتضى العاملي على هذه الشبهة من جوانب عدّة بما يلي:



أولاً: إنّ النسب وإن كان له قيمة، ولكنه ليس هو الميزان والمعيار

في استحقاق الإمامة، بل المعيار هو الاختيار الإلهي لصفوة خلقهم، وعلم سرائرهم، وخبر حالهم، وأهلهم بألفاظه الغيبية لمقام النبوة، أو الإمامة.. واختارهم من أهل بيت بعينه، عاشوا فيه الطهارة بجميع حالاتها ومراتبها وأوضاعها، وفي جميع مراحل حياتهم.

فإن كان الاعتراض والسؤال على ذلك، فلا يتوجه إلى الشيعة، بل هو اعتراض على الله (سبحانه وتعالى).. حيث حسم الأمر في آية مباركة تقول: {... اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ...}[الأنعام: 76]

ثانياً: إنّنا نردّ الشبهة على صاحبها ونقول: لماذا فضّل الله تعالى إسماعيل على إسحاق، فجعل من ذريّته سيد الكائنات، وأفضل الخلق محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولم يجعله في ذريّة إسحاق، مع أنّ كثيراً من الأبناء كانوا من إسحاق باستثناء نبينا الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وآبائه (عليهم السلام).

كما أنّ النبوة في ذريّة يعقوب كانت في واحد من أولاده الاثني عشر، دون سائر أولاده. كما أنّ ابن نوح الذي ذكره الله (عزّ وجلّ) في كتابه لم يكن من أهل النجاة، بل كان من الهالكين، فضلاً عن أن ينال مقام النبوة أو الإمامة. فكانت النبوة في بعض ذريّة نوح دون بعض، وكذلك الحال بالنسبة لموسى وهارون، فإن النبوة كانت في ولد هارون لا في ولد موسى (عليه السلام). ألا يدلّ ذلك على أنّ الله تعالى لا يختار الأبناء والأوصياء على أساس النسب. وإنما وفق معايير وعوامل أخرى، قد يكون للنسب فيها بعض الأثر، من حيث هو عامل مساعد في توفير المحيط الخالص في طهره، والزاخر في نفحات القداسة، والطاقم بالمعاني والقيم الروحية! ثالثاً: إنّ كبر السن وصغره لا أثر له في اختيار الإمام من

(عليه السلام) دون ولد الحسن (عليه السلام)، وهي لا تعدو أن تكون جوابات إقناعية لهذا السؤال الذي كان يسأله الناس للأئمة (عليهم السلام).

وهناك جواب على الشبهة نفسها حين سأل محمد بن أبي يعقوب الإمام الرضا (عليه السلام)، قال: (سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام)، قلت له: لأي علة صارت الإمامة في ولد الحسين دون ولد الحسن (عليهما السلام)؟ قال (عليه السلام): لأن الله (عز وجل) جعلها في ولد الحسين، ولم يجعلها في ولد الحسن، والله لا يسأل عما يفعل) (علل الشرائع ١: ٢٠٨).

ويقول سماحة الشيخ أحمد سلمان:

يطرح بعضهم إشكالا مفاده أن الشيعة قدسوا أبناء الإمام الحسين (عليهم السلام) وحصروا الإمامة فيه لكونهم ينحدرون من نسل كسرى الفرس، وهذا ما يؤكد مجوسية التشيع وأجنيبته على الإسلام.

وهذا الإشكال تافه وسنضيّع الوقت في الردّ عليه: أولاً: أن الأئمة الاثني عشر ليس كلهم من نسل الحسين بن علي (عليه السلام) وهذا كذب محض يعرفه من له أدنى اطلاع على كتب العقائد والحديث والتاريخ والفرق، إذ لا خلاف بين الشيعة في أن علياً بن أبي طالب (عليه السلام) إمام، والحسن بن علي (عليه السلام) إمام، والحسين (عليه السلام) نفسه إمام من الأئمة الاثني عشر، فكيف أصبح كلهم من نسله وهو وأبوه وأخوه منهم؟

ثانياً: لو كان تقديس الشيعة لأبناء الإمام الحسين عليه السلام من جهة كونهم أحفاداً لكسرى فيلزم على هذا تقديس سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب لأنه هو أيضاً فقيده لكسرى الفرس وأمّه هي أخت شهربانو بنت يزدرجد أم الأئمة الاثني عشر -على قولهم- والحال أن الرجل لا قيمة له في المذهب الشيعي.

ثالثاً: لو كان الأمر مجرد عصبيّة قبلية لنسل كسرى لقدّس الشيعة كل أبناء الإمام الحسين (عليه السلام) وأحفاده، والحال أننا نجد أن لهم مواقف سلبية من بعضهم مثل عبد الله الأقطح بن الإمام الصادق (عليه السلام)، وزيد النار بن الإمام الكاظم (عليه السلام)، وجعفر الكذاب بن الإمام الهادي (عليه السلام) وغيرهم الكثير من الذين يشهد الشيعة بانحرافهم ولا يقيمون لهم وزناً!

رابعاً: هذا الإشكال مبني على أن الإمامة عند الشيعة هي اختيار بشري، لذلك يسأل هؤلاء، لماذا كانت في نسل الحسين دون الحسن (عليهما السلام)، والحال أنها اختيار واصطفاء إلهي تماماً كالنبوة، فقد جعلت النبوة في نسل هبة الله شيث بن آدم دون قابيل وغيره من أحوته، وجعل الله النبوة في نسل يعقوب ابن اسحاق (عليهما السلام) دون أخيه العيص، وجعلت النبوة في

أبناء هارون (عليه السلام) ولم يجعلها في أبناء موسى (عليه السلام)، وكذلك جعلها الله الإمامة في نسل الإمام الحسين (عليه السلام) دون الإمام الحسن (عليه السلام) لحكمة هو أعلم بها منّا.

ويقول الدكتور بهجت عبدالرضا في رده ضمناً على هذه الشبهة:

يجب العلم أولاً بالفرق بين العصمة والإمامة قبل طرح هذه الشبهة. فإنّ العصمة هي «لطف إلهي ونعمة يصبح الإنسان بسببها محصناً من ارتكاب الذنوب والمعاصي جميعها» وهي نوعان: عصمة كبرى وعصمة صغرى، والكبرى هي التي امتلكها الأنبياء والرسل والأئمة الاثنا عشر وكذلك الزهراء (سلام الله عليهم أجمعين) وهي تشمل العصمة من الذنوب وكذلك السهو والنسيان.

أما الصغرى فهي التي امتلكها سواهم من ذرية النبي والأئمة، ولكنهم لم ينصّ الشارع المقدّس على إمامتهم. وهي عصمة من الذنوب فقط بنسب متفاوتة حسب الشخص، فالعصمة الكبرى إذن أتمّ وأشمل من الصغرى، وهي موجودة لدى جميع الأئمة الاثني عشر، أما الصغرى فكانت لدى غيرهم كالحوراء زينب الكبرى (عليها السلام) وأبي الفضل العباس بن علي، وعليّ الأكبر ابن الأمام الحسين وغيرهم.

إننا نحن الشيعة نعتقد ونقول أن اختيار الأئمة هو من الله (تبارك وتعالى) وليس اختياراً متروكاً للبشر، ولأن ذكرت مصادر التاريخ أن بعض الأئمة أثناء حياته أو قبيل وفاته نصّ على الذي سيكون إماماً من بعده وعيّنه للناس بشكل صريح أو خفيّ فإنّ هذا لا يعني أن هؤلاء الأئمة كان لهم حرية اختيار وتحديد الإمام من بعدهم؛ بل هم فقط نقلوا للناس أمر الله (عز وجل) الذي وصلهم عن طريق النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وكما كان النبي ينقل إلى الناس الوحي الذي أتاه من الله بواسطة جبريل (عليه السلام) فكذلك كان الأئمة (عليهم السلام) ينقلون للناس علوم النبي وأوامره التي وصلت إليهم عن طريق آبائهم، وهناك أحاديث لدى الشيعة والسنة وفي صحيح البخاري مثلاً تبين أن النبي ذكر صراحة أن الخلفاء من بعده اثنا عشر، أي أن عدد الأئمة محدّد مسبقاً ولم يكن اختياراً من الشيعة، كما لدينا أحاديث تبين أن النبي ذكر أسماء الأئمة الاثني عشر صراحة، وعهد بأسمائهم إلى علي (عليه السلام) وهو بدوره عهد بها إلى الحسن ثم الحسين، وهكذا إلى الإمام المهديّ (عجل الله فرجه).

ومن الواضح أن الله (تبارك وتعالى) يختار الإنسان من دون اعتبار لجنسيته، أو قوميته، أو لون جلده، كما قال النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم): «إنّ الله لا ينظر إلى صوركم ولا أجسادكم ولكن ينظر إلى قلوبكم».



ولنبين ما هي مؤهلات الإمام التي تجعل الله يختار للإمامة فنقول: إنّ الإمام يجب أن يتحلّى بعدة صفات منها العصمة وكذلك المعرفة الكاملة بكل أحكام الإسلام، بحيث لو سأله أي شخص عن أي حكم إسلامي، أو تفسير آية من القرآن فإنه سيجيب، ويكون قادراً على إثبات صحّة جوابه، فلا يقدر أحد أن يفحّمه أو يفنّد رأيه في مناظرة. وبالتالي فلو كان اختيار الأئمة شيئاً اعتباطياً ويخضع لمزاج الشيعة كما يعتقد صاحب الشبهة هذا إذن لأصبح كثير من الناس أئمة، ولكن ليس من السهل وجود إنسان يعرف كل أحكام الإسلام معرفة كاملة كما أنزلها الله (تبارك وتعالى) ولذلك تذكر مصادر التاريخ كيف أن بعض الشيعة وقعوا في حيرة مؤقتة بعد استشهاد الإمام الصادق (عليه السلام) فلم يعرفوا بالضبط من الإمام بعده؛ فتوجه قسم منهم إلى عبد الله الأقطح وهو أحد أبناء الإمام الصادق (عليه السلام) ولكنهم حين اختبروه ببعض الأسئلة عرفوا جهله فتحولوا عنه، حتى تبين لهم أن الإمام الحق هو موسى الكاظم (عليه السلام).

إن الأئمة الاثني عشر لا يوجد دليل واحد أو رواية واحدة لدى أي فرقة إسلامية تذكر أنهم تعرّضوا لاختبار أو سؤال ففشلوا فيه أو عجزوا عن إجابه، وبالتالي فحتى لو لم ينصّ إمام من الأئمة على الإمام الذي بعده فإنّ الإمام الذي بعده يمكن أن يظهر للناس إمامته ويثبتها من خلال كفاءته العلمية، ولعل خير دليل على هذا القول هو المناظرة التي حصلت في عهد المأمون العباسي بين الأمام محمد الجواد (عليه السلام) ويحيى بن أكثم قاضي القضاة في الدولة العباسية حينها، وقد كان الإمام الجواد (عليه السلام) عمره حوالي تسع سنوات، بينما يحيى بن أكثم كان كبير السنّ ومتمكناً من العلم حسب ما يتصوّرونه، وكان قصد العباسيين من المناظرة هو إحراج الإمام الجواد وبالتالي إحراج الشيعة وإثبات بطلان المذهب الشيعي، ولكنهم فوجئوا بأنّ الإمام الجواد قد أفحم يحيى بن أكثم في المسائل العلمية، وجعله عبرة لكلّ معتبر.

ومن المعروف أن الإمام علياً (عليه السلام) قال قولته المشهورة: «سلوني قبل أن تفقدوني» وهو بذلك فتح الباب أمام كلّ الأسئلة في كلّ المجالات، وهو دليل تمكّنه من العلم.

ويجب أن يعلم الجميع إننا حين نقول أن العباس بن علي (عليه السلام) معصوم بالعصمة الصغرى وليس إماماً كالأئمة الاثني عشر، فهذا ليس قدحاً فيه؛ بل إنه فقط يعني أن الله لم يختره ليكون إماماً، وهذا ليس عيباً فليس مطلوباً من كل ذريّة النبي والأئمة وأقاربهم أن يكونوا أئمة.

لاتقرأ هذه القصة

• أمل شبيب علي الأسدي

استيقظت مبكراً على غير عاداتها عندما سمعت حديث
لوالديها ، وبكل براءة الطفولة أخرجت رأسها من تحت
الغطاء الذي أحاطت جسمها به من البرد القارس، كانت
تمر بمخيلتها احتمالات كثيرة لأنها تنتظر مناسبة
تأمل ان يحضرها أحب شخصين على قلبها ، كيف لا والأم
هي صندوق اسرارها وملجأ حيرتها وأنيس وحدتها
،والدها هو الأمان من كل خوف وخيمة تستظل
تحتها من شمس الضعف وتكالب الأيام

استنهض همته ووضع العواطف جانبا وصال كالليث الغاضب ينال من أعدائه ، ومر يومان لم يصل عائلته أي خبر سوى ما يروونه على شاشات التلفاز، واتصال يتيّم متقطع قال نحن بخير ، وفشلت كل محاولات إعادة الاتصال .

مر الوقت ببطئ شديد لحظات كأنها ساعات وساعات كأنها أيام وغادرت الابتسامة وجه الطفلة وهي تعد العدة للاحتفال الذي سيحل موعده يوم غد لكن هناك بصيص أمل يدعوها للاستمرار بالتحضيرات للاحتفال تتمنى أن يكون والدها بين الحضور فيه، وأحلامها تسافر بها إلى كل مكان في ساحة المعركة ، في البيت، في الشارع، في مدينة الألعاب، في كل مكان تحتل إن يكون والدها فيه برفقتها يداعبها بضحكاته ويلبي لها كل ما تريد.

أشرفت شمس اليوم الثالث وانشغلت إلام بإعداد ما يصلح للاحتفال والطفلة بين ساعة وأخرى تترقب الباب عسى أن يدخل عليها والدها ومرت ساعات النهار واكتملت كل مراسيم الحفل لكن الخوف مزق أحشائها من عدم حضور والدها.

وفي آخر ساعة من ذلك اليوم وقبل غروب الشمس وبدء الاحتفال، طرق الباب فصاحت الطفلة: ماما إنه أبي :لقد عاد والدي، وأسرعت هي ووالدها يتسابقان إلى الباب ، فإذا هو صديق العائلة وقد جلب ما طلبته الطفلة من والدها قبل التحاقه(فستان ولعبة وحلوى) ويبد ترتجف مدتها الطفلة وشفاهها لا تستطيع الكلام نظرت إليه واستجمعت قواها قائلة: عماه ولكن أين والدي؟

لا أريد هذه الأشياء
أريد والدي، قال لها
بتردد :

هذا والدك بنعشه قد
ارتدى العلم العراقي
...

**هكذا هم العراقيون
يضحون بأنفسهم**

**من أجل ان تستمر الحياة الحرة وأن تغفو البلاد متنعمة بالأمن
والأيمان.**

كانت قد رسمت وخطت وحلمت أن تتناثر الضحكات والضحكات المعبرة عن الفرح والسرور وهي جالسة بين أحضانه وتطوق رقبتة بذراعيها وترمق والدتها ببعض نظرات الحب وهي تحاول أن تزيح بعض خصلات شعرها.

بين مراسيم الحفل وأجوائه بمخيلتها أشرفت صورة الواقع لوالديها وهما جالسين على السرير بقربيها وإذا به لا يرتدي ملابس الاحتفال بل تزيّن تفاصيله ملابس عسكرية يرتديها مقاتلو الحشد الشعبي ويمسك يد والدتها، صمّتا فجأة عندما انتبهوا للطفلة قد أزاحت الغطاء لتنظر لهم وقالت بصوت ملؤه المفاجأة والاستغراب: إلى أين يا والدي ،أراك في الزي العسكري ،لقد قلت لي سنحتفل معا بعد ثلاثة أيام بعيد ميلادي؟

قال: صباح الخير يا ابنتي سألتحق يا حبيبتني إلى الحشد الشعبي لقتال الأعداء فالوطن يناديني وقد استدعاني للدفاع عنه وحمائتكم أنتِ وجميع الأطفال في بلدنا الحبيب فنحن يا حبيبتني لا نرضى أن تدنس ارضنا ويدخل الأشرار إلى بيوتنا.

قال كلماته وعيني الطفلة تراقب شفثيه بحيرة وتساfer في عالمها الطولي وخيالها الواسع

وتراقب دمعة خجولة من عيني والدتها وهي تحرك أصابعها بعد ان انتزعت يدها من بين يدي

زوجها ،وعندما اتم حديثه بادرتة الطفلة بقولها : ولكن

يا أبي من سيحتفل معي
ومن سيشتري لي الفستان
واللعب والشموع والبالونات

والحلوى، قال لها بهدوء وابتسامة حبيب متأمل: ستقوم والدتك بما يلزم وسأعود إن شاء الله لأكون معك بحفلك وسأجلب لك بعض الأشياء فقط أريد منك الدعاء لي.

أدخلت رأسها تحت الغطاء بعد أن ودعته بقبلة وودعها بقبلات إلا أن دمعتها كانت تسقي

خديها وتستقر على وسادتها تخنقها الآهات ،وأحلام الطفولة وضعتها جانبا وهي تسمع وداع

الوالد لهم وآخر ماسمعت صوت إغلاق الباب.

إذ خرج الوالد وقلبه مستقر خارج جوفه، انه قرب طفلته التي تتطلع الى حضوره حفلة مولدها وعقله يفكر بالجهاد وقتال الأعداء وعند وصوله إلى ساحة القتال



و شبية الحشد..

• عقيل الحمداني

يا حبيبَ بنِ مُظَاهِرٍ..
يا بيانَ النصرِ والفَجْرِ وعُنْوَانَ القَصِيدِ
يا صلاةَ النبضِ والرفضِ يُوَدِّيها الوريْدِ
يا شموساً من نياشينِ فتوحاتِ الإلهِ ..
سَطَعَتْ من فوقِ جِيدِ
أيها السرُّ الذي يقبَعُ خلفَ الإبتسامةِ..
عندما يُسْفِرُ ثَغْرُ لشهيدِ
يا حبيب..
شجرُ الرفضِ تروى .. بنجيعِ من دِمَاكِ
أزهر الغصنُ إباءً .. ضاعَ من عُرْفِ
شَذَاكِ
ألفُ كهلٍ..
في طريقِ الطفِّ ذا يحدو خطاك
ألفُ نجلٍ ..
يقتفي آثارَكَ الحمراءً من حدِّ شَبَاكِ
طلَّقَ الدنيا
وغَطَّأها بأسمالِ العَفَى زُهْدًا ، وَصَالَ
واشْتَهَى للسَّمْهَرِيَّاتِ.. الرُّدِينِيَّاتِ أَنْ
يُذْكَى الوِصَالَ
فاستشاطتْ غَيْرَةً من عِشْقِهِ حتَّى
الجبال !!
يا حبيب..
أيُّها الطاعِنُ في العِشْقِ لمولَاكِ
الغريبِ

يا بعيدَ العُورِ لكِنَّكَ للقلبِ قريبِ
بُحِّ صوتُ الدهرِ..
يستفهمُ عن كُنْهِكَ..
والأسفارُ تسألُ ؟
أنتِ ذا ؟
أمرِ ذاكَ مَنْ شاءَ بحُبِّ السِبْطِ يُقْتَلُ ؟
كَيْفَ يَجْتَرُّكَ رَحْمُ اللاءِ في كُلِّ
العُصُورِ ؟
كَيْفَ تخضُرُ النُحُورِ ؟
كَيْفَ هذا يا حبيبِ ؟
فانبرى من جانبِ الساترِ صوتًا ليُجيبِ
:
كُلُّ قَطْرَةٍ ..
سُكِبَتْ منك على رملِ الطفوفِ
كُلُّ فِكْرَةٍ ..
نقلتها عنكَ أنصالُ السُيُوفِ
أنجبتُ غُرًّا و شِيبَةً
كُلُّهُمْ أيقنَ دَرَبَهُ
ألهبْتُ في الروحِ نائرَ
شامخاً مثلَ المَنائرِ
قَبَساً ..
من نورِ مَولانا ..
حبيبِ بنِ مُظَاهِرِ

كلمات متقاطعة

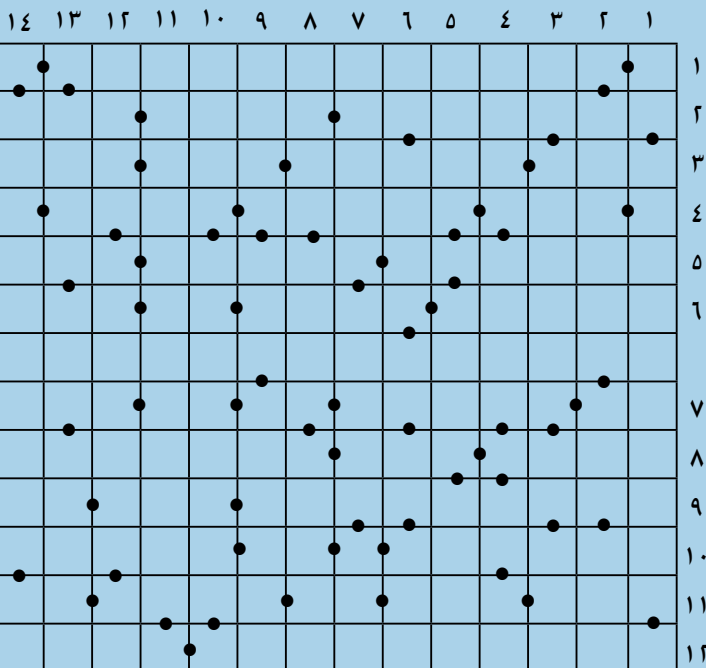
• اعداد: هيئة التحرير

- ١- من سور القرآن الكريم، من واجبات الحج والعمرة.
- ٢- لقب نبي الله ابراهيم عليه السلام، مكررة، نبات من جنس الخوخ من الفصيلة الوردية.
- ٣- عقل، من مواقيت الاحرام، ثوب ناعم، يشتم (معكوسة).
- ٤- مفرد موارد، مبغض، فعل الأمر من وهب (معكوسة)، إرجع.
- ٥- من فروع الدراسة الاعدادية، يشفي (معكوسة)، عادي أهل البيت عليهم السلام.
- ٦- حرف نفي ونصب واستقبال (معكوسة)، بلغ العلا (معكوسة)، مدينة فرنسية (معكوسة)، يجري في العروق، غير مطبوخ (معكوسة).
- ٧- سبقه في الخروج باكرا، المسخ (مبعثرة)، فقر وفاقه.
- ٨- حسن الحال وراحة البال، مفرد دوارس، يقابل.
- ٩- جمع إرم (معكوسة)، من الحواس (معكوسة)، من اعطيها اعطي خيرا كثيرا (معكوسة).
- ١٠- رضاه (مبعثرة)، من ادعية شهر رمضان المبارك.
- ١١- من المفطرات.
- ١٢- صاحب الرسالة، مُبَلِّغٌ بِشَرَعِ اللّهِ وَرِسَالَتِهِ، من شعراء اهل البيت عليهم السلام، من الامراض الصدرية (معكوسة).
- ١٣- زورق (معكوسة)، مركز الرّحَى الذي يدور عليه الطبّق الأعلى، ما يشغَل من هَوَى وطرب ونحوهما (معكوسة).
- ١٤- من شهداء معركة الطف، نقيض حلو.

بعد اتمام الحل سيظهر مقطع لحكمة وردت في كتاب نهج البلاغة لأبي المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وتكملتها (... عند حجتة).

أفـقي

- ١- من شهداء يوم عاشوراء، فعل الامر من وقى.
- ٢- حشرة تصيب النخيل بمرض (معكوسة)، ملك، من سور القرآن الكريم (معكوسة).
- ٣- ثلاثة ارباع طلال، يرفض قبول الحق (معكوسة)، حرفة او صنعة (معكوسة)، الآفة التي يشكلها النمو غير الطبيعي للخلايا.
- ٤- صفة لا تتحقق في الدنيا لأحد (معكوسة)، مدينة عراقية صمدت في وجه داعش (معكوسة)، العالم الذي يأتي قبل الدنيا أو عالم الأشباح (معكوسة).
- ٥- من المفطرات، جافاه (معكوسة)، حفظ وصيانة من المكاره (معكوسة).
- ٦- دار واسعة وهي من صفات مدينة البصرة، تحية، ثلثا علم (معكوسة)، صفة.
- ٧- ملكي، مقطوعة (معكوسة)، نصف خمسة، ثلثا وفي، الإكراه على الفعل (مبعثرة)
- ٨- بيت الأسد (معكوسة)، يخفي، يختلفون عن اقرانهم.
- ٩- من شهداء الطف، تنجب، أسقط البناء الى الارض.
- ١٠- من ادعية شهر رمضان المبارك، نصف صباح، من اعضاء الجسم.
- ١١- ما يغمر الانسان (معكوسة)، ممتنع، ثلثا سوق، (حله) مبعثرة، حرف جزم.
- ١٢- من شهداء الطف، طريق.



طرائف رمضان

بين الحجاج وأعرابي صائم

خرج الحجاج ذات يوم قائظ فأحضر له الغذاء فقال: اطلبوا من يتغذى معنا ، فطلبوا ، فلم يجدوا إلا أعرابياً ، فأثوا به فدار بين الحجاج والأعرابي هذا الحوار:

الحجاج: هلم أيها الأعرابي لتتناول طعام الغذاء .
الأعرابي: قد دعاني من هو أكرم منك فأجبتة .
الحجاج: من هو ؟
الأعرابي: الله تبارك وتعالى دعاني إلى الصيام فأنا صائم .
الحجاج: تصومُ في مثل هذا اليوم على حره .
الأعرابي: صمت ليوم أشد منه حرّاً .
الحجاج: أفطر اليوم وصم غداً .
الأعرابي: أو يضمن الأمير أن أعيش إلى الغد .
الحجاج: ليس ذلك إليّ ، فعلم ذلك عند الله .
الأعرابي: فكيف تسألني عاجلاً بأجل ليس إليه من سبيل .
الحجاج: إنه طعام طيب .
الأعرابي: والله ما طيبه خبزك وطبخك ولكن طيبته العافية .
الحجاج: بالله ما رأيت مثل هذا .. جزاك الله خيراً أيها الأعرابي ، وأمر له بجائزة .

البخلاء والصوم

دخل شاعر على رجل بخيل فامتقع وجه البخيل وظهر عليه القلق والاضطراب ، ووضع في نفسه إن أكل الشاعر من طعامه فإنه سيهجو .. غير أن الشاعر انتبه إلى ما أصاب الرجل فترفق بحاله ولم يطعم من طعامه .. ومضى عنه وهو يقول:

تغير إذ دخلت عليه حتى .. فطنت .. فقلت في عرض المقال عليّ اليوم نذر من صيام .. فاشرق وجهه مثل الهلال

ومن ذلك ما قال أبو نواس يهجو الفضل قائلاً:

رأيت الفضل مكتئباً .. ينأغي الخبز والسماكا

فأسبل دمعته لما .. رأني قادماً وبكى

فلما أن حلفت له .. بأني صائم ضحكا

حلوى قديمة

- أهدى أحد الأدباء في شهر رمضان صديقاً له نوعاً من الحلوى قد فسد مذاقها لقدمها، وبعث معها بطاقة كتب فيها : إني اخترت لهذه الحلوى السكر المدائني والزعفران الأصفهانى ، فأجابه صديقه بعد أن ذاق طعمها : والله ما أظن حلواك هذه صنعت إلا قبل أن تفتح المدائن وتبنى أصفهان

لا آكل لحم الجدي

كان أشعب أشد الناس طمعاً، فدخل على أحد الولاة في أول يوم من شهر رمضان يطلب الإفطار وجاءت المائدة وعليها جدي، فأمعن فيه أشعب حتى ضاق الوالي وأراد الانتقام من ذلك الطامع الشره فقال له: اسمع يا أشعب إن أهل السجن سألونني أن أرسل إليهم من يصلي بهم في شهر رمضان، فامضي إليهم وصل بهم، واغنم الثواب في هذا الشهر، فقال أشعب وقد فطن إلى غرض الوالي منه: أيها الوالي لو أعفيتني من هذا نظير أن أحلف لك بالطلاق والعتاق إني لا أكل لحم الجدي ما عشت أبداً فضحك الوالي.

صمناه يوماً واحداً

- قيل لبعض الحمقى كيف صمتم في رمضان؟ فأجابوا اجتمعنا ثلاثين رجلاً فصمناه يوماً واحداً.

دجاج كآل فرعون

جلس أشعب عند رجل ليتناول الطعام معه، ولكن الرجل لم يكن يريد ذلك.. فقال إن الدجاج المعدّ للطعام بارد ويجب أن يسخن؛ فقام وسخنه.. وتركة فترة فقام وسخنه.. وتركة فترة فبرد فقام مرة أخرى وسخنه... وكرر هذا العمل عدة مرات لعل أشعب يملّ ويترك البيت، فقال له أشعب: أرى دجاجك وكأنه آل فرعون؛ يعرضون على النار غدواً وعشيا.

حل العدد السابق

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ر	ب	خ	ر	هـ	ا	ظ	م	ن	ب	ب	ي	ب	ح
٢	ص	ر	ب	ة	ي	ب	ي	د	ح	ل	ا	ح	ل	ص
٣	م	س	ث	ر	ا	و	ف	ق	و	ي	ص	ي	ا	م
٤	م	ر	ا	م	ج	ذ	ح	م	ل	ل	م	ا	د	ا
٥	ة	م	و	ا	ا	ر	ر	و	ج	س	م	ك	ي	ل
٦	ة	ن	ي	د	ل	ا	ن	س	س	ر	غ	ا	ا	ك
٧	ة	ر	س	ي	م	ل	ا	ى	و	ا	ف	ف	ل	ا
٨	ط	ا	ا	ا	ت	غ	ب	م	ر	ت	م	ل	م	ل
٩	ح	ي	ل	ل	ص	ف	ع	ق	م	ة	ع	ي	ط	ا
١٠	ش	ك	ق	ي	ن	ا	ش	ي	خ	ي	ر	ت	هـ	ش
١١	ت	ا	ر	ب	ع	ر	ي	ر	ا	ز	ي	م	م	ت
١٢	م	ن	ا	م	ي	م	ط	ل	ا	ق	م	د	ر	ر
	ر	ف	ي	س	ي	ق	ن	ب	ف	ن	ح	ا	ل	ا

تحويل وردة إلى بطارية تخزن الكهرباء في السويد

تحويل النبات إلى مخزن للطاقة! صار ذلك ممكناً بفضل مشروع علمي سويدي يقوم خلاله النبات بامتصاص مادة لدنة موصلة للكهرباء. وتتحوّل هذه المادة اللدنة إلى مادة هلامية موصلة للكهرباء.

ولتحويل الوردة إلى مخزن للطاقة (بطارية) استخدم الباحثون جداول البوليمرات الموجودة في الأوعية الكبيرة كأقطاب كهربية و مادة ETE-S كإلكتروليت وهي أي مادة تحتوي على أيونات حرة تشكل وسيطاً ناقلاً للكهرباء وهو ما يشبه طريقة عمل البطارية "حيث استطعنا شحن الوردة مئات المرات دون فقدان أي من طاقتها" حسبما أوضحت إيني ستافرينديو، كبيرة الباحثين الذين قاموا بالدراسة.



يمكنك أن تتواصل مع أي شخص دون أن تقتحم خصوصيته وتضطر مثلاً لتحدثه على الهاتف، فيمكنك أن ترسل له رسائل على حسابه الخاص وله حرية اختيار الوقت الذي يناسبه للرد، كما أنه بمشاركة صورته وأخباره سيصبح مجال الحوار مفتوحاً وسهلاً، حتى أرقام الهاتف يمكن استغلالها بمحادثته من خلال برنامج "واتس اب".

• اجعل البداية من عندك

الناس لا ينسون أبداً من يهتم لأمرهم، من يبادئهم الحديث، من يشعرهم بالرغبة في الحفاظ على العلاقة بينهم، افعل ذلك كما يحلو لك، هناك الكثير من الفرص والمناسبات، فيمكنك مثلاً أن ترسل لمن ترغب في توطيد علاقات صداقة معهم، رسائل تهنئة بمناسبة الأعياد، أوبما عيد ميلاد الشخص، أو إذا حدث ما يفرح يمكنك أن تهنئ الشخص، والأقوى إذا أصاب هذا الشخص مكروه لا قدر الله فإنه لن ينسى قط اهتمامك لأمره حتى ولو بمكالمة هاتفية فقط.

• أشركهم في حياتك

بدأت وفعلت كل ما سبق ولكن لازالت العلاقة ضعيفة، ربما عليك أن تفعل شيئاً مختلفاً، شارك من تهتم لأمرهم شؤون حياتك واطلب رأيهم أو النصيحة، وربما العون في حالة الحاجة إلى ذلك، فهذه الطريقة تكسر الحواجز وتجعل العلاقة تدخل مرحلة أعمق.



كيف يمكن إقامة صداقات تستمر لفترات طويلة؟

نفس الاهتمام وانضم لها

المرحلة الثانية: كيف تحافظ على علاقات الصداقة؟

• ابحث عن اهتمامات أخرى مشتركة

بعد أن وجدت الأشخاص الذين يتشاركون معك الاهتمامات وتشعر أنهم أصدقاء محتملون، يجب عليك أن تبحث معهم عن اهتمامات أخرى مشتركة غير التي جمعتكم في البداية، لأنهم ربما مارسوا هذه الاهتمامات مجبرين أو على سبيل الصدفة أو للمرة الأولى، فإذا انتهت علاقاتهم بهذه الاهتمامات فقد يصعب عليك مقابلتهم مرة أخرى. لذا، ابحثاً سوياً عن شيء جديد يجمعكما وبذلك ستجد مجالات مختلفة للحوار والمشاركة.

• اطلب وسائل الاتصال

لا تخجل من ذلك، هذا أمر طبيعي، كيف يمكنك أن تتواصل مع شخص ليس لديك أي وسائل للوصول له! واليوم مع وسائل التواصل الافتراضي

المرحلة الأولى: أين أجد الأصدقاء؟

• ابحث في يومك

بمعنى ابحث عن الأشخاص الذين يشاركونك حياتك اليومية، زملاء المدرسة أو الجامعة، زملاء النادي، وربما جيرانك الذين يشاركونك نفس المواعيد اليومية، مواعيد الذهاب والإياب، هؤلاء الناس الذين تلتقي بهم في مواعيد وأماكن ثابتة بدون ترتيب أو مجهود من أي من الطرفين هم أفضل أصدقاء بالنسبة لك

• استخدم وسائل التواصل الافتراضي

انتظر، لا تقصد هنا استبدال التواصل الاجتماعي الافتراضي، ولكن المقصود ابحث عن المجموعات التي تهتم بموضوع بعينه، مثلاً مجموعة على موقع فيسبوك

على سبيل المثال "محبو علوم الفلك" هل رأيت هذه الاهتمامات؟ إذاً من هنا البداية، حدد نوع اهتماماتك وبحث عن المجموعة التي تشارك

ماذا تعرف عن "أمراض" التكنولوجيا الحديثة؟

استحوذت التكنولوجيا الحديثة على حيز كبير من حياة الناس، وأصبحت الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب المحمولة مُلازمة للإنسان أينما ذهب.

سادسا: متلازمة الأصابع مع ظهور شاشات اللمس وتكرار سحب المستخدم لإصبعه عليها لمسافات تصل أحيانا إلى ١٢ سنتمترا، وذلك في بعض الأجهزة اللوحية (التابلت)، ظهرت الكثير من الحالات التي تُجرح فيها أطراف الأصابع، وأحيانا تصاب برضوض وتقرحات جلدية. ويقترح الأطباء أن يُغيّر الشخص الأصابع التي يستخدمها من فترة لأخرى.

سابعا: النرجسية الإلكترونية يصيب بعض من يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي حب الذات، ويكون أكثر تأملا لشخصيته الجديدة التي ينشئها من الصور والمنشورات، وينهمك أكثر في بناء شخصيته الافتراضية، محاولا في الوقت ذاته جعل الواقع مشابها لها، سواء على الصعيد الجسدي أو الاجتماعي، وتزيد التكنولوجيا من النزعة النرجسية والرغبة للوصول للكمال الذاتي الذي لا يمكن تحقيقه لنفسه.

ثامنا: صداع الصور ثلاثية الأبعاد

مع دخول النظارات ثلاثية الأبعاد إلى عالم السينما، أدى استخدامها لإصابة البعض بمتلازمة "3D" وأعراضها: أوجاع في الرأس، واحمرار العين، والدوار، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من اضطراب في الحركة نتيجة الأجسام التي تبرز من الشاشة وتعكسها النظارات، والتي تخاطب المناطق الحساسة للحركة والتوازن في الدماغ.

تاسعا: متلازمة العين الرقمية يؤدي

التحديق لساعات طويلة في الشاشات الرقمية إلى جعل العين ترمش بسرعة أقل، وإلى جفافها، بالإضافة إلى احمرارها، ونزول الدموع منها، وتورم في الجفنين.

عاشرا: متلازمة الإبهام نتيجة للضغط المتكرر على الشاشة أثناء الكتابة واستخدام الإبهام للتنقل بين الصفحات، وتؤدي هذه الحالة إلى حدوث ألم في عضلات الإبهام، وينصح الأطباء في هذه الحالة بأن يحاول الشخص استخدام أصابع أخرى للكتابة أو اليد الأخرى.

ومع أن للتكنولوجيا منافع جمة، إلا أنها بالمقابل تخلف بعض الأضرار، منها أمراض في جسم الإنسان. فقد أشار موقع "ديلي ريكورد" (Daily Record) البريطاني إلى بعض هذه الأمراض التي بدأت تظهر حديثا بسبب التكنولوجيا، منها **أولا: متلازمة كوع التنس** سميت بهذا الاسم لأنها بالأساس تُصيب لاعبي التنس، لكنها حديثا أصبحت تُصيب مستخدمي الحاسوب، وذلك نتيجة لحركة الأصابع والمعصم الدائمة. وتبدأ الحالة بالظهور على شكل التهابات في المعصم، وتسبب ألما أثناء الحركة، وصعوبة في الإمساك وحمل الأشياء، حتى تلك الخفيفة منها.

ثانيا: الحساسية العالية للأمواج

الكهرومغناطيسية يتعرض مستخدمو الأجهزة الحديثة للأمواج كهرومغناطيسية تتولد من كل الأجهزة الكهربائية المحيطة بنا، ما قد يسبب أحيانا ظهور أعراض مرضية للبعض، والتي تتراوح بين ألم الرأس إلى الحساسية الجلدية والألم العضلي.

ثالثا: متلازمة الفخذين عند وضع

الحاسوب المحمول على الفخذين، يتعرض الجلد لدرجة حرارة مرتفعة، متولدة من الحاسوب، قد تصل إلى ٤٢ درجة، وتكرار هذا الأمر كثيرا قد يسبب حروقا خطيرة لجلد الفخذين.

رابعا: متلازمة الرقبة

وتغيير وضعية الرقبة؛ وذلك بسبب وضع الشاشة في مستوى أدنى من الوجه.

ويؤدي أيضا انحناء الرأس للأمام، الذي يصل أحيانا إلى ٦٠ درجة، لتشكل ثقلا كبيرا على الرقبة، قد يصل إلى ٢٧ كيلوغراما، ما قد يسبب تورما في عضلات الرقبة، وأحيانا التيبس والشد العضلي.

خامسا: اكتئاب فيسبوك يؤدي استخدام فيسبوك الدائم إلى انفصال الشخص عن الحياة الاجتماعية الواقعية، ويصيب مدمني الخدمة حين يغيبون عنه ولو لفترات قليلة، والحزن، وتظهر عليهم علامات القلق والتوتر التي قد تصل للاكتئاب.





متى تقرأ بصمت
أو بصوت مرتفع
أثناء التعلم؟

القراءة الجهرية

يكون أكثر قابلية للتشتت أثناء المذاكرة، وبالتالي قد لا تتمكن من حفظ أو استيعاب كل ما نقرأه من معلومات.

في الواقع يوجد ارتباط وثيق بين أنواع القراءة وأنماط التعلم وأنماط التعلم حيث أن أصحاب النمط البصري يميلون أكثر إلى استخدام القراءة الصامتة في الدراسة، بينما أصحاب النمط السمعي يميلون إلى القراءة الجهرية.

وبالتالي فالبعض يختار نوع القراءة بناءً على نمط التعلم الخاص به، ويترك النوع الآخر الذي يحتوي على قدر من الفائدة كذلك.

الجمع بين النوعين في المذاكرة، بحيث لا تترك أنفسنا تتحرك طبقاً لنمط تعلمنا، ولكن وفقاً للنتائج التي نحتاج إلى تحقيقها من التعلم.

الجمع بين الاثنتين في المذاكرة

جميعنا نهتم بالحصول على أكبر قدر من الفائدة مما نتعلمه، فنبحث عن الفهم والحفظ في الوقت ذاته، كما أننا نريد إنجاز أكبر قدر ممكن من المعلومات في وقت قليل، مع التأكد من أننا قادرين على حفظه بشكل صحيح.

وبالتالي حتى نحصل على هذه الأشياء، فإننا نلجأ إلى استخدام كل من القراءة الجهرية والقراءة الصامتة في المذاكرة. في الخطوات التالية سأخبرك في الحقيقة جوهر التمكن من استخدام أنواع القراءة يعتمد على الترتيب السليم لهما في الدراسة.

فالبداية تكون مع القراءة الصامتة، حيث تأخذ فكرة عامة عما تتعلمه وتحاول فهمه. في هذه المرحلة ستجد أنك تفهم المكتوب في وقت قليل كما تحدثنا.

ثم بعد ذلك تتحول إلى التخصص أكثر من ناحية الاعتماد على القراءة الجهرية، حيث تبحث في هذه المرحلة عن الحفظ.

في أوقات الاختبارات فإن ذلك سيوفر عليك الكثير من الوقت، وسيمنحك كفاءة أعلى في الحفظ تحتاج إليها للأداء الجيد في الاختبار. تذكر دائماً أن القراءة بنوعيتها هي مفتاح النجاح في عملية التعلم، ولذلك كن حريصاً على تطبيقهما بشكل صحيح.

القراءة الجهرية هي التي تعتمد على نطق الكلمات بصوت واضح ومسموع، حتى إن كنت تفعل ذلك لذاتك فقط لكن المهم أن تكون قادراً على سماع ما تنطقه.

من مميزات القراءة الجهرية أنها تساعدنا على التمكن من نطق الكلمات بشكل صحيح، وإدراك المخارج السليمة للألفاظ.

وبالتالي من المفيد لنا استخدام القراءة الجهرية في تعلم اللغات، حيث أننا نحتاج في اللغة إلى التأكد من قدرتنا على نطق الكلمات بصورة مفهومة، ومع الاعتماد على القراءة الجهرية سيكون ذلك ممكناً.

كما أنه من مميزات القراءة الجهرية هي أنها تساعدنا على حفظ المعلومات بصورة أسرع، فمع نطق الكلمات، فإن ذلك قد يأخذ بعضاً من الوقت، لكن في النهاية فإننا نحصل على فرصة أكبر للتفكير فيما نتعلمه وكيفية حفظه، ويكون تركيزنا في القراءة أعلى بحيث لا تتأثر بأي مشتتات من حولنا، ومن هنا تأتي القابلية لحفظ المعلومات بصورة أسرع.

قد تبدو المشكلة الوحيدة في القراءة الجهرية متمثلة في عامل الوقت؛ لأنه كما ذكرنا نحتاج إلى وقت أكبر في حالة القراءة الجهرية عن القراءة الصامتة، وهو شيء لا يتوفر لنا طوال الوقت.

القراءة الصامتة

القراءة الصامتة تعتمد فقط على قدرتنا على فهم المعنى المكتوب، حتى لو كنا غير قادرين على نطق الكلمات بصورة صحيحة، فالأهم هو إدراك المعاني ومن ثم الجمل الموجودة في الكتاب، فالقراءة هنا تتم باستخدام العين فقط، دون الحاجة إلى التكلم أو نطق الكلمات.

وهذا النوع يمنع عن الأشخاص الشعور بالحرج، لا سيما في حالة الدراسة وسط مجموعة، حيث يخشى أحدهم أن ينطق كلمة فيتعرض للنقد ممن حوله، بسبب خطأ نحوي أو في طريقة الحديث نفسها.

تساعدنا القراءة الصامتة على معرفة كم كبير من المعلومات في وقت قليل؛ لأنها لا تأخذ الكثير من الوقت. كما أن التركيز في القراءة يكون على المعنى فقط، دون الاهتمام بعنصر آخر مثل طريقة النطق، فيكون الاهتمام الأوسع هنا بالمعاني. لكن تتمثل مشكلة القراءة الصامتة في أن الذهن

أمير المؤمنين (عليه السلام) والقرآن الكريم

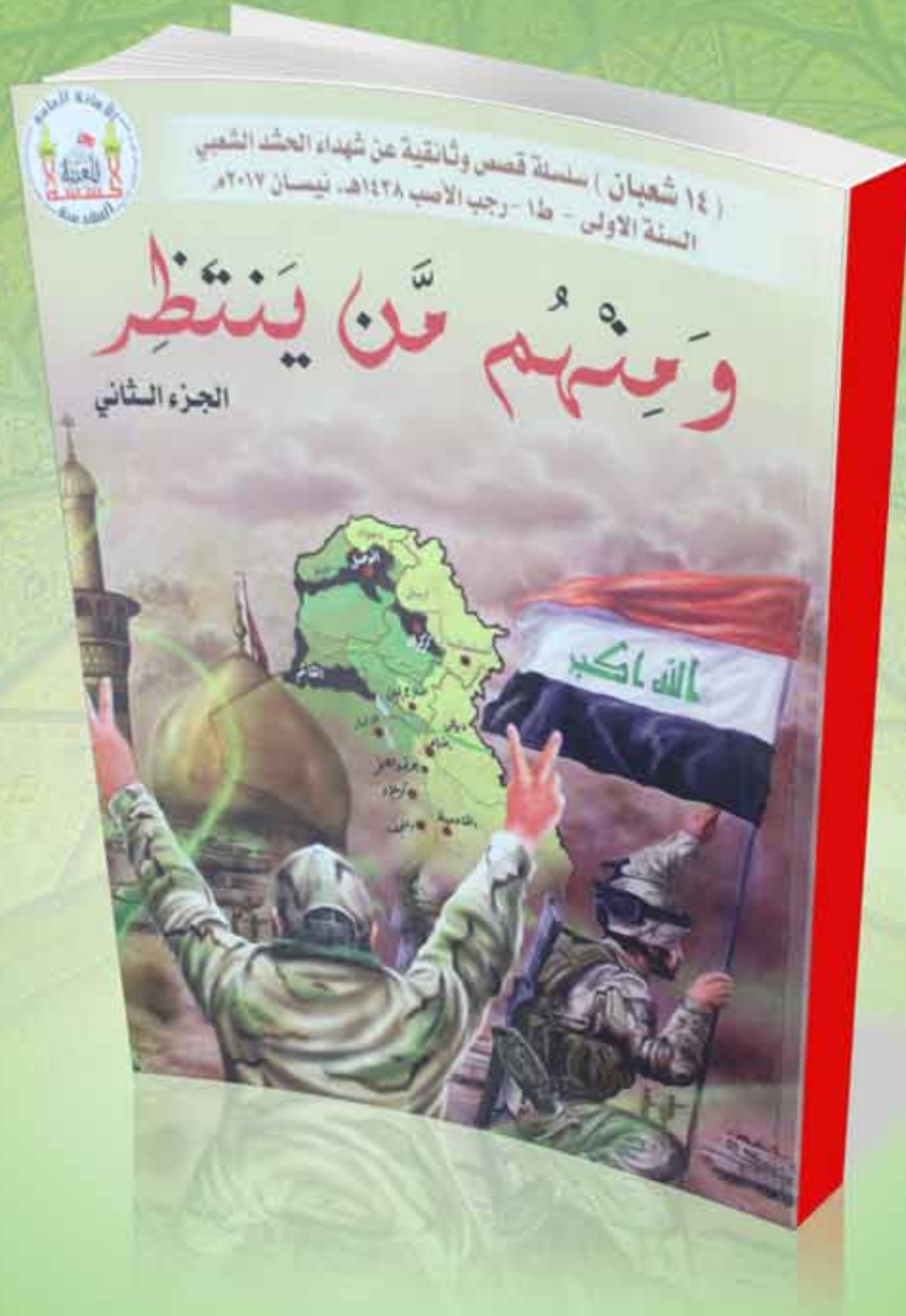
مما قال أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام في شأن القرآن الكريم موجّهاً أنظار المسلمين إلى أهميّة هذا الكتاب الإلهيّ المقدّس:

«الله الله أيّها النّاسُ فيما استحفّظكم من كتابه»

«عليكم بكتاب الله فإنّه الحبل المتين، والنور المبين، والشفاء النافع، والرّي النافع، والعصمة للمتمسك، والنّجاة للمتعلّق، لا يعوجّ فيقام، ولا يزيغ فيستعتب»

«تعلموا القرآن فانه أحسن الحديث، وتفقهوا فيه فإنّه ربيع القلوب»

«إنّ الله عزّوجلّ ليهمّ بعذاب أهل الأرض جميعاً حتّى لا يحاشي منهم أحداً إذا عمّلوا بالمعاصي واجترحوا السيّئات، فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلوات، والولدان يتعلمون القرآن، رحمهم فأخّر ذلك عنهم»



صدر الجزء الثاني من سلسلة (١٤ شعبان) قصص وثائقية عن شهداء الحشد الشعبي

تحت عنوان

(ومنهم من ينتظر)

عن مركز الحوراء زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة